

مدارات
هل اليساريون اهل الجنة واليمينيون اهل النار؟ 18
اخيرة
سؤال في امتحانات مصر عن مطرب معارض لاسرائيل 20

ثقافة
10 بيرنار نوبل: لغتي الفرنسية مسؤولة عن حرب الجزائر
منوعات
12 روضة الفارسي: الغناء البديل وجد وحنين ابديين

الحسيني هدد باغاء زيارته بعد اعتراض السلطات على حارسه الشخصي الكويت تجدد حملتها ضد عرفات ونوابها يعتبرون زيارته يوما اسود

الكويت - «القدس العربي» - وكالات: استغل نواب كويتيون اول زيارة يقوم بها مسؤول فلسطيني للكويت منذ العام 1990، لشن هجوم شرس على الفلسطينيين والقيادة الفلسطينية، وبينما رأى مراقبون ان زيارة فيصل الحسيني مسؤول شؤون القدس في السلطة الفلسطينية للكويت بداية للتقارب مع السلطة، الا ان هذه الزيارة اثارت استياء قطاع من الشعب الكويتي، وضجة في مجلس الامة الكويتي مع تحذير نواب من اقامة علاقات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وانتقد عدد من النواب بشدة الحكومة ووزير الدولة للشؤون الخارجية الشيخ محمد السالم الصباح بسبب الاجتماع مع مسؤولين فلسطينيين يحاولون تضيق هوة الخلافات بما في ذلك محادثات في الدوحة يوم السبت الماضي مع نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني. وقال الحسيني ان من المقرر ان يجتمع مع مسؤولين كويتيين، منهم الشيخ محمد، وقال النائب مسلم البراك لوكالة «رويترز» تحذير نواب ان اتصالات الشيخ محمد «غير صائبة وتص شرف الكويتيين».

واثيرت ازمة منذ ان وصل الحسيني الى مطار الكويت بسبب اصطحابه احد حراسه الشخصيين، للاحقة الكويت لاسباب أمنية مرتبطة بالاحتلال العراقي لهذه الدولة. وكانت الكويت ذكرت قبل الزيارة انها لن تسمح للحراس الشخصي الملاحق بدخول اراضيها. لكن امام تهديد الحسيني باغاء زيارته، وضعت ترتيبات لتجاوز «الازمة» تسمح باستبدال الحارس الشخصي.

الا ان السلطات الكويتية «فوجئت» بالرجل في عداد الوفد المرافق للحسيني عند وصوله الى الكويت امس الاول للمشاركة في مؤتمر شعبي لمقاومة التطبيع مع اسرائيل. وقالت صحيفة محلية انه «بعد اتصالات مكثفة، سمح للحراس الشخصي بدخول الكويت لمصلحة المؤتمر الدعوى لكن الحسيني جاء الى مجلس الامة امس وهو ما زاد من غضب اعضاء المجلس، وامضى ساعتين في بحث الخلاف العميق بين السلطة الفلسطينية والكويت مع اربعة اعضاء في لجنة العلاقات الخارجية.

تأهب القوات الامريكية في البحرين وقطر بعد تهديدات بن لادن واشنطن تطلب من رعاياها توخي الحذر

واشنطن - «القدس العربي» - وكالات: قال مسؤول عسكري كبير امس الاربعاء ان القوات الامريكية في البحرين وقطر وضعت في حالة تأهب عالية بعد تهديدات بهجمات محتملة من جانب جماعات متناهضة للولايات المتحدة.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه لرويترز ان القوات الامريكية في قطر والبحرين مقر الاسطول الخامس الامريكي وضعت في حالة تأهب في مطلع الاسبوع بعد تلقي هذه المعلومات من مصادر مخابرات.

ووجهت الولايات المتحدة تحذيرا جديدا لرعاياها في الخارج من احتمال تعرضهم لهجمات من جماعات ذات صلة بالاعتراض السعودي المولد اسامة بن لادن بعد اداة أربعة من أتباعه في قضية تجسير سفارتها في كينيا وتزانيا عام 1998.

واصدرت وزارة الخارجية الامريكية تحذيرا لرعاياها في مختلف أنحاء العالم بعد قرار الادانة، وقالت ان المنشآت الحكومية الامريكية مازالت على درجة عالية من التأهب.

وجددت واشنطن تحذيرها بشكل خاص الى الامريكيين من السفر الى طاجيكستان، مشيرة الى تهديد من «علنا لم ينته بعد».

الرئيسان السوداني والاوغندي يلتقيان في نيروبي السبت الخرطوم تضع الترابي قيد الإقامة الجبرية

القاهرة - الخرطوم - كيمبالا - رويترز - ا ب: قال انصار حسن الترابي الزعيم الاسلامي المعارض في السودان امس الاربعاء ان السلطات السودانية وضعت رهن الإقامة الجبرية بعد ان رفضت محكمة بالخرطوم الموافقة على تجديد امر احتجازه في السجن الصادر قبل ثلاثة اشهر، وصرح اعضاء في المؤتمر الوطني الشعبي الذي يتزعمه الترابي بان الشرطة السودانية نقلت المعارض الاسلامي لليلة قبل الماضية من سجن كوبر قرب العاصمة الى مبنى حكومي خاضع لحراسة مشددة في احدى ضواحي الخرطوم الراقية.

وقال احد اعضاء مجلس الدفاع عن الترابي ان نقل هذا الاخير من السجن لوضع قيد الإقامة الجبرية يعتبر امرا مخالفا للقانون.

وقال المحامي عبد السلام الجيزولي «انها خطوة غير قانونية لان الترابي خاضع للسلطة القضائية بحيث لا يجوز اى هيئة اخرى وضعه قيد الإقامة الجبرية».

واضاف ان هذه الخطوة «اتخذت بالرغم من اعتراضات الترابي واسرته».

ووصف الجيزولي الخطوة بانها «سياسية»، موضحا ان «لا صلاحيات لاي هيئة اخرى لاتخاذ مثل هذا الاجراء الذي لا ينص عليه القانون».

واوضحت وصال المهدي زوجة الترابي ان السلطات سمحت لها بالاقامة معه، واضافت ان «اربعه عناصر من الشرطة يقومون بمراقبة المنزل، على مدار الساعة.

على صعيد آخر اعلمت الرئاسة الاوغندية امس الاربعاء ان الرئيس يوري موسيفيني سيلتقي يوم السبت في نيروبي نظيره السوداني الفريق عمر البشير خلال قمة لرؤساء دول المنطقة مخصصة لبحث النزاع في جنوب السودان.

ووصف الجيزولي الخطوة بانها «سياسية»، موضحا ان «لا صلاحيات لاي هيئة اخرى لاتخاذ مثل هذا الاجراء الذي لا ينص عليه القانون».

واوضحت وصال المهدي زوجة الترابي ان السلطات سمحت لها بالاقامة معه، واضافت ان «اربعه عناصر من الشرطة يقومون بمراقبة المنزل، على مدار الساعة.

على صعيد آخر اعلمت الرئاسة الاوغندية امس الاربعاء ان الرئيس يوري موسيفيني سيلتقي يوم السبت في نيروبي نظيره السوداني الفريق عمر البشير خلال قمة لرؤساء دول المنطقة مخصصة لبحث النزاع في جنوب السودان.

انفجار سيارة مفخخة في نتانيا .. والرجوب يقاطع الاجتماع الأمني قوات الامن الفلسطيني تعزز مواقعها في الضفة دبلوماسيون امريكيون يلفون اجتماعا مع السلطة



شباب فلسطينيان من مخيم برج البراجنة في بيروت يرفعان مجسما لكلاشينكوف دعما للانتفاضة في الأراضي المحتلة (رويترز)

القدس - غزة - «القدس العربي» - دعت السلطة الفلسطينية قواتها لاتخاذ اجراءات امنية عالية تحسبا لاقحام اسرئيلي جديد للمنطقة الخاضعة لها. جاء ذلك فيما انعقد اجتماع امني فلسطيني- اسرئيلي آخر قرب معبر بيت حانون شمال قطاع غزة برعاية ومشاركة امريكية.

وشهدت مجموعة من قوات الامن الفلسطيني وهي تعزيز التحصينات العسكرية عند مدخل مدينة رام الله، باضافة عدد من اكياس الرمل والبراميل المشوية بالاسمنت.

وقال احد الضباط الحاليين على الحاجز «لقد بدأنا هذه التحصينات قبل ايام للحيلولة دون اختراق الحدود مع الضفة الغربية مع الجيش الاسرائيلي ووصله الى افراد الامن المبرطين في الموقع».

واضاف الضابط «نحن نعرف اننا لن نملك شيئا من الاسلحة التي يملكها جيش الاحتلال، ولكننا نملك

دول مجلس الامن تبحث تعديل نظام العقوبات الحالية تعثر الخطة الامريكية البريطانية لعقوبات العراق

القدس - باريس - القاهرة - «القدس العربي» - وكالات: نظرا لانقسام مجلس الامن من المتوقع ان تروج الولايات المتحدة وبريطانيا الاقتراع على خطة جديدة لفرض «عقوبات نكبة» على العراق الى ما بعد الموعد الذي كانا حددها في الاصل وهو يوم غد الجمعة.

وصرح عدد من اعضاء المجلس الليلية قبل الماضية انه قد لا يمكن التغلب على شكوك روسيا في المقترحات برمتها قبل انتهاء المرحلة الحالية من برنامج النفط مقابل الغذاء البرم بين الامم المتحدة والعراق في الثالث من حزيران (يونيو). وتكرروا ان من بين التساؤلات التي لم تحسم بعد هو ما اذا كان

الكويت تنتظر انقشاع الغبار... الأردن انحاز للأب الروحي... والجميع في انتظار اجتماع آذار شومان يكسب الجولة الأولى في حرب يشنها الحريري للسيطرة على امبراطورية البنك العربي

جديدة والسيطرة بالتالي على ادارة البنك الذي يشكل «45%» من سوق عمان المالية للاسهم.

وتسربت معلومات مهمة عن محاولة مجموعة من كبار المساهمين يتزعمها رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري حاولت تعزيز «محففتها السهمية» وتحقيق تفاضل كمي في الملكية، وطرد الادارة الحالية بعد السيطرة على المؤسسة.

وكشفت المعلومات ان الحريري لم يكن طوال السنين الثلاث الماضية يخفي طموحاته الشخصية بتحقيق افضلية سهمية في ملكية البنك العربي، ثم نقل ادارة البنك وعملياته الاساسية الى لبنان وتحويل المؤسسة القائمة في الاردن الى «فروع» تطبيق تعليمات الادارة المركزية في بيروت.

وقبل اسبوع تحديدا حصلت تداولات حادة نتجت عنها خلافات أكثر حدية بين كبار اعضاء مجلس الادارة، وبلغ بنك الخليفة - الكويت عن نيته بيع حصته البالغة «100%» ألف سهم «ممتاز»، حيث

الصغيرة قلت الى حد كبير هوامش الخسارة والفاقد الاستثنائي.

ويقول بعض المصادر البارز للقدس العربي: «مؤشرات البنك العربي منذ سنوات طويلة في عهد ادارة آل شومان ايجابية جدا وفي ازدياد دائم، وبالمعنى الاداري والفني لا يوجد اي مبرر لمحنة اعضاء في مجلس الادارة ضد الادارة الحالية لان المؤسسة ناجحة أكثر مما ينبغي».

وبعارض الاردن بشدة اي محاولة لنقل ادارة البنك الى لبنان، فيما يعتقد ان الصراع سينتقل الآن بين الفرقاء على ملكية «الاسهم»، حيث تبدو الاسهم الكويتية وحدها مرشحة للبيع والتداول الى حد كبير، فيما لم تعرف بعد توجهات كبار المساهمين السعوديين.

وكان شومان قد احبط محاولة استهدافه مؤخرا بتعيين ابنه الشاب عبد الحميد شومان نائبا لرئيس مجلس الادارة والمدير العام وهو موقع كان يشغله الشقيق خالد شومان الذي ترددت اخبارات حادة جرت لاستقطابه

افتتاح عشرات الفروع في فلسطين، ومؤسسة التعاون الدولية الاستثمارية.

وترى بعض الاجتهادات ان اصرار شومان على عزل البنك وجميع استثماراته عن «التطبيع» واسرائيل ودوره -اي البنك- في التحولات المالية للفلسطينيين خلال الانتفاضة مسائل ساهمت في ضغوط تارة كانت احيانا «خارجية» على المساهمين الكبار لانتهاء هذا الدور، مما نتج عنه وجود دعوات داخل مجلس الادارة رفضها شومان للاتبعاد عن «السياسة» والوطنية، والتركيز على العمل المالي والاستثماري فقط.

ورغم النشاطات ذات الطابع الوطني الفلسطيني الا ان البنك العربي بقي اهم نافذة مالية للفلسطينيين والاردنيين على حد سواء، ومؤشرا الرقمية فيما يتعلق بالارباح في ازدياد مستمر حسب قراءات المؤازرات، وأسهمه في السوق المالية تحظى بصفة «ممتازة» دواما، وسياسته التحفظية جدا فيما يتعلق بالتسييلات

الامر المتحدة - باريس - القاهرة - «القدس العربي» - وكالات: نظرا لانقسام مجلس الامن من المتوقع ان تروج الولايات المتحدة وبريطانيا الاقتراع على خطة جديدة لفرض «عقوبات نكبة» على العراق الى ما بعد الموعد الذي كانا حددها في الاصل وهو يوم غد الجمعة.

وصرح عدد من اعضاء المجلس الليلية قبل الماضية انه قد لا يمكن التغلب على شكوك روسيا في المقترحات برمتها قبل انتهاء المرحلة الحالية من برنامج النفط مقابل الغذاء البرم بين الامم المتحدة والعراق في الثالث من حزيران (يونيو). وتكرروا ان من بين التساؤلات التي لم تحسم بعد هو ما اذا كان

طمح للشراء الرئيس الحريري، الا ان الصفقة بيعت بمبلغ «16» مليون دينار المؤسسة الضمان الاجتماعي الاردنية شبه الحكومية، والتي تدار عملياتها بتوجيه سويسميه من الحكومة الاردنية التي أصبحت الآن ولأول مرة من «ملاك» البنك.

وكشفت اوساط مطلعة على ما يجري ان «جهات عليا» في الاردن تدخلت في المحطات الحرجة للحيلولة دون اتمام الصفقة لصالح الحريري الذي تمظه في مجلس الادارة زوجته نازك الحريري، ويبدو ان اتصالات جرت بين قياديين بارزين في السعودية من الجانب الاردني احبطت محاولة الحريري لشراء الكتلة السهمية الجديدة.

وتؤكد المصادر ان الجولة الحالية من الصراع حسمت لصالح «آل شومان» لكن ذلك لا يعني توقف طموشات آل الحريري، حيث توجد محاولات استقطاب «الخضرم» شومان خلال اجتماع مجلس الادارة العادي المقبل في شهر آذار

عنان - «القدس العربي» - من عيسى البدارين:

«أفقت» أبرز إقتصاديي الأردن عبد المجيد شومان من محاولة سياسية وإدارية منمطة جرت مؤخرا «لتجنينه» عن إدارة البنك العربي العملاق، في إطار صراع نادر بين فرقاء سياسيين متعددين للسيطرة على ملكية «أهم البنوك» المحلية وايزر العربية على السواء.

وأحاطت ملامسات ومداخلات «غامضة» بمعركة «سياسية ومالية» شهدها قطاع البنوك الأردني، لكنها انتهت بتثبيت إدارة البنك بعد صراع كبار المساهمين عليه بين يدي شومان الملقب «بالأب الروحي» لهذه المؤسسة المالية العملاقة.

وحظي شومان (93 عاما) بدعم خاص من قبل الدولة الأردنية والملك عبد الله الثاني بصفته يشكل خاص بعد تسرب المعلومات عن خطة مخفية قادها منافسون له من كبار أعضاء مجلس الإدارة لاحتلال إدارة

ISSN 1358-3379

قضية «الف»: الحكم على وزير خارجية فرنسي سابق بالسجن ستة اشهر مع النفاذ وستين مع وقف التنفيذ



رولان دوما

باريس - اف ب: اصدرت محكمة الجنتح في باريس أمس الأربعاء حكماً على وزير الخارجية الفرنسي الأسبق رولان دوما (78 عاماً) بالسجن ستة أشهر مع النفاذ وستين مع وقف التنفيذ و يدفع غرامة قدرها مليون فرنك في قضية سوء ائتمان تتعلق بمجموعة «الف» النفطية الفرنسية. وحكم على ثلاثة اشخاص آخرين بالسجن ويدفع غرامات في هذه القضية. فقد حكم على رئيس مجلس الادارة السابق لويك لوفلوش - برينت (57 عاماً) بالسجن ثلاث سنوات ونصف ويدفع 2,5 مليون فرنك (380 ألف يورو) غرامة. وحكم على المسؤول الثاني السابق في مجموعة الف الفريد سيرفن (74 عاماً) بالسجن اربع سنوات ويدفع مليوني فرنك فرنسي (300 ألف يورو) غرامة. واخيراً، حكم على العشيقية السابقة لدوما، كريستين دوفيه - جونكور (53 عاماً) بالسجن ثلاث سنوات منها 18 شهراً مع وقف التنفيذ ويدفع غرامة قيمتها 1,5 مليون فرنك (230 ألف يورو). وقال محامي دوما ان موكله سيرف دعوى استئناف. وكذلك سيرف سيرفن دعوى استئناف كما قال محاموه. وقد رفض سيرفن المسجون في باريس التوجه أمس الى المحكمة. ولم يلب اياً من استدعاءات قضاة التحقيق منذ اسابيع.

كيسنجر مطلوب في تحقيق فرنسي عن مفقودين في تشيلي

باريس - رويترز: قال مصدر قضائي فرنسي أمس الأربعاء ان السفارة الأمريكية ابغلت قاضيًا يحقق في التقدم بطلب رسمي الى ادارة الرئيس الجمهوري جورج بوش للسماح لوزير الخارجية الاسبق هنري كيسنجر بالذهاب. وكان القاضي روجر لو لوار قد طلب استدعاء كيسنجر للشهادة حول الدور المزعوم الذي لعبته الولايات المتحدة في مقتل شخصيات معارضة في تشيلي اiban الحكم المينكي للجنرال اوجيستو بينوشيه. وتسلم كيسنجر مذكرة الاستدعاء يوم الاثنين اثناء قيامه بزيارة خاصة الى فرنسا. الا ان وزير الخارجية الامريكى الاسبق سافر الى ايطاليا دون مقابلة لو لوار تاركاً الامر للسفارة الامريكية في باريس لشرح موقفه. وقال مصدر قضائي فرنسي لرويتز ان السفارة ابغلت لو لوار في خطاب بان كيسنجر لديه التزامات اخرى وان المعلومات التي طلبها القاضي سريّة.

ووجه الخطاب الذي وقعه احد مسؤولي السفارة ان على لو لوار تقديم طلب رسمي الى الادارة الامريكية للحصول على معلومات. وقال المصدر القضائي الفرنسي ان طلبا ارسل الى واشنطن عام 1999 اثناء ولاية الرئيس الديمقراطي بيل كلينتون الا ان الادارة لم ترد. واضاف المصدر ان لو لوار لديه وثيقة من وزارة الخارجية الامريكية تحمل تاريخ 23 آب (اغسطس) عام 1976 تقول ان الادارة الامريكية اذناك كانت على علم بخطة اطلاق عليها اسم «كوندور» اتفقت عليها تشيلي مع عدد من حكومات دول امريكا الجنوبية لاغتيال شخصيات معارضة. واصبح كيسنجر مستشارا للامن القومي اثناء ولاية الرئيس ريتشارد نيكسون عام 1969 ثم وزيرا للخارجية من عام 1973 وحتى 1977 اثناء ولايتي الرئيسين الجمهوريين نيكسون وجيرالد فورد. وطبقا لتحقيقات لو لوار فان جان ايف كلوديه فرنانديز اليساري الفرنسي النشط كان من بين الفرنسيين الذين اخفوا في اطار خطة «كوندور».

روسيا تحتجز صحافيا يابانيا صور منشأة عسكرية

موسكو - رويترز: قال جهاز الامن الروسي «اف اس بي» أمس الأربعاء انه يحتجز صحافيا يابانيا لقيامه بتصوير منشأة عسكرية بصورة غير مشروعة، ولكن محطة تلفزيون «ان اتش كي» التي يعمل لحسابها الصحافي قالت انه خضع لاستجواب قصير بسبب خطا بسيط في بيانات وثيقة الجمارك. وقال بيان من مكتب جهاز الامن الروسي في جزيرة سخالين الروسية بالمحيط الهادي ان مراسل تلفزيون «ان اتش كي» اندو تاكاسي اعتقل في 30 آذار (مارس) لمحاولته مغادرة البلاد بصورة غير مشروعة وبجورته اربعة شرائط فيديو. وتابع البيان ان احد هذه الاشرطة تضمن لقطات «لنشأة تابعة لوزارة الدفاع»، واضاف البيان ان جهاز الامن «يؤكد انه يعرف انه يخرق قوانين الاتحاد الروسي». ومضى البيان يقول «اندو تاكاسي اعترف بذنبه كاملا وطلب تخفيف العقوبة» وقال البيان ان جهاز الامن طلب من وزارة الخارجية الروسية ان تحظر اطلاق تاكاسي دخول البلاد وانه سيغادر روسيا قريبا «بفترة طويلة»، والتي تحدثت باسم محطة «ان اتش كي» في

طوكيو الضوء على الحادث قائلا ان تاكاسي مراسل المحطة في الجزيرة الواقعة شمال اليابان لم يوضح ببساطة في اوراق المغادرة قبل ان يستقل الطائرة ان بجورته اشرطة فيديو. وقال المتحدث «لم يحتجز على الاطلاق. لقد عاد منزله بعد الاستجواب... انها ليست تهمة اجرامية». وتابع المتحدث ان الصحافي البالغ من العمر 27 عاما اعترف بأنه كان يحاول الخروج بالاشارة دون استئذان الاوراق المطلوبة مشيرا الى ان ذلك يعد «خطا بسيطا».

الرئيس التركي يؤكد على اولوية ازدهار المناطق الكردية

انقرة - اف ب: اعلن الرئيس التركي احمد نجتد سيزر أمس الأربعاء في هكاري (اقصى الجنوب الشرقي) ان تنمية منطقة جنوب شرق الاناضول التي تقطنه اكثرية كردية والحرومة على الصعيد الاقتصادي في تركيا، هو احد اولويات الدولة التركية. ونقلت وكالة انباء الاناضول عن الرئيس التركي قوله امام جمع صغير في قرية ديريك النائية «نوي تنضيط الحركة الاقتصادية والاجتماعية في شرق وجنوب شرق الاناضول، هذه من اهم اولوياتنا». وذكر الرئيس التركي ببلاحة القوات الحكومية لمحتردي حزب العمال الكردستاني (انفصالي) في المنطقة منذ اواسط الثمانينات، مشيرا الى ان «الربح، لم يعد يخفى احدا الا ان وان تنمية المنطقة تردتي اهمية حيوية» بالنسبة لاستقبال البلاد. وقد طبقت الحكومة التركية النعام الماضي «خطة عمل» نصت على تدابير في المجالات الصحية والاقتصادية والتعليمية لتحسين مستوى حياة المواطنين في الجنوب الشرقي. لكن لدى تركيا التي تواجه أزمة مالية وبرنامج تكشف مبرم مع صندوق النقد الدولي، اولويات اخرى. وقال الختفي حزب العمال الكردستاني تقريبا عن الساسة منذ اصدار القضاء التركي حكما بالاعدام على زعيمه عبد الله اولجان في حزيران (يونيو) 1999 بتهمة «الانفصال والخيانة»، واسفر النزاع الانفصالي عن سقوط 36,500 قتيل.

العنور على جنث اربعة مدنيين في قبو في غرزوني

موسكو - اف ب: نقلت وكالة انباء «اينترتاس» عن وزارة الداخلية الروسية قولها انه عثر أمس الأربعاء في الطابق الارضي من مبنى مهجور في غرزوني على جنث اربعة مدنيين شيخانيين تحمل آثار رصاص. وتم التعرف على الجثث بانها تعود لسكان تراوح اعمارهم ما بين 33 و49 عاما من منطقة نوجاي-يورت على بعد 60 كيلومترا شرق العاصمة الشيشانية. واضاف المصدر ان الجثث تحمل ايضا آثار شظايا قذائف. وذكرت النيابة المحلية انها فتحت تحقيقات. ومن جهة اخرى قتل ثائر في ارغون (15 كلم شرق غرزوني) عندما كان يزرع لغما بحسب رئاسة اركان القوات الفدرالية. وحدد مكان لغمين يفجران عن بعد وابطل مفعولهما في غرزوني وغودرميس (شرق) في حين عثر على مخابيء اسلحة تحتوي على الغام ومنقحرات في شالي (جنوب شرق) والعاصمة الشيشانية. وذكرت رئاسة الاركان ان تسعة اشخاص اوقفوا خلال الساعات الـ24 الاخيرة للمشاركة في المقاومة الشيشانية.

الهدوء يسود بلدة بريطانية بعد احداث شغب

لندن - رويترز: قالت الشرطة البريطانية أمس الأربعاء ان الهدوء ساد بلدة اولدهام بشمال غرب انكلترا اثناء الليل بعد ثلاث ليال متتالية من اعمال الشغب بين البيض والاسويين. وقالت متحدثة باسم الشرطة لرويترز «لم تحدث اي احداث شغب في اولدهام الليلة الماضية. الامور هادئة للغاية». ونشر مئات من رجال الشرطة في شوارع البلدة الصناعية في مطلع الاسبوع عندما اشتبك شبان بيض وشباناسوييون مع بعضهم البعض ومع الشرطة واستخدموا حجارة وقنابل حارقة في اسوأ اعمال عنف عرقية شهدتها بريطانيا منذ 15 عاما. وقالت الشرطة انها اعتقلت اجمالي 50 فردا ثلثهم من البيض والباقي من الاسويين. ونصت المحدثة تقول «نأمل ان تهدأ الاوضاع ولكننا مستعدون لمزيد من العنف الذي قد يقع في منطقة اولدهام». وهزت اعمال الشغب التي قالت السلطات ان جماعات متطرفة من البيض من خارج اولدهام اثارها زعماء الجاليات المحلية والبلاد باكملها قبل الانتخابات البرلمانية المقرر ان تجرى في السابع من حزيران (يونيو).

مقتل متظاهر في مواجهات مع الشرطة في جاوا اندونيسيا: المجلس الاستشاري يعقد جلسة خاصة لتذنية واحد وانصاره يقتحمون مبنى البرلمان ويهددون ب «حمام دم»



آلاف المتظاهرين يجارولون تجاوز السياج المؤدي لقر البرلمان في جاكرتا امس

وهدد المتظاهرون المؤيدون لواحد الذين اتوا الى جاكرتا من شرق جاوا «بحمام دم» في حال اقبل واحد. ويعتبر شرق جاوا مقعلا لانصار «شعب» في هذه المنطقة.

«الله اكبر» بتخطي الحاجز الثاني في حال لم يسمح لها بالدخول الى مبنى البرلمان سليما. واعربت ابرز الاحزاب عن تأييدها للدعوة الى جلسة خاصة لمجلس الشعب الاستشاري.

الى الهدوء وحذرهم من انهم سيتعرضون للقتل في حال حاولوا تخطي آخر الحواجز. وقال «لقد سمعنا نداءكم واطلب منكم عدم اعداء اعمال للشعب».

واقامت شرطة مكافحة الشغب خطا دفاعيا ثانيا مع حواجز بلاستيكية ملئت باطنان من المياه لمنع المتظاهرين من الوصول الى المبنى حيث جرت المواجهات. ودعا مسؤول في الشرطة المتظاهرين

■ جاكرتا - اف ب: وافق البرلمان الاندونيسي أمس الأربعاء باكثرية ساحقة على الدعوة الى انعقاد جلسة خاصة لمجلس الشعب الاستشاري قد تقود الى تخنية الرئيس عبدالرحمن واحد. وقد نال الاقتراح 365 صوتا بينما عارضه اربعة نواب وامتنع 39 عن التصويت. ولم يشارك حزب الرئيس واحد، الذي يشكل اقلية، في عملية التصويت. ويعتبر مجلس الشعب الاستشاري اعلى هيئة تشريعية في اندونيسيا. وسيكون على الرئيس واحد ان يقدم امامه تقريرا حول اداءه. واذا تم رفض تقرير واحد فإنه يتعرض للتخنية ويتم تفويض صلاحياته الى نائبه ميغاواتي سوكارنو بونري حتى انتهاء ولايته الرئاسية في عام 2004. ويلتزم مجلس الشعب الاستشاري عادة في غضون شهرين من الدعوة الى انعقاده. وكان حوالي 4000 من انصار واحد قد اقتحموا حرم البرلمان طوال ساعتين وتظاهروا خارج المبنى بينما كان النواب يواصلون مناقشاتهم. وانتخب واحد في تشرين الاول (اكتوبر) 1999. وقد رفض مجددا أمس الأربعاء الحديث عن تقديم استقالته. وفي شرق جاوا قتل مستظاهر بالرصاص في مواجهات مع الشرطة. وهو اول قتل منذ اندلاع الأزمة وبدء اجراءات الاقالة قبل اربعة اشهر. وفي جاكرتا وبعد مواجهة طويلة، نجح المتظاهرون وبعضهم كان مسلحا في تجاوز السياج بالرغم من القنابل المسيلة للدموع والدخول الى حديقة البرلمان. كما نجحوا في ادخال ثلاث شاحنات.

مانيلا تحصل على دعم واشنطن في حربها ضد «ابو سيف»



فلبينيون يتابعون ابناء الرهائن عبر صحيفة «مانيلا ستاندر»

يعلمون على هذه القضية، مشيرا الى ان هناك «اجراءات نموذجية» تتبع في حال خطف رعايا امريكيين. وقد خصصت اربويو ايضا مكافاة تبلغ مئة مليون بيزوس (مليون دولار) للذين يساعدون على القبض على قادة مجموعة ابو سيف، مما يفترض ان يدفع افرادها الى التطلع للبحث عنهم. وبين افراد هذه المجموعة متطرفون مسلمون سابقون وقعوا اتفاق سلام مع حكومة الفلبين في 1996.

واشنطن تبحثان حاليا في امكانات التعاون في مجال المعلومات وجمعها. وفي زامبونغا الواقعة قرب معقل ابو سيف، اوضح مساعد القائد العسكري الكولونيل جوي ميندوزا ان المساعدة الامريكية وخصوصا بغض المعلومات التي تجمع عبر الأقمار الاصطناعية يمكن ان تكون مفيدة». وكشف الجنرال ادان ان عناصر من مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي)

للصحافيين ان الجنود «عثروا على بطاقة ائتمان مصرفية وآلة تصوير من طراز اوميجس تعودان الى الرهائن» في جزيرة كاغايان التابعة لارخبيل تاوي تاوي في بحر سولو. ورفض العسكريون الانلاء باي معلومات اخرى لان الرئيسة فلوريا اربويو قررت فرض تعتيم على الانباء المتعلقة بهذه القضية حتى لا تتعرض العمليات الجارية حاليا للخطر. وقال الجنرال ادان ان مانيلا

وتحتجز مجموعة ابو سيف ايضا اثنين من افراد بعثة تشيرية امريكية، مارتن بورنهام وزوجته غراسيا، وهما من سنكاس ويقيمان منذ سنوات في الفلبين. ميدانيا، عثرت الفرق التي تطارد الخاطفين وrehائنهم على اغراض شخصية لبعض هؤلاء الرهائن العشرين، حسبما نكر متحدث أمس الأربعاء. وقال الجنرال ايديلبرتو ادان

■ مانيلا - اف ب: حصلت رئيسة الفلبين غلوريا اربويو على دعم واشنطن في الازمة التي تواجهها مع مجموعة ابو سيف المسؤولة عن خطف عشرين شخصا بينهم ثلاثة امريكيين. وقال عضو الكونغرس روبرت اندروود الذي يقود الوفد امريكي، بعد اول لقاء مفاجئ مع رئيسة الدولة الفلبينية، نريد العمل معا بالابقاء على الاتصالات على كل المستويات بما فيها العسكري». ولم تذكر اي تفاصيل عن مضمون المحادثات، الا ان القائم بالاعمال امريكي مايكل مالمينوفسكي اكد ان اللقاء «جيد جدا». وقبل ساعات من اللقاء وجهت وزارة الخارجية الامريكية نداء من اجل الافراج فورا عن الرهائن امريكيين وغيرهم من الجنسيات الاخرى المحتجزين منذ 27 ايار (مايو) لدى المتمردين الاسلاميين بعد هجوم على منتج بالوان (غري الفلبين). وصرح المتحدث باسم البيت الابيض فيليب ريكز انه «يجب الافراج فورا وبدون شروط عن الرهائن سالمين». وجاء رد الفعل امريكي بعد ساعات من تهديد لوح به المتطرفون في مجموعة ابو سيف بقتل بعض الرهائن، بينما رفضت رئيسة الفلبين دفع اي فدية. وقال ريكز ان «الولايات المتحدة تدبر بشدة هذا العمل الراهبي التي ترتكبه المجموعة وسندقي على اتصال وثيق مع الحكومة الفلبينية» لتسوية هذه القضية. واكدير مجددا ان الولايات المتحدة تعارض ايضا دفع فدية مشددا على ان حل هذه القضية يعود الى سلطات مانيلا. ووجهت ابنة الرهينة امريكي غيرهم سوبيرو نداء الى الرئيس امريكي جورج بوش ليعمل شيئا من اجل والدها. وقالت سوبيرو على محطة «اي بي سي» الامريكية «اريد ان يفعل الرئيس شيئا ما».

جماعة اسلامية باكستانية تلغي دعوة للاضراب

كراتشي - رويترز: قالت جماعة اسلامية باكستانية أمس الأربعاء انها سحبت دعوتها للاضراب بعد ان تعهدت السلطات الاضراب يوم الاثنين اصاب مدينة كراتشي والعديد من المدن في اقليم السند بالشلل اذ ظل الناس في منازلهم خشية التعرض لعنف. وكانت الجماعة تطالب بالقبض على قتلة زعيمها سليم قادري الذي

وقعت اعمالهم، وكان المرشحون الستة اوقفوا مرة اولي في 28 ايار (مايو) قبل ان تفرج عنهم الشرطة بعد ساعة. وخلال عملية اعتقالهم التي حصل خلالها تدافع كبير اصابت قوى الامن عدد من الانصار بجروح بينهم ابراهيم سيلغيت حسب ما افادت المعارضة. وامرت السلطات مساء الثلاثاء بفتح تحقيق قضائي «فورا لتحديد المسؤوليات» في وفاة الشاب. ويعد ان ند «بوفاة الشاب المناسوية» احتج وزير الداخلية على «استخدام المرشحين الستة للانتخابات الرئاسية هذه الوفاة لاغراض دعائية». وبعد ظهر الثلاثاء دعا المعارضون الستة «جميع القوى المناضلة في نجابيا الى المشاركة باعداد كبيرة في جنازة هذا الشاب شهيد الديمقراطية». كما اعلنوا الاثنين عزمهم على تقديم طلب لانقاذ نتائج الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية التي ادت الى اعادة انتخاب الرئيس المنتهية ولايته اديس ديببي 67,35% من الاصوات.

الشرطة تعتقل مجددا المرشحين الستة في الانتخابات التشريعية

انجامينا - اف ب: افاد مصدر قريب في المعارضة ان الشرطة اوقفت مجددا صباح أمس الأربعاء المرشحين الستة للانتخابات الرئاسية التي جرت في 20 ايار (مايو) في التشاد. واكد وزير الداخلية عبد الرحمن موسى لووكالة فرانس برس هذا النبأ. وقال انه «مجرد اعتقال احترازي تقاديا لاي تجاوزات». وكان المرشحون الستة للانتخابات الرئاسية والقوى الحية، واتحاد القابات في التشاد يعترضون أمس الأربعاء تنظيم جنازة الشاب ابراهيم سيلغيت وهو من انصار المعارضة قتل ليل الاثنين الثلاثاء بالرصاص. ومنع وزير الداخلية في بيان صحافي يختمه الأربعاء الازاعة الوطنية «متعا باتا التجمعات لاكثر من عشرين شخصا وذلك حتى اشعار آخر». ووضح البيان ان «عددا محسودا من الاشخاص سيحضرون جنازة الشاب ابراهيم سيلغيت». وتابع ان «كل الذين يخالفون هذا البيان سيحتملون

الخرطوم: تفأول حذر يسود تحركات إحياء السلام من الداخل واختلاط أوراق الوفاق بعد ظهور تحفظات على اتفاق قرنق مشار

الخرطوم - «القدس العربي»
- من كمال حسن بيخيت:

حول الخصوص غير أن التقارير أشارت إلى أن ياسر عمران المتحدث الرسمي باسم حركة قرنق ذكر بأن مشار طلب مهلة من الوقت لتحديد موقفه النهائي وكشف عمران عن وجود مجموعة رافضة للاتفاق مع قرنق.

وقالت المصادر الجنوبية بالخرطوم بأن مشار بعث برقيات إلى قيادته الميدانيين أبلغهم فيها بتحفظه على اتفاق قائمه تعيان مع حركة الدكتور قرنق.

وأبلغت قيادات ميدانية بقوات في منطقة الليبر جنوب السودان بأن قوات مشار أكدت عدم علمها بوجود أي ترتيبات للانضمام إلى جيش الحركة الشعبية لتحرير السودان الذي يتزعمه الدكتور جون قرنق وأنها تقاوم الآن وحدها.

وأكدت مصادر جنوبية بأن مشار الموجود الآن في منطقة فالك على الحدود السودانية الأثيوبية يتجه لعقد اجتماع موسع لهيئة قيادته استدعى له تعيان ديتق للتداول حول ملاسبات توقيع الاتفاق

مع حركة قرنق، ومن جانبها قالت حركة الدكتور جون قرنق بأن الدكتور مشار طلب إمهاله مزيداً من الوقت لتفعيل الاتفاق بين الجانبين لأسباب «شخصية»، غير أن ياسر عمران المتحدث باسم حركة قرنق أكد بأن كافة قوات ريك مشار الميدانية أعلنت انضمامها لحركة قرنق، وأضاف بأن الحركة لا تمنع من إعطاء مشار الفرصة الكافية لتحديد موقفه من الاتفاق. ودافع عمران عن الاتفاق بين حركة قرنق وجماعة ريك مشار، ووصف تعيان ديتق الموقع في جنوب قوات مشار بأنه الوجه الثاني في تنظيم مشار. وقال بأن الخطوة التي قام بها وجدت المساعدة من كافة القادة الميدانيين بجنوب السودان.

وعلى صعيد السودان، أكد الرئيس السوداني عمر البشير استعداده حكومته لإعلان وقف شامل لإطلاق النار في جميع مسارح العمليات العسكرية، إذا ما اتسمت مواقف الأطراف

شجبت ادانة اربعة في تفجير سفارتين امريكيتين طالبان: الولايات المتحدة لا تملك دليلا ضد بن لادن



اسامة بن لادن

■ اسلام اباد-كابول-اف ب- رويترز: نددت حركة طالبان الحاكمة في أفغانستان أمس الأربعاء بإدانة اربعة رجال على صلة بالاسلامى السعودى المولد اسامة بن لادن الذى توفر الحركة مسامو له في تفجير سفارتين امريكيتين عام 1998. وقال المتحدث باسم طالبان الملا عبد الحى مطمن وكالة الانباء الاسلامية الافغانية ومقرها باكستان ان واشنطن اجهضت اي اجراءات قضائية بهجوم صاروخي شنته في اب (اغسطس) من عام 1998 على قواعد في أفغانستان تابعة لبن لادن الذي تقول الولايات المتحدة انه العقل المدبر للهجوم على سفارتها في كينيا وتنزانيا. وقال مطمن «قرار محكمة نيويورك ظالم تماما بكل وضوح»، وأضاف «هذه الاجراءات من محكمة امريكية هي خزي في حقيقة الامر. قبل قرار المحكمة بذلوا قصارى جهدهم لنقل اسامة».

ويعد الهجوم الصاروخي الامريكى الذي اسفر عن مقتل 11 شخصا انتقلت الولايات المتحدة الى فرض عقوبات من الامم المتحدة على طالبان لاجبارها على تسليم بن لادن. لكن طالبان اصرت على موقفها قائلة ان واشنطن لم تقدم دليلا ضد بن لادن الذي ذكرت انه يحل ضيفا عليها. وأضاف مطمن انه يجب رفع دعوى قضائية ضد الولايات المتحدة بخصوص الهجوم الصاروخي الذي شنته وانه لا حاجة لان توضح طالبان موقفها بشأن توفير ملاذ لبن لادن.

وقال المتحدث باسم وزارة الاعلام لدى حركة طالبان ان واشنطن لا تملك «ادلة قوية» على علاقة بن لادن بتفجير السفارتين الامريكيتين في نيروبي ودار السلام، وأضاف «حيما ان الاسباب التي اوردتها الولايات المتحدة لا يمكنها اثبات تورط اسامة بن لادن» مضيفا ان «الولايات المتحدة تعمل جاهدة للتحضير بالامارة الاسلامية (نظام طالبان) في استخدامها تارة لموضوع المخدرات، وطورا حقوق الانسان، واحتياجا الارهاب».

وقال المتحدث باسم وزارة الاعلام لدى حركة طالبان ان واشنطن لا تملك «ادلة قوية» على علاقة بن لادن بتفجير السفارتين الامريكيتين في نيروبي ودار السلام، وأضاف «حيما ان الاسباب التي اوردتها الولايات المتحدة لا يمكنها اثبات تورط اسامة بن لادن» مضيفا ان «الولايات المتحدة تعمل جاهدة للتحضير بالامارة الاسلامية (نظام طالبان) في استخدامها تارة لموضوع المخدرات، وطورا حقوق الانسان، واحتياجا الارهاب».

الامم المتحدة: سياسات طالبان تهدد بوقف برامج المساعدات الدولية

■ اسلام اباد - من جاك ريدين: وقالت الامم المتحدة امس الاربعاء ان حكما حركة طالبان الحاكمة في أفغانستان فقدوا احساسهم بالواقع واصبحوا يعرضون للخطر كل برامج المساعدة في هذا البلد الذي يطحنه القن.

وقال اريك دي مول رئيس برنامج المساعدات التي تقدمها الامم المتحدة لافغانستان 300 الف من فقراء الافغان بالعاصمة.

وقال المقرر ان ينتهي هذا البرنامج بحلول 15 حزيران (يونيو) القادم، والبالغ دي مول مؤتمرا صحافيا «الكرة في ملعبهم... وعلى الرغم من ذلك... فان عقود. وحذرت الامم المتحدة امس الاول المألااء من ان التنازحين الذين تركوا ديارهم للبقاء على قيد الحياة خلال العام الماضي والذي يبلغ عددهم 800 الف شخص قد يتضاعف. وقال دي مول «على الرغم من ذلك... فان المصاعب تزداد طوال الوقت امام الامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية التي تؤدي عملنا علينا ان نوضح ان هذه هي ظروفنا التي نستطيع ان نعمل في ظلها ومالم يكن ذلك مقبولا فسقطت لسوء الحظ الي الغاء او

صحيفة محافظة تنتهم الرئيس بمخالفة القيم الاسلامية مهاجمة مقر حملة خاتمي الانتخابية في اقليم خوزستان



ايرانيات يرفعن صور الرئيس خاتمي أثناء مهرجان تأييد له (اف ب)

تظهره الى جانب البابا يوحنا بولس الثاني والرئيس الامريكى جورج بوش والرئيس الفرنسي جاك شيراك والرئيس السابق لجنوب افريقيا نلسون مانديلا.

ويتجسول انصار خاتمي وهم يعتمرون قبعات تحمل زخارف غربية وهم يرتدون قمصانا تحمل صورة الرئيس خاتمي ميتسا.

الرئيس الإيراني يدعو الى وقف التمييز حيال النساء

■ طهران - اف ب: دعا الرئيس الإيراني محمد خاتمي أمس الاربعاء الى في ايران ودعاها الى اخذ امكثهن في «الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية». وقال خاتمي في رسالة وصلت الى الصحافة قبل تنظيم جمع انتخابي في ملعب رياضي في طهران «ان مسألة النساء تتطلب مقاربة جديدة على جميع مستويات المجتمع. والتمييز الموجود في ثقافتنا وقانوننا ونظامنا السياسية، يجب ان يتوقف».

وأضاف «على النساء اخذ امكثهن في الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية». وأوضح خاتمي ان «من الضروري التشجيع على حضور اكبر للنساء على جميع مستويات القرار. ومن الضروري ايضا اتخاذ تدابير في مجال توظيف النساء والفتيات».

وأكد الرئيس الإيراني ان «من الضروري اتخاذ اجراءات حتى تستفيد جميع النساء والفتيات من حقوقهن بطريقة متساوية وحسب مؤهلاتهن»، موضحا ان للمرأة دورا «اساسيا» في المجتمع.

وقال خاتمي «ان تكون المرأة في البيت لا يعني ان تكون غائبة عن الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية».

وقد صوتت النساء بكثافة لخاتمي في الانتخابات الرئاسية في 1997.

الشرطة الإيرانية تقتل ثلاثة افغان وتصادر مخدرات

■ طهران - رويترز: قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الإيرانية أمس الاربعاء ان الشرطة الإيرانية قتلت ثلاثة افغان بالرصاص في جنابا لاطلاق النار في شمال شرقي ايران بالقرب من الحدود مع افغانستان. وتابعت الوكالة ان «قطاع الطرق» عبروا الحدود الى اقليم خراسان الإيراني «لاحتجاز رهائن والقيام بعمليات ابتزاز».

وفي حادث منفصل اعتقلت الشرطة 22 مهرب مخدرات وصادرت 240 كيلوغراما من الافيون الخلاء بالقيم خراسان. وتقع ايران على الطريق الرئيسي لنقل المخدرات من افغانستان وباكستان واسبانيسمي «بالهلال الذهبي» الى الاسواق المرعبة في اوروبا ودول الخليج.

وتعاني ايران ايضا من مشكلة ادمان داخلية اذ يبلغ عدد المدمنين والمتعاطين نحو مليوني شخص من بين عدد السكان البالغ نحو 63 مليون نسمة. وانفتحت الحكومة الإيرانية العام الماضي 20 مليون دولار لمكافحة تهريب المخدرات على طول حدودها مع افغانستان التي تصل الى 945 كيلومترا. وقتل نحو 3100 ضابط شرطة في اشتباكات مع مهرب مخدرات خلال السنوات العشرين الماضية.

مرشح رئاسي إيراني محافظ يدعو لعلاقات مع امريكا

■ طهران - رويترز: قال عبد الله جاسبي احد مرشحي الرئاسة الإيرانية المحافظين أمس الاربعاء ان اعادة العلاقات مع الولايات المتحدة «في مصلحة البلاد». وسط اشارات متزايدة على ان الحديث عن هذه النقطة لم يعد من المحرمات.

وأضاف جاسبي في مؤتمر صحافي في الامر يرجع لواشنطن التي قطعت العلاقات لكي تتخذ الخطوة الاولى. وأوضح استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس الاربعاء ان جاسبي ياتي في المركز الثالث وراء الرئيس الإيراني محمد خاتمي. ومضى جاسبي البالغ من العمر 57 عاما يقول «من الممكن ان نقيم علاقات مع كل الدول بناء على مصلحتنا الحكومية». وبالطبع فان الولايات المتحدة واحدة من هذه الدول.

وقطعت واشنطن العلاقات بعد اقتحام

وزراء خارجية مجلس التعاون يجتمعون السبت في جدة

■ الرياض - اف ب: يعقد وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي في جدة اجتماعا السبت لخلافة في جدة اجتماعا سيبحثون خلاله في عدد من المواضيع الاقليمية والعربية وخصوصا الوضع الخليج والانتفاضة الفلسطينية. واعلنت الامانة العامة للمجلس في بيان مقتضب ان وزراء الخارجية السعودية والكويت وقطر والبحرين والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان ووزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الذي يعقدون اربعة اجتماعات دورية سنويا. قد عقدوا كما سيناقشون «الوضع في منطقة الشرق الاوسط والموقف الراهن من

مشهدين اسلاميين السفارة الامريكى في طهران

متشهدين اسلاميين السفارة الامريكى في طهران عام 1979 واحتجاجهم 52 ديبلوماسيا رهائن مدة 444 يوما. وكان الزعيم الإيراني الراحل آية الله روح الله الخميني قد وصف الولايات المتحدة «بالشيطان الاظم» لمساندتها لشاه ايران الخلع. وما زالت الحشود تهتف «الموت لامريكا» بعد كل صلاة جمعة في شتى انحاء البلاد.

الا انه في حملة انتخابات الرئاسة الإيرانية المقرر ان تجرى في الثامن من حزيران (يونيو) يبدو ان بعض المحافظين المعتدلين القريبين من الزعيم الإيراني الاعلى آية الله على خاتمي يمهدون الطريق امام تحول محتمل في السياسة.

وياتي هذا النقاش في الوقت الذي يزن فيه الكونغرس الامريكى اجراءات لتجديد العقوبات



الرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء الدنماركي خلال مؤتمرهما الصحافي في كوبنهاغن (رويترز)

المفوضية الأوروبية: لن نرسل مراقبين بدون موافقة اسرائيل عرفات يدعو الى الاسراع في ارسال مراقبين من الاتحاد الاوروبي والأمم المتحدة

كوبنهاغن - اف ب - رويترز: طلب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات دعم الاتحاد الاوروبي للضغط على اسرائيل للعودة الى طاولة مفاوضات السلام، وذلك خلال اجتماعه مع كوبنهاغن امس الاربعاء مع رئيس الوزراء السويدي غوران بيرسون الذي تتولى بلاده الرئاسة النورية للاتحاد الاوروبي.

كما طالب عرفات في كوبنهاغن «بالاسراع في ارسال مراقبين من الاتحاد الاوروبي والامم المتحدة ومن الرعايين (للعلمية السلمية) ومن كل مكان لوقف العنف وحماية عملية السلام، في الشرق الاوسط.

وقال عرفات «اني اطلب المساعدة من الاتحاد الاوروبي، من اصدقائنا».

وردا على ذلك اكدت المفوضية الأوروبية امس الاربعاء ان الاتحاد الاوروبي لن يرسل مراقبين الى الشرق الاوسط بدون موافقة اسرائيل وذلك بعد طلب قدمه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في هذا الصدد.

وقال المتحدث باسم المفوضية غونا فرينان «ان الاتحاد الاوروبي لن يفرض هذه الفكرة خلافا لرغبة أحد الأطراف، ويجب ان يبقى الرئيس المسؤول عن عملية السلام».

وقال ياسر عرفات «اننا نؤمن اننا نملك هذا النوع من الأسلحة. اننا نحت الاحتلال ونواجه وضعنا صعبا» مضيفا انه «بالرغم من ذلك اننا ملتزمون تماما بحماية عملية السلام باسم السلام».

اعربت عن قلقها ازاء مصير سجناء سياسيين في الدول العربية منظمة العفو الدولية توجه انتقادات شديدة لاسرائيل في تقريرها لسنة 2000

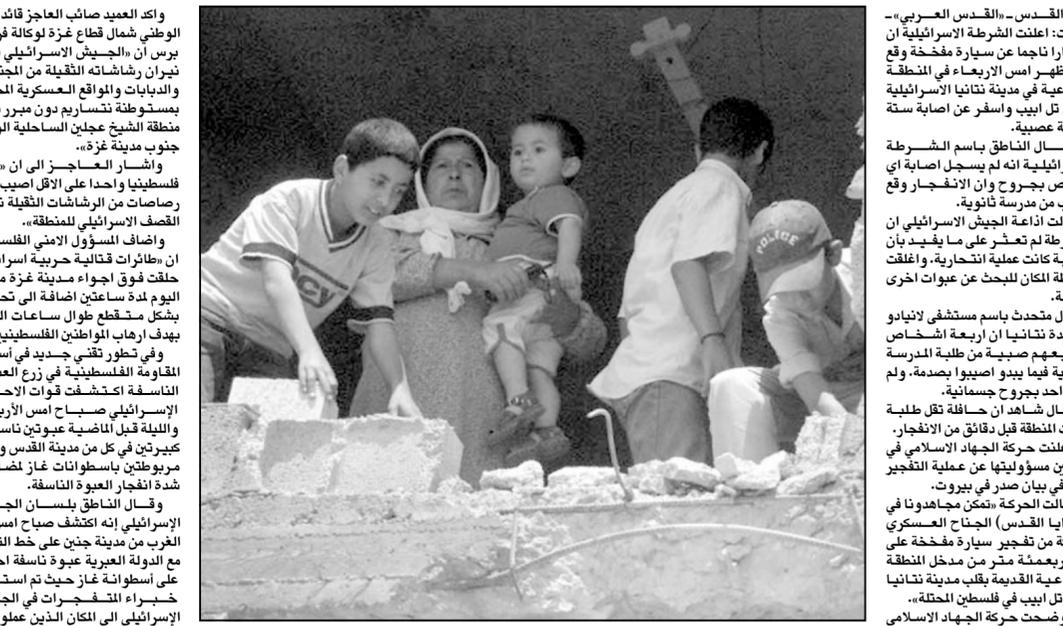
للممييز وانتهاك حقوق الانسان ضد الامة» وقالت المنظمة ان «عدم وجود رقابة قضائية على القبض والاعتقال ظل امرا سهلا لتعذيب وسوء المعاملة، مشيرة الى اعتقالات او معاقبة «على نحو تعسفي يقضي اجراءات قضائية جنائية سرية تخرم المتهمين من البسط الحقوق الاساسية».

وفي تقريرها الذي نشرته امس الاربعاء افاضت منظمة العفو الدولية بتسديد ادوات حقوقها كالتالي: «سبب 2000 سبب لحوادث تنطبق على كل من السلطة الفلسطينية والسلطات الاسرائيلية».

وقال التقرير «ظهرت ادلة متزايدة على ان الجنود الاطفال يستخدمون من جانب مختلف اطراف النزاع، ووردت ابناء عن اختطاف الاطفال في شوارع الخرطوم وتجنيدهم بالقوة في قوات الدفاع الشعبي ولم يتم تبليغ الاهل وارسل معظم الجنود الصغار الى الجبهة».

وقال التقرير «ظهرت ادلة متزايدة على ان الجنود الاطفال يستخدمون من جانب مختلف اطراف النزاع، ووردت ابناء عن اختطاف الاطفال في شوارع الخرطوم وتجنيدهم بالقوة في قوات الدفاع الشعبي ولم يتم تبليغ الاهل وارسل معظم الجنود الصغار الى الجبهة».

خطة عسكرية اسرائيلية لزيادة انتشار الجيش على خط التماس مع الفلسطينيين انفجار يهز مدينة نتانيا وتفكيك عبوتين ناسفتين في القدس وجنين ربطتا باسطوانات غاز



عائلة فلسطينية تنظر من منزلا بعد قصف الدبابات الاسرائيلية في منطقة نابلس (رويترز)

وقال المتحدث باسم مستشفى لنيادو في بلدة نتانيا ان اربعة اشخاص جميعهم مصابة من طلبة المدرسة الثانوية فيما يبدو اصيبوا بصدمة، ولم يصب احد بجروح جسيمة.

وقال المتحدث باسم مستشفى لنيادو في بلدة نتانيا ان اربعة اشخاص جميعهم مصابة من طلبة المدرسة الثانوية فيما يبدو اصيبوا بصدمة، ولم يصب احد بجروح جسيمة.

وقال المتحدث باسم مستشفى لنيادو في بلدة نتانيا ان اربعة اشخاص جميعهم مصابة من طلبة المدرسة الثانوية فيما يبدو اصيبوا بصدمة، ولم يصب احد بجروح جسيمة.

وقال المتحدث باسم مستشفى لنيادو في بلدة نتانيا ان اربعة اشخاص جميعهم مصابة من طلبة المدرسة الثانوية فيما يبدو اصيبوا بصدمة، ولم يصب احد بجروح جسيمة.

وقال المتحدث باسم مستشفى لنيادو في بلدة نتانيا ان اربعة اشخاص جميعهم مصابة من طلبة المدرسة الثانوية فيما يبدو اصيبوا بصدمة، ولم يصب احد بجروح جسيمة.

وقال المتحدث باسم مستشفى لنيادو في بلدة نتانيا ان اربعة اشخاص جميعهم مصابة من طلبة المدرسة الثانوية فيما يبدو اصيبوا بصدمة، ولم يصب احد بجروح جسيمة.

وقال المتحدث باسم مستشفى لنيادو في بلدة نتانيا ان اربعة اشخاص جميعهم مصابة من طلبة المدرسة الثانوية فيما يبدو اصيبوا بصدمة، ولم يصب احد بجروح جسيمة.

وقال المتحدث باسم مستشفى لنيادو في بلدة نتانيا ان اربعة اشخاص جميعهم مصابة من طلبة المدرسة الثانوية فيما يبدو اصيبوا بصدمة، ولم يصب احد بجروح جسيمة.

وقال المتحدث باسم مستشفى لنيادو في بلدة نتانيا ان اربعة اشخاص جميعهم مصابة من طلبة المدرسة الثانوية فيما يبدو اصيبوا بصدمة، ولم يصب احد بجروح جسيمة.

وقال المتحدث باسم مستشفى لنيادو في بلدة نتانيا ان اربعة اشخاص جميعهم مصابة من طلبة المدرسة الثانوية فيما يبدو اصيبوا بصدمة، ولم يصب احد بجروح جسيمة.

وقال المتحدث باسم مستشفى لنيادو في بلدة نتانيا ان اربعة اشخاص جميعهم مصابة من طلبة المدرسة الثانوية فيما يبدو اصيبوا بصدمة، ولم يصب احد بجروح جسيمة.

وقال المتحدث باسم مستشفى لنيادو في بلدة نتانيا ان اربعة اشخاص جميعهم مصابة من طلبة المدرسة الثانوية فيما يبدو اصيبوا بصدمة، ولم يصب احد بجروح جسيمة.

وقال المتحدث باسم مستشفى لنيادو في بلدة نتانيا ان اربعة اشخاص جميعهم مصابة من طلبة المدرسة الثانوية فيما يبدو اصيبوا بصدمة، ولم يصب احد بجروح جسيمة.

وقال المتحدث باسم مستشفى لنيادو في بلدة نتانيا ان اربعة اشخاص جميعهم مصابة من طلبة المدرسة الثانوية فيما يبدو اصيبوا بصدمة، ولم يصب احد بجروح جسيمة.

وقال المتحدث باسم مستشفى لنيادو في بلدة نتانيا ان اربعة اشخاص جميعهم مصابة من طلبة المدرسة الثانوية فيما يبدو اصيبوا بصدمة، ولم يصب احد بجروح جسيمة.

وقال المتحدث باسم مستشفى لنيادو في بلدة نتانيا ان اربعة اشخاص جميعهم مصابة من طلبة المدرسة الثانوية فيما يبدو اصيبوا بصدمة، ولم يصب احد بجروح جسيمة.

وقال المتحدث باسم مستشفى لنيادو في بلدة نتانيا ان اربعة اشخاص جميعهم مصابة من طلبة المدرسة الثانوية فيما يبدو اصيبوا بصدمة، ولم يصب احد بجروح جسيمة.

وقال المتحدث باسم مستشفى لنيادو في بلدة نتانيا ان اربعة اشخاص جميعهم مصابة من طلبة المدرسة الثانوية فيما يبدو اصيبوا بصدمة، ولم يصب احد بجروح جسيمة.

وقال المتحدث باسم مستشفى لنيادو في بلدة نتانيا ان اربعة اشخاص جميعهم مصابة من طلبة المدرسة الثانوية فيما يبدو اصيبوا بصدمة، ولم يصب احد بجروح جسيمة.

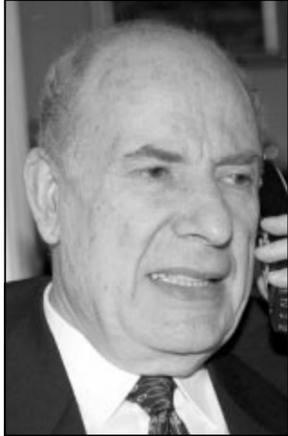
وقال المتحدث باسم مستشفى لنيادو في بلدة نتانيا ان اربعة اشخاص جميعهم مصابة من طلبة المدرسة الثانوية فيما يبدو اصيبوا بصدمة، ولم يصب احد بجروح جسيمة.

وقال المتحدث باسم مستشفى لنيادو في بلدة نتانيا ان اربعة اشخاص جميعهم مصابة من طلبة المدرسة الثانوية فيما يبدو اصيبوا بصدمة، ولم يصب احد بجروح جسيمة.

وقال المتحدث باسم مستشفى لنيادو في بلدة نتانيا ان اربعة اشخاص جميعهم مصابة من طلبة المدرسة الثانوية فيما يبدو اصيبوا بصدمة، ولم يصب احد بجروح جسيمة.

دمشق تضع كوابح على حركة المجتمع المدني.. وتتحدث عن تطوير الاقتصاد اولا لتهرب من التحديث عن الاصلاحات السياسية

متقفو سورية يشبهون انفسهم بالطليعة التي غيرت الاوضاع في دول اوروبا الشرقية



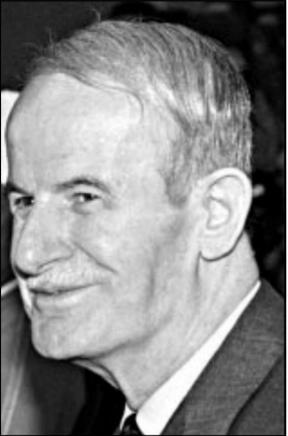
عدنان عمران



صالح جلال العظم



عبد الحليم دحام



حافظ الاسد

دمشق - «القدس العربي»
من الآن جورج:

يقول صادق جلال العظم «ليس ربيعاً دمشقياً بعد»، «نحن ما زلنا في المنطفة الرمادية، ولكن الجو كله في سورية تغير، ويجب ان يكون لدينا امل اكيد في قدرتنا على تعديل النظام حتى بنسبة 30 في المئة باتجاه ديمقراطية جديدة وحقوق الانسان».

بعد عام حافل تمتع فيه المثقفون السوريون بنوع من الحرية التي لم يعرفوها منذ عقود، واستخدموها للمطالبة بالديمقراطية وحقوق الانسان من النظام الحاكم والذي بدأ نفسه مهيباً للتغيير، بدأ اتجاه الموج الان بالتغير.

وحسب رجل الاعمال والنائب في البرلمان السوري رياض سيف الذي يعتبر احد القادة البارزين في الحركة فان «الحركة الديمقراطية تنمو بسرعة لدرجة انها خرجت عن السيطرة، ولهذا جاء القرار المفاجئ لايهاضها من خلال التأكيد على ان الاولوية الاساسية للدولة هي الاصلاح الاقتصادي، اي يجب ان يتوقف الخبز قبل الحرية»، كما يقول سيف.

وكانت التغييرات في سورية قد بدأت في العام الماضي حين عقد اشهر من وفاة الرئيس السوري حافظ الاسد الذي حكم البلاد بيد من حديد منذ عام 1970، وفي البداية كانت المسألة ذات علاقة بخلق مناخ سياسي اكثر من اي شيء آخر، وشعر الناس بنوع من القدرة على التنفس بصوت عالٍ للمرة الاولى، كما تم تخفيف سيطر الرقابة على الصحافة التي تسيطر عليها الدولة، وبدأت السلطات تتحدث بشكل جدي اكثر من اي وقت مضى عن الحاجة لاصلاح الاقتصاد السوري المتدهور واعطاء القطاع الخاص دورا اكبر.

وكان اصلاح الاقتصاد وتحديثه المهمة الاولى للملكة على عاتق حكومة التكنوقراط التي يقودها رئيس الوزراء السوري مصطفى ميرو والتي شكلت في آذار (مارس) الماضي في اكبر عملية تعديل وزارى منذ أكثر من 13 عاما في سورية.

وكان المتعطف الهام في التحول قد بدأ بعد وفاة الرئيس السوري حافظ الاسد في حزيران (يونيو)

سياسي جديد، والذي يقول انها كانت مجرد فكرة للنقاش. ومن هنا فان اللقاءات والمنابر توفقت، ويقول رياض سيف ان «كل واحد ينتظر الخطوة القادمة»، مؤكداً انه سيواصل النضال «وإذا لم يعطوني فإني سأواصل».

ويحذر الباحث الاكاديمي صادق جلال العظم الاستاذ السابق للفلسفة الأوروبية المعاصرة في جامعة دمشق، النظام السوري من تجاهل حركات المجتمع المدني، وقال ان المثقفين ربما كانوا قادرين على التعبير عن آرائهم بشكل جيد وواضح أكثر من رجل الشارع، ولكن هذه القضايا موجودة ومعروفة في كل قطاعات المجتمع السوري، وقال «لهذا السبب، فان استبعاد ما يقوم المثقفون بعمله يعتبر سياسة سيئة.. انظر لدول اوروبا الشرقية.. قامت بمعاملة مثقفينا بطريقة سيئة، ولكنهم تحموا الى طليعة» ضدها.

الشرطة السياسية، وطلب منهم تقديم قائمة بالموضوعات التي ستناقش والاسماء التي ستحضر للنقاش. ومن هنا توقفت منابر النقاش عن اللقاءات العلنية فيما استمرت بشكل خاص وسري.

وفي شباط (فبراير) اعلن الرئيس السوري رفضه منظمات المجتمع المدني، قائلاً انها جماعات مثقفين لا يمثلون احداً، وأشار بطريقة غير مباشرة الى انها يخدمون مصالح قوى اجنبية، وقال ان «الجماعات تتطور بناء على خطواتها الطبيعية»، وأكد مشيراً الى ان ما يليق التقدم السوري الطبيعي سيتم تحديده من قبل النظام، وان «الخطوات الطبيعية» تعني «خطوات حذرون».

باستثناء بعض الحوادث المعزولة فان القوة لم تستخدم ضد الاصلاحيين، مع ان رياض سيف تعرض للتحقيق في المحكمة لاتهامه بالدعوة الى انشاء حزب

نفس المطالب في ما اصبح يدعى بيان «الألف» الذي ظهر في بداية هذا العام، وفي الرسالة التي وجهت للرئيس الاسد في كانون الاول (ديسمبر) الماضي وقعها 58 محامياً طالبوا فيها باستقلال القضاء.

وعلى الرغم من تغلغل الحكومة من المدى السريع الذي اتخذته الامور، الا انها اعطت ارضية له، ففي تشرين الاول (نوفمبر) اطلق سراح 600 سجين، ووصفتهم الصحافة السورية الرسمية بأنهم سجناء سياسيون، والذي يشير لاعتراق النظام لأول مرة بوجود سجناء سياسيين. وفي 29 كانون الثاني (يناير) اعلن وزير الاعلام عدنان عمران عن تعليق العمل بقانون الطوارئ لعام 1963.

وفي كانون الثاني (يناير) قامت الحكومة باتخاذ اجراءات اكثر صرامة، حيث طلبت من منظمات النقاش الحصول على طلب رسمي قبل اللقاء من

وفي الوقت الذي اهتمت فيه الصحافة العربية والنقاشات العربية بهذه الظاهرة غير المسبوقة في سورية فان الاعلام الحكومي الرسمي صمت ولم يسمح منه اية كلمة وتصرفوا وكانوا لسنا موجودين».

وفي الوقت الذي ظهرت وبرزت فيه جماعات النقاش، ظهرت العرائض الطلابية بالحرية، ففي ايلول (سبتمبر) قامت «اللجان من اجل المجتمع المدني»، وهو تجمع غير رسمي من المثقفين السوريين بنشر «بيان التسعة والتسعين» (الذي اطلق على عدد اثنين وعقوا عليه) في صحيفة في لبنان، وطلب البيان بالحرية، والستور والغاء قانون الطوارئ الصارم، والذي شرع في عام 1963 من اجل اعطاء الدولة القدرة على الرد على تهديد اسرائيل، ولكنه استخدم فيما بعد كمبرر لاضطهاد المعارضة، وتم تقديم

ويتذكر سيف لقاءه مع نائب الرئيس السوري المحافظ عبد الحليم دحام «فقد قيل لي ان هذا محاولة انقلابية.. انما حاولون تدمير النظام»، ولانا قررنا العمل في العلن وليس سرا فقد خاب املنا بهذا الرد وبدلنا من ذلك رد ومجموعته بنشاء منبر للنقاش في داخل بيته، وقد اعتمد سيف في هذا على الحصانة البرلمانية التي يتمتع بها كوسيلة للحماية من غضب المسؤولين الكبار.

ويقول سيف «كما في كل اربعاء نلتقي للاستماع لحاضرة عن المجتمع المدني بليقها احد الاكاديميين المعرفين ومناقشة ما دار في الحاضرة من افكار، وكان يحضر الحاضرة ما بين 200-250 شخصاً كل اسبوع».

ويضيف سيف قائلاً «بعد تشرين الثاني (نوفمبر) ظهرت منابر جديدة في دمشق، ويعد ذلك في مقدم اخرى، ومع حلول كانون الثاني (يناير) تحولت المنابر هذه ما يشبه الموضة، وبمجموعات جديدة تظهر كل اسبوع».

طلب من القضاء الاماراتي الحجز على امواله وممتلكاته بنك هندي يطالب الغصين برد 40 مليون درهم



جويد الغصين

حكما لصالح البنك بعد الاطلاع على التقرير الحسابي الذي يؤكد حصول الغصين على القرض.

وقال ان «برودا بنك» سوف يذهب بالقضية الى كافة مراحل التقاضي في الامارات لاستعادة امواله، وكانت السلطات الاماراتية قد الفت القبض على جويد الغصين في احد فنادق ابوظبي الشهر الماضي وقامت بتسليمه الى السلطة الفلسطينية في غزة لاستعادة الاموال التي حصل عليها اثناء رئاسته للصدوق القومي.

ابوظبي - «القدس العربي» - من جمال المجايدة:

قالت مصادر قانونية ان بنك برودا الهندي بدأ باجراءات مقاضاة جويد الغصين الرئيس السابق للصدوق القومي الفلسطيني والمحتجز حالياً لدى السلطة الفلسطينية في غزة.

وعلمت «القدس العربي» من المستشار القانوني لـ «برودا بنك» في ابوظبي ان البنك يطالب الغصين بمبلغ 40 مليون درهم اماراتي وهذا المبلغ حسبما ذكر المستشار هو عبارة عن قرض بقيمة 24 مليون درهم كان جويد الغصين قد حصل عليه من البنك مع فوائده الترتيبية منذ العام 1989.

واشار الى ان «برودا بنك» الملوك للحكومة الهندية ولديه فروع في كل من ابوظبي ودبي والشارقة كان قد اقترض الغصين باعتبارها مالكا لمؤسسة قرطية للاعمار والتي تعمل في مجال المقاولات بابوظبي منذ أكثر من 25 عاما.

وقال ان البنك كان قد وافق على منح الغصين هذا القرض الكبير بدون ضمانات كافية لان جويد الغصين كان عضوا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ورئيسا للصدوق القومي الفلسطيني.

الا ان «برودا بنك» اضطر لتوجه الى القضاء الاماراتي بعدما قامت السلطة الفلسطينية برفع دعوى ضد جويد الغصين تطالبه برد مبلغ 12 مليون دولار وهي قيمة اموال الغصين في وقتها.

واوضح المستشار القانوني للبنك ان تسليم الغصين الى السلطة الفلسطينية اضر من خلالها بالقضية التي يحاول استعادة 40 مليون درهم الا ان البنك قام عن طريق الجهات الحكومية المختصة في دولة الامارات قبل ايام باصدار امر حجز على اموال واملاك جويد الغصين بما فيها مؤسسة قرطية للاعمار في ابوظبي.

واوضح المستشار القانوني للبنك انه تم ارسال تعاميم بهذا الخصوص من البنك المركزي الى عدد من الدوائر الحكومية في ابوظبي مثل البلدية والاشغال لحجز الهادفة الى وقف العنف والاحتيال والاستيطان اية اموال للغصين لحين الانتهاء من القضية. وازدادت بعد ذلك تكليف الخبير الحسابي جمال المغازلي في دبي لاعادة تقرير حسابي عن الدعوى المرفوعة حالياً امام المحكمة الابتدائية في ابوظبي. وتوقع ان تصدر المحكمة

سورية تدعو دول اعلان برشلونة لمقاطعة اسرائيل الاسد بحث مع الخياط تكثيف الاتصالات العربية



الرئيس السوري بشار الاسد لدى اجتماعه مع وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخياط امس (ا ف ب)

بتعزيز استثماراتها في الدول المتوسطة وزيادة استيعاب المنتجات الزراعية المتوسطة في سوق الاتحاد الاوروبي وتقديم الدعم لاجراء اصلاحات اقتصادية وتطوير عمليات التحديث الاقتصادي خاصة في المجال الاداري.

يذكر ان سورية تجري حالياً مفاوضات مع الاتحاد الاوروبي من اجل توقيع اتفاق شراكة يحل مكان اتفاقات التعاون الثنائي الموقع بين دمشق السوري في بروكسل وممثل الجانب السوري في الاجتماع الاول لوزراء تجارة الدول الاوروبية والمتوسطة في كلمة له امام الاجتماع الذي بدأ يوم امس الاول بان هذا الموقف ينسجم تماماً مع موقف الاتحاد الاوروبي».

واشار حبيب في كلمته التي حصلت رويترز على نسخة منها في دمشق امس الاربعاء الى ان تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة هو السبيل الوحيد لتعزيز التنمية والتجارة «وان رفض اسرائيل للسلام والانسحاب من الاراضي العربية المحتلة يشكل اكبر تحد وعاقل للتحارة الدولية وبالتالي لعملية برشلونة ككل».

وطالب الغنوب السوري الدول الاوروبية

اطار الجامعة العربية السبب الماضي في القاهرة دعت الى وقف الاتصالات السياسية مع اسرائيل وذلك عقب القرارات الجوية الاسرائيلية على الاراضي الفلسطينية التي اوقعت اثني عشر قتيلاً ردا على العملية الانتحارية التي جرت في نتانيا في شمال تل ابيب وسقط فيها خمسة قتلى من الاسرائيليين.

واعلن الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى ان الانتفاضة الفلسطينية ستتواصل مهما كان الثمن. وقال «هناك قرار اجماعي بمواصلة المقاومة الفلسطينية والانتفاضة مهما كان الثمن» وأضاف ان «لجنة المتابعة ستدخ قرارات تدعم هذه المواقف لمواجهة عدوان بات لا يخشى اى قوة في العالم ويعتقد ان لديه حماية كاملة في مجلس الامن وسط تردد اوروبي وضعف عربي».

ومن جهة اخرى طالبت سورية الدول الاوروبية والمتوسطة المشاركة ببلان برشلونة مقاطعة

دمشق - رويترز: بحث وزير الدفاع السوري بشار الاسد مع وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخياط حول اخر التطورات في المنطقة وسبل تفعيل التضامن العربي وتكثيف الاتصالات العربية.

واشار المتحدث رئاسي الى ان الخياط نقل لاسد خلال اللقاء الذي حضره وزير الخارجية فاروق الشرع رسالة من العادل الاردني الملك عبد الله. وقال ان الحديث «تناول الاوضاع الراهنة في المنطقة وضرورة تفعيل التضامن العربي وتكثيف الاتصالات العربية وسبل تعزيز العلاقات الثنائية في المجالات كافة».

وفي تصريحات للصحافيين عقب محادثاته مع الاسد قال الوزير الاردني انه أكد خلال اللقاء حرص الملك عبد الله على التشاور المستمر مع الرئيس الاسد «وتتمة العلاقات الاخوية الاردنية السورية في كافة المجالات، وانه استمع الى تقييم الرئيس السوري لاوضاع في المنطقة. وازدادت «لقد كان واضحا خلال الاجتماع انه يوجد حرص سوري اردني على التنسيق والتشاور المستمر بين القيادتين... لقد بحثنا كل الوضع في المنطقة ونقلت وجهة نظر جلالة الملك وحرصنا المشترك الاردني السوري والعربي على رفع الحصار الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني وانهاء العدوان الواقع عليه». وردا على سؤال حول قيام الملك عبد الله بزيارة دمشق قريبا قال الوزير الاردني «الزمين عبق القران كفى ومتى يلتقيان».

وقال وزير الخارجية السوري بعد ان اجري محادثات منفصلة مع الخياط في وقت لاحق ردا على سؤال حول المبادرات المطروحة بشأن القضية الفلسطينية «سوف سورية العام هو اتنا مع مقررنا مؤتمر مدريد وقرارات الامم المتحدة وكل مبادرة تأخذ بمقررات مؤتمر مدريد وقرارات الامم المتحدة». وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع والامين العام للجامعة العربية عمرو موسى بحثا في اتصال هاتفي مساء الثلاثاء «مستجدات الوضع في المنطقة كما ذكرت وكالة الانباء السورية سانا».

واضاف سانا ان الاتصال الهاتفي تناول ايضا «بعض الموضوعات ذات الاهتمام المشترك». ويذكر ان لجنة المتابعة العربية التي التقت في

دمشق - من عصام حمزة:

القاهرة ترحب بجهود اضافية لدعم المبادرة المصرية الاردنية

وحول امكانية طرح مسألة المطالبة بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، أكد وزير الخارجية ان المشاورات داخل المجموعة العربية في نيويورك مستمرة بشأن موعد وشكل التحرك الذي سيحصل».

القاهرة - اف ب: قال وزير الخارجية المصري احمد ماهر امس الاربعاء ان بلاده ترحب بأي جهود اضافية لدعم المبادرة المصرية - الاردنية ومعاودة المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين للتوصل الى تسوية نهائية.

واوضح ماهر للصحافيين «ان مصر ترحب بأي جهد يضاف الى دعم هذه المبادرة التي تقوم على نفس فلسفة تقرير ميثيل».

لافتا الى ان التركيز يصب حاليا على جهود التنسيق الاقتصادي الخاص بعملية السلام في الشرق الاوسط وليام بيرنز الذي يصل الى مصر اليوم الخميس.

واضاف «سنستمع منى الى نتائج جولته في المنطقة والاتحاد الامني الفلسطيني الاسرائيلي الامريكي».

وقال ان «زيارة بيرنز للقاهرة تأتي استكمالاً لهذه المشاورات» نافياً وجود تناقضات بين المبادرة وتقرير ميثيل. ووجد التأكيد ان المبادرة المشتركة تحظى بتأييد عالمي واسع النطاق لانها تركز على اساس متوازن، مؤكداً ان «اسرائيل لم تنجح في اجهادها».

بيروت تستنكر ابعاد جمهورية الكونغو الديمقراطية ستة لبنانيين

بيروت - اف ب: استنكر لبنان رسمياً ابعاد ستة لبنانيين يقيمون في جمهورية الكونغو الديمقراطية كما علم امس الاربعاء من وزارة الخارجية اللبنانية.

فقد طلب الامين العام لوزارة الخارجية والغنوب زهير حمدان من القائم بالأعمال اللبناني بالكافة في كينشاسا روبري نعمو «ابلاغ المسؤولين في كينشاسا استنكار لبنان لهذا الاجراء الذي اتى من دون اسباب».

وكان الامين العام الكونغولي قد ابعد امس الاول ستة لبنانيين ووضعهم في طائرة متوجهة الى بروكسل ومن ثم الى لبنان.

وبحسب الوزارة فان المبعدين هم عز الدين عز الدين وطلال بدران وحسين حجازي وفادي عبد النبي واحمد علي فواز ومحمد يحيى.

وفي 19 نيسان (ابريل) الماضي، وبناء على تعليمات الرئيس جوزف كابيلا، ابعد اثنان من الرعايا اللبنانيين حكم عليهما بالاعدام في كانون الثاني (يناير) 2000 بتهمة تهريب عملاء صعبة.

وكان مسلحون خطفوا رعايا لبنانيين في 16 كانون الثاني (يناير) الماضي من منازلهم في كينشاسا بعد ساعات على اغتيال الرئيس لوران دوزان بيزيريه كابيلا، ثم اقدموا على قتلهم.

بعد لقائه وفد من الجبهة الشعبية وزير الدفاع السوري يؤكد دعم دمشق للانتفاضة

دمشق - رويترز: بحث وزير الدفاع السوري بشار الاسد مع وزير الدفاع الفلسطيني حياي من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برئاسة ماهر الطاهر امس الاربعاء سبل دعم الانتفاضة الفلسطينية وضمان استمراريتها واكد دعم دمشق لما وصف بكفاح الشعب الفلسطيني ضد اسرائيل.

واشار الطاهر وهو عضو المكتب السياسي للشعبية ومسؤول الجبهة خارج الاراضي الفلسطينية ان المحادثات التي عقدت بحضور عضوي المكتب السياسي مروان الفاوم ومروان عبد العال تناولت ايضا التطورات السياسية على الصعيد الفلسطيني وتبصيرة الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال الطاهر لرويترز ان وزير الدفاع السوري أكد وقوف دمشق الكامل ودعمها للكفاح العادل للشعب الفلسطيني والانتفاضة. واوضح بان وفد الجبهة «أكد خلال اللقاء اصرار الشعب الفلسطيني بمختلف اتجاهاته وقواه السياسية على مواصلة الانتفاضة وتصعيد

المقاومة بمختلف اشكالها ضد الاحتلال حتى جلاء اخر جندي اسرائيلي عن الارض العربية الفلسطينية».

وقال «أكد العماد اول طلاس وقوف سورية الكامل ودعمها للكفاح العادل للشعب الفلسطيني ولانتفاضته الجاسلة حتى يتم استعادة كامل الحقوق الوطنية الفلسطينية».

ويأتي اجتماع طلاس مع وفد الشعبية بعد نحو تسعة ايام من لقاء مماثل مع زعيم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة والذي جرى خلاله حسبما أعلنت الديمقراطية في حينه بحث سبل دعم الانتفاضة واحتمالات تعرض سورية ولبنان لهجوم اسرائيلي.

وتنحذ الجبهة من الديمقراطية من دمشق مقرها.

من جهة اخرى سخر مسؤول سوري من اعلان اسرائيل وقف اطلاق النار من جانب واحد وقال ان حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون تحاول خداع الرأي العام العالمي بهذا البيان نظرا لانعدام التوازن في حجم القوى بين الطرفين الاسرائيلي



الجبهة رفضت مشاركة حزبي سعدي وحنون ودعت المجتمع المدني للحضور بقوة

وزارة الداخلية الجزائرية تمنع «القوى الاشتراكية» من السير باتجاه الرئاسة واعيان منطقة القبائل يتهمون الدرك والشرطة باستفزاز الشبان

الافراج عن معارضين تونسيين

■ تونس - اف ب: افرجت السلطات التونسية خلال الايام الاخيرة عن بشير عبيد وهارون مبارك العضوين في تنظيمين سياسيين محظورين كما اعلنت امس الاربعة محاسبتهم راضية نصراني لوكالة فرانس برس.

واستفاد الطالب بشير عبيد من اخلاء سبيل مشروط بعدما حكم عليه في تموز (يوليو) 1999 بالسجن سنة ونصف السنة بتهمة الانتماء الى الحزب العمالي الشيوعي التونسي (محظور).

اما هارون مبارك الذي يشبهه في انتمائه الى حركة «النهضة» الاسلامية (منحلة) فيستفيد من افراج مؤقت حيث حدد موعد جلسة الاستئناف لحكمه في 18 ايلول (سبتمبر) المقبل.

وكانت سلطات اوتوا ورفضت منحه حق اللجوء السياسي حيث كان يرغب في متابعة دروسه وطرد من كندا. لكن لدى عودته الى تونس اوقف بموجب حكم صدر بحقه غيابيا بالسجن 12 عاما بتهمة والانتماء الى جمعية محظورة.

وخلفت عقوبته لاحقا الى السجن ثلاث سنوات وخمس سنوات من المراقبة الادارية بعد الافراج عنه.

وتأتي هذه الاجراءات بعد الافراج عن المحامي التونسي الناشط في مجال حقوق الانسان نجيب حسني في 12 ايار (مايو) الماضي. وقد حكم على حسني بالسجن ثمانية اعوام في عدة تهم بينها الدفاع عن معتقلين اسلاميين وافرغ عنه بموجب عفو صدره الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

من جهة ثانية يجري وزير التعاون الفرنسي شارل جوسلان مباحثات اليوم في تونس حيث سيلتقي كذلك والمدافع عن حقوق الانسان، والوزير الاولي لوزير فرنسي منذ قرابة سنة ونصف السنة تاتي بعد فترة من الفجور بين المعاصرين اقلت عليها الفرنسي الحاكم بشأن مشكلات حقوق الانسان في تونس، والزيارة التي اجرت مرارا تم تاكيدها اخيرا في 11 من الشهر الجاري في طنجة في المغرب بين وزير الخارجية فرنسا ميوبيير فيديرين وتونس الحبيب بن يحيى على هامش اجتماع اوروبي متوسطي.

وقال بن يحيى حينها ان لقاء الوزير الفرنسي مدافع عن حقوق الانسان لا يطرح «اي مشكلة».

والعالم مختار طريقي، رئيس الرابطة التونسية لحقوق الانسان الحظورة نشاطاتها بانتظار حكم سيصدر في 7 حزيران (يونيو)، انه واثق من الاجتماع بجوسلين.



شبان بمنطقة القبائل في لعبة «القط والغار» مع قوات الامن منذ اسابيع عديدة

سعدي يرسل آيت احمد لاول مرة منذ سنوات

روما، في اشارة الى اجتماع «العقد الوطني» تحت اشراف كنيسة سانت اجيديو الذي شارك فيه ممثلون عن الجبهة الاسلامية للانقاذ.

واضاف سعدي «ما لا يفهمه الجزائريون حقا هو هذه الارادة في الاقضاء على الخلافات في ظروف مأساوية».

وقال ايضا «خلافا لتنازعنا معروفة والتاريخ هو يمنع كل واحد منا من تلبية نداءات التاريخ ويجعلون عمق الخلافات بيننا وهم لذلك لن يفهموا لنا تتعاون وكأنه لا توجد خلافات بيننا واننا قبلنا الخوض في لعبة الاجهزة. ولذلك لا يمكننا التصرف بتسرع ودون تمعن للاحداث».

واعاب سعدي في رسالته الى آيت احمد على منافسه في منطقة القبائل ان يروض الاجتماع الى قيادات احزاب في الجزائر وقيل بذلك في

القطيعية التي حدثت بينهما منذ اقدام سعدي سعدي ومجموعة من مناصلي جبهة القوى الاشتراكية على تأسيس حزب جديد في منطقة القبائل اطلقوا عليه «التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية».

وقال سعدي ان التبريرات التي قدمها قروبة في رفض طلب عقد اجتماع تنسيقي قبل المسيرة «غير مقنعة».

وحسب «ليبرتيه»، فان قروبة اكد في رده على سعدي ان حزبه «لم يفتتح اذ لم يفتتح فقط بخقوة الوضع في الجزائر وايضا بخقوة الاحداث التي ادمت منطقة القبائل»، مضيفا ان الجزائريين «لا يجهلون عمق الخلافات بيننا وهم لذلك لن يفهموا لنا تتعاون وكأنه لا توجد خلافات بيننا واننا قبلنا الخوض في لعبة الاجهزة. ولذلك لا يمكننا التصرف بتسرع ودون تمعن للاحداث».

واعاب سعدي في رسالته الى آيت احمد على منافسه في منطقة القبائل ان يروض الاجتماع الى قيادات احزاب في الجزائر وقيل بذلك في

بعض رثيس «التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية» سعدي سعدي امس الاول رسالة الى حسين آيت احمد رئيس «جبهة القوى الاشتراكية». بعد ان رفضت قيادة هذا الحزب بالجزائر السماح لحزبه بالمشراكة وحزب العمال الذي تترعاه لوزيرة حنون، في مسيرة اليوم.

وذكرت صحيفة «ليبرتيه» القريبة من سعدي ان هذا الاخير ذكر آيت احمد الموجود حاليا بالمنفى الاختياري بوسوسا ان «الوضعية الخطيرة» هي التي دفعت الى الاتصال به مباشرة، شاكيا «الرد السلبى» للسكترتير الاول للحزب على طلب المشراكة في المسيرة.

وقال سعدي في رسالته «مضمون الرد على طلبنا يخفي ارادة واضحة في الابقاء على استراتيجية الفرقة التي كلفت الكثير للجزائر والديمقراطية بصفة عامة».

وتعد هذه المراسلة اول اتصال بين الرجلين بعد

كان متظاهرون اخرون يطالبون بلجنة تحقيق دولية في هذه المسيرة. وكانت قوات مكافحة الشغب منعت هذه المسيرة يوم الاثنين، مما أدى الى وقوع مناوشات دامت عدة ساعات بين الطلبة وقوات الامن تم خلالها تخريب العديد من مرافق جامعة بوزريعة للعلوم والانسانية.

وذكرت مصادر اعلامية ان مدينة تيزي وزو شهدت امس الاربعة مسيرة لاصحاب «المآزر البيضاء» شارك فيها الالاف من عمال الصحة من القاطنين العام والخاص من اطباء وصيادلة وممرضين وعمال عابدين.

وقدم المتظاهرون من مختلف مدن وقري الولاية، ثم ساروا من امام مستشفى المدينة الى غاية مقر الولاية رافعين صور الضحايا وشعارات تندد ب«سقم» المتظاهرين وتطالب باجراء تحقيقات معمقة حول الاحداث.

بالاضافة لشعارات التي اعتاد المتظاهرون رفعها منذ اندلاع المواجهات.

يذكر ان لجنة التحقيق التي شكلها الرئيس بوتفليقة برئاسة محمد يسعد، واللجنة البرلمانية للتحقيق مازالتا تواصلان تحرياتهما في ولايات البويرة وتيزي وزو وبجاية.

والقوى السياسية والاجتماعية لاجبية القوى الاشتراكية» بتنظيم مسيرتها الشعبية اليوم من «ساحة موريتانيا» بقلب العاصمة باتجاه مقر رئاسة الجمهورية بحي المرادية بالعالي العاصمة على طول 4 كلم.

واكدت وزارة الداخلية في بيان نشرته امس انها ابغى هذا الرضى الى احمد جداعي السكترتير الاول الاسبق بالتنظيم، والذين استقبلوا يوم الاثنين بعقر الوزارة.

واشارت الوزارة انها اقترحت تنظيم المسيرة من «ساحة اول مايو» الى «ساحة الشهداء» مروراً ب«ساحة الرئيسية للعاصمة الجزائرية» منها حسيبة بن بوعلي والعقيد عميروش وتشي غفارة وزغويد يوسف.

واشار بيان وزارة الداخلية انها حرصت على التاكيد لمطي جبهة القوى الاشتراكية على ضرورة احترام الامن العام والتمزام الحذر لتفادي أي مخاطر.

وعلمت «القدس العربي» ان قيادة «جبهة القوى الاشتراكية» عقدت امس اجتماعا مطولاً لمناقشة هذا الرضى وايضا من اجل وضع اخر الترتيبات قبل المسيرة.

وذكرت بعض المصادر ان العديد من المنظمات الطلابية والجمعيات والنقابات ابدت موافقتها للمشاركة في مسيرة اليوم. وقد استحال الاتصال باعضا من قيادة الحزب الذين اغلقوا هواتفهم المحمولة.

وكانت «جبهة القوى الاشتراكية» التي يترعها المعارض والشاعر التاريخي حسين آيت احمد قررت الجمعة الماضية تنظيم هذه المسيرة تحت شعار «المسيرة الامل الديمقراطية» وهي ثاني مسيرة تنظمها الجبهة بعد تلك التي حشدت فيها اكثر من 20 الف متظاهر بشوارع العاصمة يوم 3 ايار (مايو).

ودعا الحزب في بيان نشره امس الشباب والنساء والعمال والصحافيين

الى ذلك، شهدت العاصمة ظهر الثلاثاء مسيرة لطلبة الجامعيين انطلقت من جامعة بوزريعة الى غاية قصر الكومة على بعد 10 كلم شارك فيها -حسب تقديرات جهات مستقلة- 5 الاف طالب، وسلم المتظاهرون مسدرا ديوان وزير الداخلية لائحة مطالب استنكروا فيها الحكومة التي تعاملت بها قوات الامن مع المتظاهرين في منطقة القبائل وطالبوا بسحب قانون العقوبات وسحب قوات الدرك، بينما

وكانت «جبهة القوى الاشتراكية» التي يترعها المعارض والشاعر التاريخي حسين آيت احمد قررت الجمعة الماضية تنظيم هذه المسيرة تحت شعار «المسيرة الامل الديمقراطية» وهي ثاني مسيرة تنظمها الجبهة بعد تلك التي حشدت فيها اكثر من 20 الف متظاهر بشوارع العاصمة يوم 3 ايار (مايو).

ودعا الحزب في بيان نشره امس الشباب والنساء والعمال والصحافيين

صاحب كتاب «الرشوة والديمقراطية بالجزائر» يتحدث لـ«القدس العربي»: جيلالي حجاج: المسؤولون الجزائريون يستغلون شبكات علاقاتهم بالخارج والصحافة الخاصة لا تهتم الا بميزانيتها



جيلالي حجاج

بعض الصحافيين الجزائريين كتبوا مقالات عن الرشوة والفساد لكنك تبدو الوحيد الذي ألف كتابا كاملا حول الموضوع. ما السر في ذلك؟

■ خصصت جزءا من الكتاب للصحافة الجزائرية واسألبيها في التعامل مع قضايا الفساد. هناك صحافيون جزائريون تحركهم رغبة قوية في القيام بتحقيقات حول الموضوع ولكنهم مهمشون، وعندما يميلون الى تأليف كتب تقف في وجوههم دور النشر.

وتلعب عائدات الاعلانات دورا معتبرا في هذا المصدر، إذ ان بعض المؤسسات تشتت هذه الجريدة أو تلك بمجرد شراء فضاء اعلاني على صفحاتها. كتبت مؤخرا مقالا عن ممارسات مشبوهة لشركة طيران بل انهم امتنعوا عن مقاضاتي ودعوا مسؤولي جريدة «الخليف» فلم يرد مسؤولوها ولم يكذبوا ما كتبت.

«الخليف» فلم يرد مسؤولوها ولم يكذبوا ما كتبت. بل انهم امتنعوا عن مقاضاتي ودعوا مسؤولي جريدة «الخليف» فلم يرد مسؤولوها ولم يكذبوا ما كتبت.

«الخليف» فلم يرد مسؤولوها ولم يكذبوا ما كتبت. بل انهم امتنعوا عن مقاضاتي ودعوا مسؤولي جريدة «الخليف» فلم يرد مسؤولوها ولم يكذبوا ما كتبت.

باريس - «القدس العربي» من عادل قسطل:

قبل عشر سنوات كان جيلالي حجاج طبيبا اختصاصيا في المجال الطبي. غير ان أحداث الجزائر الدموية والنزاع الفاضل والمباغت الذي طرأ على حياة بعض المسؤولين آثار حساسية الطبيب الصحافي ازاء الرشوة التي تنخر جسد المجتمع الجزائري وتحطم ما تبقى من ثقة في نفوس الجزائريين ازاء مسؤوليهم.

هكذا انطلق حجاج في تشخيص هذا الداء المستفحل الى درجة مخيفة، فتوجت تحقيقاته في 1999 بكتاب عنوانه «الرشوة والديمقراطية في الجزائر» عن دار «الديسكوت» بباريس الذي نفذت كل نسخته واعيد طبعه من جديد هذه الايام.

وما كان هذا العمل الجريء ليمر مرور الكرام دون رد فعل من يهيمه الأمر. بداية الردود كانت -كما يقول- من إدارة صحيفة «الوطن» التي كان يعمل بها اقلته، فانتقل للعمل كصحافي في يومية «لوسوار الجري» (مساء الجزائر).

لا يؤمن حجاج ب«رشوة جزائرية» محضة لا علاقة لها بالخارج، وفي حديثه مع «القدس العربي»، يثير تداخل المصالح الشخصية لمسؤولين جزائريين وفرنسيين، وقضايا اخرى تشير الى تداخل المصالح واختلاط المال بالسياسة.

اقحام السوق الجزائرية، طبعها الحديث عن هذه الشركة يجرانا للحديث عن الدور الذي لعبه الرئيس الفرنسي جيجارد في فتح السوق الجزائرية. وتعود جذوريات هذه القضية لبرنامج الخصخصة الذي كانت الحكومة الفرنسية تنوي تطبيقه على شركة الجزائرية الالكترونية «طومسون». المسؤولون الفرنسيون كانوا يبنون بيعها رمزيا بفرانك واحد لشركة الكورية «دايو»، زاعمين انها كانت سائرة نحو الافلاس. مباشرة بعد ذلك، فتحت السوق الجزائرية امام الشركة الكورية التي راحت تستغل أيضا المجال السياسي عن طريق بناء فندق هيلتون في البعيدة الشرقية للجزائر العاصمة.

بعد ذلك حدثت حركة غريبة في إدارة الفندق جمدت المشروع مؤقتا افسرها بحدوث سوء تفاهم بين رجال المخابرات الجزائرية والمسؤولين الكوريين. المسؤولون الجزائريون واعون بأهمية قطاع السياحة في المستقبل، وهناك دليل آخر على ذلك هو كون ابنة الجنرال العربي بلخير مديرة الموارد البشرية بفندق شيراتون على الساحل الغربي للجزائر العاصمة.

ويمكن التأكيد من ذلك في مجال الأدوية أيضا، ذلك ان شرعة «فارماليانس» مثلا تدبرها لطفة المعماري ابنة اسماعيل العمري الرجل الثاني في المخابرات. هذا الأخير هو صديق لمسؤول «مديرية حراسة الاقليم» الاسبق في فرنسا هو ايف بونيه الذي تعمل ابنته كمسؤولية في الاتصال في شركة «جيار فاير» لإنتاج الأدوية، وهي شركة تحقق عائدات طائلة من صادراتها نحو الجزائر.

ذكرت جيجيات إقالتك من صحيفة «الوطن» فور صدور كتابك، قلت ان مديرها عمر بلهوشات قال لك: إنني أبيعك من الباخل. هل معنى هذا ان الرجل مغلوب على أمره وأنه نفذ أوامر جاءته من أعلى؟

■ في السابق، كان عمر بلهوشات يحثني دائما على البقاء في الجريدة، ولكنه غير موقفه فجأة. كان عليه ألا يخضع لضغوط التي مورست عليه من أجل إقائتي. كان بإمكانه ان يستقيل بكل شرف من إدارة الجريدة.

لماذا اخترت طبع كتاب «الرشوة والديمقراطية في الجزائر» من جديد بدلا من نشر كتاب آخر؟

■ دور النشر الفرنسية لم تتحسب لكثافي، خاصة فيما يتعلق بقضايا الفساد التي يرتبط فيها مسؤولون جزائريون وفرنسيون. غير ان نجاح كتاب «الرشوة والديمقراطية في الجزائر» جعل الناشرين الفرنسيين يعاملوني بمنتهى الاهتمام من أجل تجسيد مشاريع جديدة. بيعت من الكتاب 5000 نسخة، وهو نجاح مفاجئ جعلنا ن فكر في الطريقة التي نواصل بها ذلك النجاح، فقررنا اصدار صيغة منقحة وحديثة تأخذ بعين الاعتبار بعض المستجدات، وهناك معطى اعلامي كذلك يمثل في علمنا المسبق باقدام القناة التلفزيونية الفرنسية الأتانية «آر تي» على بث برنامج ليلى طويل مخصص للجزائر ورغبتها في الاعتماد على كتابي كواحد من مراجعها. وبث هذا البرنامج في الايام الأخيرة.

■ ما مدى اهتمام الجزائريين بهذا الكتاب الذي يعينهم بالدرجة الأولى؟

■ اشترى الفرع الجزائري مؤسسه «هاشيت» الفرنسية نسخا من كتابي، وقد التزمت بالانتقال عبر مدن جزائرية عديدة من اجل الترويج للكتاب وكم اود لو يترجم للغة العربية في وقت لاحق. لقد بدأ صديق يعمل في صحيفة «اليوم» الجزائرية هذا العمل واستأنده حتى ان فرض على ذلك استعمال مالي الخاص.

■ تحدثت مطولا عن مسؤولين جزائريين يظنر اليهم كدوي ممارسات مشبوهة مثل الجنرال محمد بتشين، لكنك لم تخصص نفس الأهمية لشخصيات أخرى مثل الجنرال مدين المدعو «توفيق». علما ان الجزائريين لا يعرفون بين الاثنين في هذا المجال. لماذا هذا التفرقة؟

■ تحدثت عن الجنرال «توفيق» في معرض حديثي عن مشروع استيراد المصاعد الآلية من شركة «دايو» الكورية الجنوبية لاستعمالها في عمارات الجزائر العاصمة وضواحيها.

لقد قلت ان «توفيق» هو من ساعد الكوريين على

لماذا اخترت طبع كتاب «الرشوة والديمقراطية في الجزائر» من جديد بدلا من نشر كتاب آخر؟

■ دور النشر الفرنسية لم تتحسب لكثافي، خاصة فيما يتعلق بقضايا الفساد التي يرتبط فيها مسؤولون جزائريون وفرنسيون. غير ان نجاح كتاب «الرشوة والديمقراطية في الجزائر» جعل الناشرين الفرنسيين يعاملوني بمنتهى الاهتمام من أجل تجسيد مشاريع جديدة. بيعت من الكتاب 5000 نسخة، وهو نجاح مفاجئ جعلنا ن فكر في الطريقة التي نواصل بها ذلك النجاح، فقررنا اصدار صيغة منقحة وحديثة تأخذ بعين الاعتبار بعض المستجدات، وهناك معطى اعلامي كذلك يمثل في علمنا المسبق باقدام القناة التلفزيونية الفرنسية الأتانية «آر تي» على بث برنامج ليلى طويل مخصص للجزائر ورغبتها في الاعتماد على كتابي كواحد من مراجعها. وبث هذا البرنامج في الايام الأخيرة.

■ ما مدى اهتمام الجزائريين بهذا الكتاب الذي يعينهم بالدرجة الأولى؟

■ اشترى الفرع الجزائري مؤسسه «هاشيت» الفرنسية نسخا من كتابي، وقد التزمت بالانتقال عبر مدن جزائرية عديدة من اجل الترويج للكتاب وكم اود لو يترجم للغة العربية في وقت لاحق. لقد بدأ صديق يعمل في صحيفة «اليوم» الجزائرية هذا العمل واستأنده حتى ان فرض على ذلك استعمال مالي الخاص.

■ تحدثت مطولا عن مسؤولين جزائريين يظنر اليهم كدوي ممارسات مشبوهة مثل الجنرال محمد بتشين، لكنك لم تخصص نفس الأهمية لشخصيات أخرى مثل الجنرال مدين المدعو «توفيق». علما ان الجزائريين لا يعرفون بين الاثنين في هذا المجال. لماذا هذا التفرقة؟

■ تحدثت عن الجنرال «توفيق» في معرض حديثي عن مشروع استيراد المصاعد الآلية من شركة «دايو» الكورية الجنوبية لاستعمالها في عمارات الجزائر العاصمة وضواحيها.

لقد قلت ان «توفيق» هو من ساعد الكوريين على

حملة "المائة يوم ويوم"

لتخفيف الحصار عن الشعب الفلسطيني ودعم صموده

صرخة استثنائية من أرض فلسطين

نداء استغاثة... نداء استغاثة... نداء استغاثة

ساهموا معنا في رفع الظلم والمعاناة عن شعب أعزل محاصر في أرض الرسالات

اتلاف الخير مشروع لإغاثة المنكوبين في فلسطين يتشكل من عشرات الجمعيات الخيرية على امتداد العالم وهو تعبير عملي عن واجبنا تجاه أهلنا في فلسطين

فليكن لكم فضل المساهمة في إنجاح هذا المشروع

من الدول العربية: 00966-1-2935551 / 00965-5-397716

من الدول الأوروبية: 0044-208-4508002 / 0033-1-42851706

من داخل السعودية: 800-1244400

www.101days.org Email: info@101days.org

اتلاف الخير حملة دولية تقوم عليها مؤسسات إسلامية وعربية يرأسها العالم الجليل الشيخ يوسف القرضاوي.



المصورة الفوتوغرافية الأردنية رشا حناوي؛

أعشق تصوير الطبيعة والتقاط ذلك الانسجام ما بين المكان والزمان



رشا حناوي (القدس العربي)

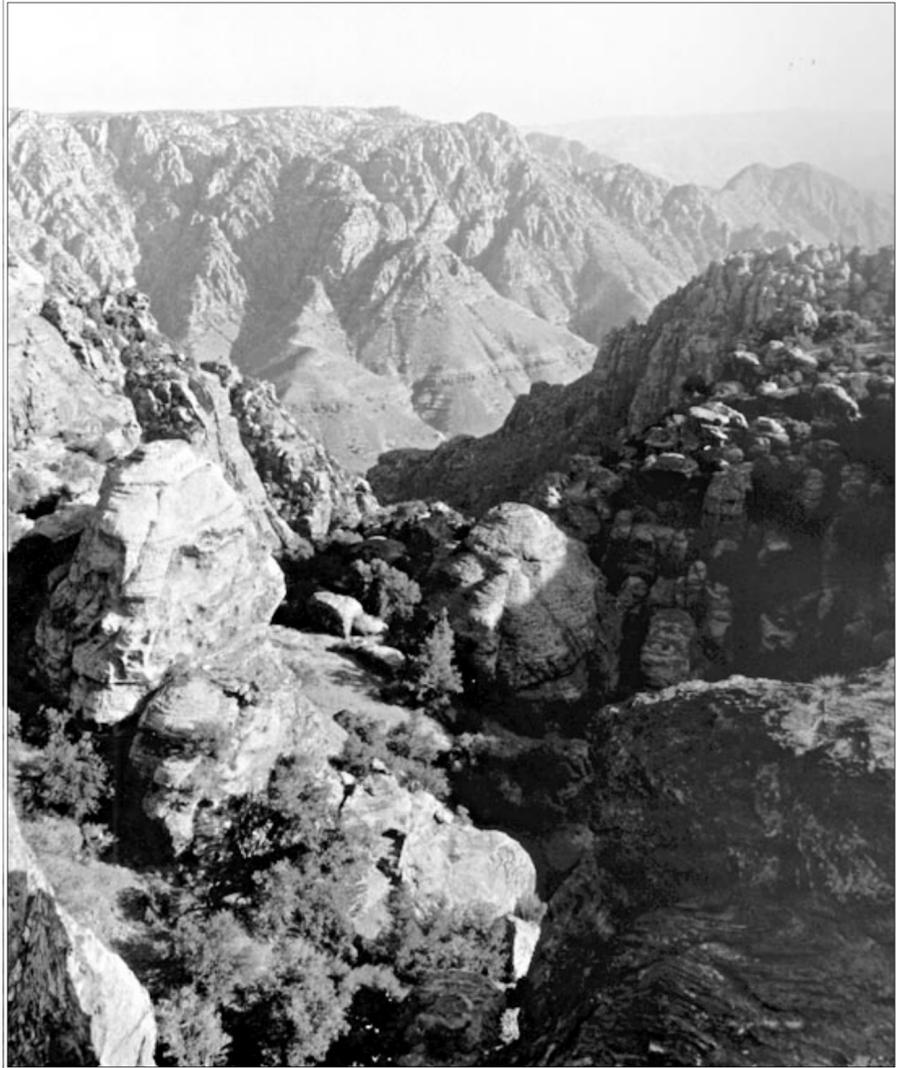
عمان - «القدس العربي»
- من يحيى القيسي:

تنتقل المصورة رشا حناوي إلى الطبيعة لتعرف منها لقطاتها المنقاة بعناية فائقة، وباحساس شديد بزمن الصورة ودلالاتها وجمالياتها وهي من الفوتوغرافيات الشبابات في الأردن حيث تحاول باجتهاد أن تضع لها موقعا في خريطة التصوير الضوئي في الأردن، رغم أن اهتمامها الفني هذا يبتعد كثيراً عن مجال تخصصها الجامعي فهي ما زالت تدرس الصبغة في جامعة العلوم التطبيقية بعمان، وقد دخلت عالم التصوير عن طريق المدرسة خلال المرحلة الثانوية وهي تقول عن هذه البدايات: «كنت أميل إلى التصوير بشكل كبير أثناء دراستي في مدرسة السيوييل للموهوبين التابعة لمؤسسة نور الحسين حيث قررت أن أجعل مشروع تخرجي منها إنشاء وتجهيز غرفة لتحميم وطباعة الصور، وكنت قد تعلمت تجميع الأفلام الأبيض والأسود بطريقة بدوية في الجامعة الأردنية عبر إحدى الدورات، وكذلك في أحد الاستوديوهات الخاصة بعمان، ولقد قادني كل هذا إلى أن يصبح التصوير جزءاً من حياتي اليومية وبعدها انضمت إلى الجمعية الأردنية للتصوير عام 1996 وهناك وجدت الدعم من أعضائها وهذا ما طور تجربتي أكثر».

وتتألمها حناوي تقول: «رغم أنني كنت قد درست على التصوير الداخلي لكنني أحسست بأن الموضوعات التي أرغب بطرحها تتجاوز حدود المكان والزمان والأشخاص لذلك خرجت باتجاه الطبيعة التي اعتنقها لا سيما وأن طبيعة الأردن جميلة جداً وأنا أحب التركيز على تصوير المناظر الخارجية من آثار وتضاريس وأرى بأن الصورة المتكاملة هي نتيج من عنصر المكان والزمان إضافة إلى الكائنات المرتبطة بهما، فالخضرة صورة بحر وقت الغروب هو محاولة القبض على تلك اللحظة التي يتعانق بها الزمان والمكان وإذا تم تصويرها في الصباح فإنها ستختلف شكلاً وروحاً لأن عنصر الزمان فيها تغير». أما عن أبرز مشاركات الفوتوغرافية رشا في المعارض أو الجوائز التلقائية لجمعية التصوير فتقول: «لقد شاركت في عدة معارض محلية منها معرض «رؤى ضوئية» الذي أقيم عام 1999، كما شاركت في فرنسا بمؤتمر حفظ التراث لترويج الأردن سياحياً، وتوليت منصب أمينة سر جمعية

وتخصص الموضوعات التي تتناولها حناوي تقول: «رغم أنني كنت قد درست على التصوير الداخلي لكنني أحسست بأن الموضوعات التي أرغب بطرحها تتجاوز حدود المكان والزمان والأشخاص لذلك خرجت باتجاه الطبيعة التي اعتنقها لا سيما وأن طبيعة الأردن جميلة جداً وأنا أحب التركيز على تصوير المناظر الخارجية من آثار وتضاريس وأرى بأن الصورة المتكاملة هي نتيج من عنصر المكان والزمان إضافة إلى الكائنات المرتبطة بهما، فالخضرة صورة بحر وقت الغروب هو محاولة القبض على تلك اللحظة التي يتعانق بها الزمان والمكان وإذا تم تصويرها في الصباح فإنها ستختلف شكلاً وروحاً لأن عنصر الزمان فيها تغير». أما عن أبرز مشاركات الفوتوغرافية رشا في المعارض أو الجوائز التلقائية لجمعية التصوير فتقول: «لقد شاركت في عدة معارض محلية منها معرض «رؤى ضوئية» الذي أقيم عام 1999، كما شاركت في فرنسا بمؤتمر حفظ التراث لترويج الأردن سياحياً، وتوليت منصب أمينة سر جمعية

فائقة لذلك.



«وادي سناء» المغلقة



«الغروب في البحر الميت»

صباح علي الشاعر *

■ حتى وقت قريب كان نقدنا الذي هو مع مزيد الأسف معتاد على الاعتياد على موائد الغرب النقدية، الغنية بالمعرفة غابا، والخارقة في العيشية واللامعنى في بعض الأحيان، واللاهثة وراء الصراعات الأنية في أحايين أخرى. كان نقدنا يشق طريقه في خضم صراعات أدبية وفكرية، سياسية وعقائدية، حقيقية ومفتعلة، في خضم هذا الصراع المتنوع والمتلون والدموي في أغلب الأحيان، استطاع نقدنا أن يقدم للقاري العربي التوافق للمعرفة فيما معرفية جمالية بالغة الأهمية، كما استطاع أن يرسم حدود الألوان والأنماط الأدبية والفنية، ليس وفتحاً لتأريته وإنما يمزج ما توارثناه مع ما استحدثت على صعيد الأدب والفن العالمين. قد تختلف كثيراً أو قليلاً حول هل عرف العرب القدامى القصة والرواية، أم أنهم زاولوا لونا من النشر يمكن أن يندرج تحت مسمى القص، ولكن من الصعب جداً انكار حقيقة هذا السمو، وعلو الهامة الأدبية العربية في مجال الشعر، وكذا من الصعوبة بمكان انكار الريادة في ألوان أدبية أخرى، فبعضها فيما بعد أن تكون مركزات لألوان أدبية مستحدثة، متطورة عن مركزاتها تلك وليست مبتكرة كلياً، كالقصة مثلاً، وليس من الصعب معرفة الصلة الحميمة والوشيجة القوية بين أول رواية عرفت في أوروبا وهي دون كيجوث لسرفانتس، ومقامات بديع الزمان الهمداني، أو مقامات الحريري، ولا يتسع المجال لذكر شواهد كثيرة تؤكد أسهام العرب وريادتهم في العديد من ألوان الأدب والفن، وبالأخص الشعر الذي كان يتغنى به مترجماً عن العربية في أوروبا. وليس هذا بامر عجيب ولا غريب إذ ليس بإمكان أحد الحيلولة دون انطلاق الفن الرفيع في أصقاع العالم.

نقدنا العربي الحديث وإن كان في عقوده المتأخرة قد نهل لحد الغفلة من النقد الغربي بحيث بات يرطن بلغة هجين، إلا أنه كان وإلى حدود معينة يتذكر الأثر الحضاري الكبير للنقد العربي، فيضع لسة هنا ولسة هناك، ومضة هنا، ومضة هناك، أما ما يكتب الآن مما يقال له نقد، وما هو بنقد، فقد دشن القطعية الكلية بينه وبين ارتثا وتاريخنا ولغتنا. لقد أضفى غريب الوجه والقصد واللسان.

أدخل نقدنا المحدثون سمامحهم الله العديد من المصطلحات والمفاهيم التي لا معنى لها تحديداً، أو التي نقلت من ميدان إلى آخر دونما ضرورة، وفي سعيهم هذا أماتوا مفاهيم ومصطلحات وأوصافاً دقيقة، بالغة الدقة والتعبير، واستبدلوا بمفاهيم ومصطلحات هلامية ضبابية لا تمسك من منّا من لم يكن يعرف من هو الشاعر؟ من هو الرسام؟ من هو الكاتب؟ ومن هو الروائي؟ صحيح أن هذه الفنون كلها وغيرها كثير ليس بإمكان إعطاء تعريف جامع مانع لأي منها، ولا أحد بمقدوره أن يعطي مثل هذا تعريف، ولكن لأي من هذه الألوان ماهية واضحة، تجعلها هي وليست شيئاً آخر غيرها، وهذه الماهية تشرح وتوضح، ولا أضاعت الحدود والفواصل، وبطل الشعر أن يكون شعراً والرواية أن تكون رواية. عرفنا الشاعر العمودي (الكلاسيكي) الذي يعتمد عمود الشعر، مثلما عرفنا شاعر التقفية وشاعر قصيدة النثر، وقبل هذا عرفنا الشعر المسرحي والشعر الملحمي، وعرفنا كتاب القصة والروائي، والقصة كما هو معلوم طويلة وقصيرة، ولكن حاول البعض أن يجعل من الخاطرة شيئاً آخر غير الخاطرة، فاسماها دونما مسوغ قصة قصيرة جداً، نستنتج كتابات الكاتب العراقي الصديق ابراهيم أحمد التي اسماها هكذا، والتي نرى أنها تندرج بكل جدارة في مجال القصة القصيرة، ثم جاء بعده من حاول أن يجعل من الجمل التي تتضمن مفارقات (قصة قصيرة جداً جداً)، علماً أن تشيخوف كتب القصص البالغة القصر والتي لا تتجاوز أقل من ربع صفحة، وكذلك أدغار آلن بو وغيرهم ولكنهم قدموا هذه الكتابات على أساس من أنها قصص قصيرة ليس إلا، وهي فعلاً قصص قصيرة تتفرغ على كل شروط القصة القصيرة.

الذي دفعنا لسوق هذه الأمثلة هو وضع اليد على ذلك الميل المتساهل لحدود غربية في ابتداء واختلاق مصطلح من دونما مسوغ أو ضرورة. في مرحلة الستينات على وجه التحديد، نشطت الترجمة من اللغات الأوروبية إلى العربية، وما لا شك فيه أن هذا النشاط قد انعكس على نمط الكتابات ومستواها عموماً، ونشط النقاد أو من يمتنون مهنة النقد، كما كثرت الصحف والمجلات الأدبية والفنية، كانت فورة قصيرة المرمع مزيد الأسف، خلفت لنا الكثير من السمين والقليل من الغث، ومن الأوسف أن القليل الغث استمر طويلاً، متخذاً حجماً أكبر من حقيقته عبر ما سمي في حينه صحافة البترو دولار والتي لعبت دوراً بالغ الأهمية في تهميش السمين أو تديجته، في تلك الفورة كان النقد يعزّز أوائه المعرفية، لم تعد الكتابة الأدبية محاكاة أو استلهاماً، أو انعكاساً، وإنما عملية بالغة التعقيد، أبسط صورها تقسيمها إلى ثلاث مراحل: مرحلة ما قبل العمل الأدبي أو الفني، ومرحلة العمل الأدبي أو الفني، ومرحلة ما بعد انجاز العمل الأدبي أو الفني، ومن الطبيعي أن تكون لكل مرحلة شروطها ومستلزماتها وقوانينها، عندما ينغمس المرء نقدياً في معالجة هذه العملية المعقدة لا يمكن أن يخطئ عندما يسميها عملية ابداعية، إذ هي عملية ابداعية موضوعية وذاوية في آن معاً. وهكذا سماها بعض النقاد، فيدل الحديث عن العملية الفنية أو الأدبية، تحدثوا عن العملية ابداعية. أول من استعمل هذا الاصطلاح على هذا النحو الأخوة النقاد والكتاب من مصر، ثم تبعهم باقي الكتاب في الأقطار العربية، بعد أن استهواهم المصطلح، ومع مرور الأيام وكثرة تداول هذه

المفردة، لم يعد يقال العملية الأدبية أو الفنية، وإنما العملية ابداعية، ومن ثم قفز المصطلح ليكون دثاراً لكل فنان أو أديب، فنسى الشاعر لقبه الجليل ولاذ بلقب مبدع وكذا الأمر بالنسبة لجميع من يزاول العملية الفنية أو الأدبية، أما الذين كانوا بين يدي فقد توصلوا إلى لغة وسط، فقالوا مثلاً ابداع الشعري أو ابداع القصصي، أو التشكيلي. لقد بات الأدب والفن، من بين كل النشاطات الإنسانية الأخرى، وحده من يلقب من يزاوله بالمبدع، سواء كان كذلك فعلاً أم لم يكن، فالشاعر الجيد والشاعر الحسن والشاعر الوسط والشاعر الضعيف والشويعر، كلهم تظلهم خاتمة ابداع والمبدع. وكلما أمعنا في التخلّف، وكلما اشتد الاستبداد، وضافت بنا السيل، وكلما قل عدد الذين يقرأون، وكلما تدنى ما يطبع لأفضل شاعر عن مستوى الألف نسخة، توزع على الشعراء الآخرين ويشترطها من لا يزال يجد الوقت ليقرأ الشعر، وكلما قفز إلى مكان الصدارة في المجتمع رجالات المافيات المصدرة الأشكال، من تجار المخدرات والمتاجرة بقوت ومصير الشعب، وكلما أمعن من يتحكم ببقايل الأمور في ابتذال الكلمة، مبنى وفحوى، وكلما اهتزت القيم، وكلما تسبى الأميون ساحتنا العربية، كلما لاذ الأديب والفنان بوجه ابداع والمبدع، حتى كأنه بذلك يعوض مأساته الحقيقية، يتسلح بنسج العنكبوت بمواجهة أحياطه وتهميشه، وصيرورته تابعاً يبحث عن لقمة الخبز المداقة بالمداهة والرياء، لا متبوعاً بحسب له الجميع ألف حساب.

نعقد أن هذا الهروب المتزامن، هذا الصعود إلى الهاوية، ليس سوى انتحار كثير الضوضاء، قليل الحيلة، كنا نسمي الأديب أديباً والفنان فناناً، ولم تكن تشعر أن ثمة مفردة في مجال الأدب أكبر من مفردة الشاعر أو قاص أو ناقد، ولا في مجال الفن التشكيلي أكبر من مفردة رسام أو نحّات، كانت مناسبة ولادة شاعر جديد من المناسبات الهامة التي تحدثت عنها المنتديات والمجالس الخاصة، تماماً كما كانت ولادة شاعر في قبيلة ما من قبائل العصر الجاهلي، ما كان الأديب أو الفنان يتدحرج بالنقاب أو أوصاف هلامية المعنى، لأنه لم يكن ليحس رغم المعاناة والكتب والمطاردة بأنه محبط أو مهتمش، ورغم أن وسائل النشر كانت متواضعة جداً، إلا أن ما كان يقوله يصل الناس حتى من دونما تسويق أو دعابة، كانت الطريق بين فم الأديب وقلب الناس سالكة وممهدة، كان يعرف تماماً ما يريد قوله ويعرف الناس، حتى لو لم يفهموا ما يقوله إن ما يقوله هام بالنسبة لهم وبالنسبة لستقبلهم، وكنا نضعهم أو بالأحرى هم الذين يضعون أنفسهم، عبر مواقفهم الطبيعية، في مصاف الخب المروية الجانب، حتى لو كانت خلف قضبان الأنظمة المستبدة، لم يكن للأديب أو الفنان أي امتياز ومن أي لون، كان يدان إذا خالف القانون ويدان إذا التزم القانون، تلك الأزمان أنجبت لامة شعراء كباراً بحق، فنانين كباراً بحق، منهم من غادرنا الآن ومنهم من مازال يعيش بين ظهرانينا شاهداً حياً على تلك الأزمنة التي لم تصبح بعد موضة في القدم، ليس من الغريب أن العرب لم ينجبوا شاعر أعير أو فناناً كبيراً منذ عدة عقود هي عقود التردّي والانهيار، والخواء الروحي الخفيف، أعرف شعراء أصدقاء كتبوا أو لي صناديدهم قبل أكثر من أربعين عاماً، لقد شابوا الآن ودخلوا منذ أمم بعيد مرحلة الكهولة، ولم تكن لتتخصص الوعية، لكنهم لم يتألوا بعد لقب شاعر كبير، ولن يتألوا أبداً، ليس لأن تلك الأيام لن تعاد، فالزمن لا يعود القهقري قطعاً، وإنما لأن الشاعر لم يعد ينشد المفاصلة، لم يعد يكتب أولئك الذين هم وحدهم الذين يمنحونه اللقب، أبطال الشاعر مرحلة ما قبل وما بعد العملية الأدبية، وتشرق في مرحلة واحدة، واكتفى أن يكون جمهوره وقراؤه شاعر أرحم من الله، أو كاتباً ينشد عرض عمل ما في جريدة أو مجلة، والرزق على الله.

وحيث يتم ونحو لا مثيل له من قبل تجفيف بركة الماء التي كان بإمكان الكاتب أن يعوم فيها ولو حتى لحد الركبة، وحيث تضيق أمامه المسالك بحيث لا يجد أمامه سوى مسلك واحد لا غير يجعله يقول كل شيء من حيث لا يقول شيئاً، ينشد الحرية في أوطان أخرى لا في وطنه، يحارب طغاة أوطان أخرى لا طغاة وطنه، يقارع الاستبداد لفظاً ويخدم أشد المستبدين وأكثرهم تخلفاً، ينتم على الضحية المكبل بالقيود، ذاك المسوم له بسبه وتحقيره من دون كل الآخرين، ولقاء أجر جزيل، يوظف طاقاته لتزويق الفيق أو يسكت عنه متخلياً عن مهنته من أجل الرباط الذي عودوه عليه بحيث لم يعد يقدر على التفكير من عقده أسره، والأهم من هذا وذاك تركيب خياشيم أخرى له ليعوض في ماء غير مائه، ويتشمس تشمساً ليست شمس، ويسبح في فضاء غير فضائه، وبالتالي ينشأ ناسه ومن كانوا يتذكرونه وينتظرونه، من دون أن يكسب ناساً غيرهم، وأتى له الكسب، لقد كسب جمهوراً عندما كان طليعياً، عندما كان حادياً لنفسه وللجموع التي كان يعيشها ويعيش معها ومن أجلها، خلاصه لا في أن يدعي أنه مبدع يحق له ما لا يحق لغيره، فما يحق له هو بالضبط ما يحق لغيره دون زيادة ونقصان، وحرته يجب أن لا تزيد أو تنقص عن حرية أي إنسان آخر، حتى لو كان راعياً في بداية من بوادي العرب.

خلاصه الذي لا خلاص غير أن يكون حادياً، طليعياً، يتشق الطريق البكر أمام الآخرين، ولأنه يشق هذه الطريق متجاوزاً، متخطياً أحساباً بعض مأسوم معارف عليه، فأنه يتحمل ضريبة الطليعية، تماماً مثلما تتحملها أسلافه في تلك الأزمان التي كان القول فيها فعلاً، تلك الأزمان القاسية العذبة، المغلقة المفتوحة، الظلمة المنيرة، تلك الأيام التي انتجت لنا الشاعر الكبير، الفنان الكبير، المناضل الكبير.

كاتب من العراق يقم في لندن

يحصرون الرجل الذي يتأهب يميناً ويساراً، غير عابئين بشكوتي، ولا يبهنفة وسيق التي أخسرها منذ مات أمه، إذ استحقونا. بعد أن أرحوا التعش، أن تحمل معهم جسداً تحيلاً يليق بالموع.

في الحارة وحدنا، بعد أن غادرنا الأربعة نيولنا، عينه في عيني، وثقب حذائي من أسفل في مواضع ثق بحذائه.

أدركت أن كان يلكنني غصبا عنه، وأن الجنازة فقيرة بما يكفي، والمشهد ضيق بحيث لا يحتمل أن تعدو طفلة أمامنا خلف قتلها، ولا أن يرفع الحلاق البارد صوت مذنياعه ليغني محمد عبد الوهاب «بلاش تبوستي في عتية».

قاص من مصر

مقام بياتي

وكسرت وقاره حين اندفعت فجأة تطارد الفرخة الوحيدة التي قفزت من قصفه. الحارة ضيقة، والأحذية كتيمة. لكن الرجال الذين مشوا حول والد وسيق الغرماوي على هيئة مستطيل متراجح لم يكن بينهم مطيع أو وسيق مكار، أو أنه لكرني بكوعه أكثر من مرة، كانوا

حتى المرأة الوحيدة تخلت عن فضيلتها، ولم تطلق صراخاً، فقط اكتفت بأن تزيح أقمصا طيورها للخلف قليلاً، وهي تنظر إليها بطرف عين وأن تتسرع مؤخرتها كأنها تلف الرحي على حفنة ذرة قديمة، بل أفستد المشهد

قص

وحيد الطويلة *

■ رغم أن وسيق الغرماوي له عينان ضيقتان لقلبهما بحد في وجهه الجامد كشلوب بري، تجعله لا تعود إلى الخلف، وتبرش راسك بعد أن قطعت نصف الطريق إلى مودته، إلا أنني أشقت عليه - متحاشياً المكر الذي يكاد ينط منهما - من أن اشكوه لأبيه الذي يتقدمنا بأربع أو خمس خطوات، خاصة أن الرجال الذين جلسوا على جانبي الحارة لم يشجعوني على ذلك، إذ لم يكسرت أحدهم لمرورنا، اللهم إلا نعمات غاشمة أطلقوها في ظهورنا.

حتى المرأة الوحيدة تخلت عن فضيلتها، ولم تطلق صراخاً، فقط اكتفت بأن تزيح أقمصا طيورها للخلف قليلاً، وهي تنظر إليها بطرف عين وأن تتسرع مؤخرتها كأنها تلف الرحي على حفنة ذرة قديمة، بل أفستد المشهد

بالفوضى الأنيقة والكلام المبهم والمكان القصي»

فاس مع التيان، لعهد برادة

صدرت في الدار البيضاء رواية جديدة تحمل عنوان «فاس مع التيان» للكاتب المغربي حميد برادة الذي نجح في تقديم نظرة «نقدية» لمدينة فاس - مسقط رأسه - انطلاقاً من حياة أسرة فاسية ذات تقاليد عريقة، إضافة إلى أن الماء كماء حيوية أصبحت تندرس شيئاً عن أحياء المدينة العتيقة وديروها وأزقتها هو الشخصية الرمزية والأساسية في هذا العمل.

وقد وفق الروائي في جعل «الذاكرة الماثية» مرجعاً تاريخياً لكتابة نص سردي ذي نفس بعيد عن أي مفهوم كرونولوجي، وإنما التصاقه بالرؤيا التوسلجية المبنية على عدة خلفيات، ثقافية، اجتماعية واقتصادية عاشتها فاس عبر مراحل غابرة وأخرى مازالت تعيشها، هو الذي جعل الصورة التي تستوحسها منظومة الماء، تتلطف بنا إلى حيث نطق أساسية تنغم في الأطلس المتوسط مثل إيموزار، إفران، ضاية عوين، أزرو، الحاجب، عين السلطان وغيرها... ورغم بعد المسافة بينها وبين فاس، يبقى التوقف عند أهم الجحيرات والعيون التي ما فتئت تغري الناظرين بزيارتها طوال السنة من أجل فترات الحكي في هذه الرواية الجميلة التي اختار لها الكاتب كواجبة وغلغلت تلك الناعورة التي تدير صبيبا ماثيا فوق وادي سبو الشهيبر، وهذا ما يؤكد كذلك على أهمية العنوان المؤثر للرواية.

وقدمه منذ المصري، وفي التمهيد، كتب ابراهيم العجلوني «تنسب موضوعات هذا الكتاب على مساحة واسعة من القضايا العربية المؤرقة، على نحو يمكن القول معه إنه مرآة لجوانب من وعي عربي قلق كثير التساؤلات، مطلوب منه استدراك ما كان فات...، جهد استثنائي يختصر فيه المراحل، ويختزل المعطيات، ويبتني الرؤى، ويسدد التوجهات».

الكتاب جاء في 150 صفحة قطع كبير.

«الباحثين في اللغة والأدب» لرشيد حجيرة

الرباط - «القدس العربي»:

ضمن منشورات «الباحثين في اللغة والأدب» بمكتاس صدر ديوان شعري للشاعر المغربي رشيد حجيرة. وهو ديوان في طباعة أنيقة موزع على ثلاثة تداوير، كل تديوير يضم جملة قصائد... الأول بعنوان «تداوير يومية»، والثاني «تداوير المثني»، والثالث «تداوير أفقية»، على ظهر الغلاف نكتات: بحة النداء في دمي تؤول سدى كسدى وكنت كلما بعدت سمعت ججل الموت ويسدك يعدني

إصدارات ثقافية

«قضايا عربية معاصرة»: محاضرات منتدى شومان في كتاب

عمان - «القدس العربي»:

بالتعاون بين المؤسسة العربية للدراسات والنشر ومؤسسة عبد الحميد شومان، صدر كتاب «قضايا عربية معاصرة»، مشتملا على مجموعة من المحاضرات ألقاها نخبة من المفكرين العرب في منتدى شومان الثقافي، خلال العامين 1999 و2000، حول العديد من القضايا التي تشكل محاور هامة ومفصلية في الوطن العربي، فمن «مطالبات التعاون العربي في ظل التغيرات الدولية»، إلى «مطالبات العمل السياسي العربي المستقبلي»، و«مسار العلوم الاجتماعية في الوطن العربي» و«الإبداع: منظور معلوماتي» و«البحث العلمي في الوطن العربي على أبواب الألفية الثالثة»، إلى «العرب والتوازنات الدولية» و«القضاء وحماية الدستور»، هذا الطيف الواسع من الدراسات والأبحاث، التي تضيء جوانب أساسية في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية العربية، وتحاول استقراء المستقبل على غري صعيد.

المشاركون في محاضرات الكتاب هم: ساسين عساف، عوض المر، وليد عبد الحى، نادر فزجاني، علي فخرو، عدنان شهاب الدين، شكري غانم، الطاهر لبيب، ونيل علي، وراجح الكتاب

الفنانة روضة الفارسي: الغناء البديل ليس موضة أو مرحلة إنه وجد وحنين ابيدين

بوسالم - «القدس العربي» - من حكمت الحاج:
 ظهرت المغنية روضة الفارسي في برنامج «نجوم الغد» تحت إشراف المايسترو عبد الحميد بلبلجية سنة 1986 و 1987 انضمت إلى فرقة سيد درويش بقيادة الفنان «رضا الشمك» عامي 1991 و 1992 و انضمت إلى فرقة الحماة البيضاء الشهيرة وعملت فيها لأكثر من سنتين.
 شاركت مؤخرا في مهرجان الربيع الأدبي في مدينة بوسالم الذي أقيم أوخا نيسان (أبريل) الماضي، وبهذه المناسبة كان لنا معها هذا اللقاء السريع:

■ كنت عضوة في فرقة الحماة البيضاء الغنائية المترجمة، وأنت الآن تغكين في تأسيس فرقتك تاغنايية الخاصة بك.. هل ستغنين في نفس الألق الاتزامي؟
 ■ الغناء البديل أو ما اصطلح على تسميته بالغناء المترجم ليس غناء مرحلة أو موضة، إنه غناء وجد وحنين ابيدين.
 لقد كان الغناء البديل أو المترجم فننا رائقة، فالغناء البديل ليس غناء فيروز الآن مثلا.
 ■ الغناء المترجم في تونس قصة طويلة. ولكن من موقع هلا حدثنا عن

رايك بهذه التجربة؟
 ■ ذات مرة سألت الفنان التونسي مارسيل خليفة عن رأيه في الفرق المترجمة فقال خليفة «لم أجد عندها إلا النوايا الحسنة»، ويبدو لي أن هذا الكلام فيه الكثير من الصدق والحقيقة.
 غير أن التماثل لفرقة الحماة البيضاء والتطسوة يلاحظ بجدارة الجهد الجبار والفن الاصيل والغناء البديل الذي تريده على أبنائنا ما يكون. فالغناء البديل ليس جوقة لتزويد الشعراء بل هي فرقة موسيقية تبحث في الموسيقى قداما تبحث في الكلمات.
 ■ وأي نوع من الشعر تحبذين؟
 ■ أقدر الشعر الحديث كثيرا وأيقاعها وأنا أسمعها مثلما أقرأ الصفاة السيرة كي لا تكون غريبة عما يحصل من حولي، ولكنني أحب الشعر البياتي وغيره... لكنني أحب الشعر



روضه الفارسي (القدس العربي)

العمودي بالدرجة الأولى ربما لأنه أكثر طواعية للغناء.
 ■ كيف تنظرون إلى الأغنية التونسية الآن؟
 ■ وسط الغنى بتونس وكثرة المواهب الطالعة، تبرز بعض الأصوات الجادة التي تحصل معها مبادرات جيدة ومشاعر مضمرة ولعل من أبرزها تجربة الفنان لطفى بوشناق مع الشاعر آدم فتحي.
 ■ ما رأيك في الأغنية الشبابية؟
 ■ الأغنية الشبابية فرضت نفسها وإيقاعاتها وأنا أسمعها مثلما أقرأ الصفاة السيرة كي لا تكون غريبة عما يحصل من حولي، ولكنني أحب الشعر

مقرر شعبة الفنون يعتصم داخل نقابة الممثلين يوسف شعبان: لا أقبل سياسة لي الذراع ولن أخضع للتهديد ومستعد للتعاون بشروطي!



يوسف شعبان

القاهرة - «القدس العربي» - من إسلام صادق:

اعتصم الفنان سامي نوار مقرر شعبة الفنون الشعبية بنقابة الممثلين احتجاجا على رفض نقيب الممثلين يوسف شعبان مقابلاته. أبلغ نوار رجال أمن الدولة بأنه معتصم داخل غرفة الفنان يوسف شعبان بسبب رفض النقيب الالتقاء به والاستماع إلى مشاكل الشعبة. اضطرت الفنانة اشرف زكي سكرتير نقابة الممثلين إلى التدخل وتهدئة الأمور. واتصل على الفور بالفنان يوسف شعبان نقيب الممثلين في منزله.

«القدس العربي» فتحت ملف أزمة شعبية الممثلين مع نقابة الممثلين والتداعيات التي طرأت على الأزمة.

يقول الفنان سامي نوار مقرر شعبة الفنون الشعبية بالنقابة هناك أكثر من ملف ساخن جدا من جانب أعضاء شعبة الفنون الشعبية ويطالبون دائما بحقوقهم.. وكلمة أقدم بالاجتماع بالنقيب أفاقا بالإجابة بالنفي.. لدرجة أن مودعا تحدد بين أعضاء الشعبة وبينه في مقر نقابة الممثلين بالجيزة يوم الجمعة الماضي واعتذر في آخر لحظة عن عدم الحضور.. ولم يبلغنا أحد بالاعتذار وفوجئنا أيضا بسوء معاملة رجال الأمن على البوابة الرئيسية للنقابة ورفضوا لدخولنا واعتقد أنها تعليمات صريحة من المسؤولين عن النقابة.

وحول مشاكل الفنانين من شعبة الفنون الشعبية.. يقول نوار: هناك لآلاف أكثر من مشكلة أبرزها اضطهاد نقابة الممثلين للفنانين من شعبة الفنون الشعبية لدرجة أنهم يتعاملون معهم على أنهم فنانون من الدرجة الثانية.. هناك أزمة أخرى وهي رفض نقابة الممثلين قبول 200 فنان من أعضاء الشعبة ليصبحوا أعضاء عاملين بعد منحهم العضوية وتنطبق على هؤلاء كسافة شروط العضوية.. هناك أيضا مشكلة العقد الموحد مع التلفزيون حيث يتعامل التلفزيون مع الممثلين والراقصين على أنهم فئة ثانية إلى جانب أن فنان الدراما يدفع خمسين جنيها فقط في حين يدفع عضو الفنون الشعبية مبلغ مئة وخمسة وستين جنيها للتصريح بالعمل.

هناك أزمة فنانك شرم الشيخ التي يعمل بها فنانون من غير أعضاء نقابة الممثلين، وأدري كيف استخرج هؤلاء الفنانين تصاريح من النقابة ومن الذي صرح لهم بالعمل هناك ومن الذي أعطاهم هذه التصاريح في حين أن هناك الآلاف التي تعاني من البطالة المقتعة رغم أنهم أعضاء عاملين في نقابة الممثلين.

ويضيف مقرر شعبة الفنون الشعبية بنقابة الممثلين: عندما شرحنا كل هذه المطالب للفنان يوسف شعبان بصفتها تقنيا للممثلين تجاوب معي وطلب تحديد موعد مناقشة كافة هذه المشاكل وتصحيح الأوضاع الخاطئة.. وللأسف في الموعد لم يحضر النقيب وهرب من المواجهة بدون إبداء أسباب.

«القدس العربي» سألت الفنان يوسف شعبان عن رأيه في مشاكل شعبة الفنون الشعبية ولماذا تهرب من المواجهة خاصة أن هناك مودعا تم تحديده بين أعضاء الشعبة

وأعضاء نقابة الممثلين: يقول يوسف شعبان: أنا لا أحب سياسة لوي الذراع.. ولا أحب التعاملين بهذا المنطق.. وأقول: ومع ذلك ومن منطلق حرصي على حل كافة المشاكل التي تواجهنا، فقد أصدرت تعليماتي إلى اشرف زكي بتشكيل لجنة لوضع التصاريح النهائية لهذه المشاكل التي يعاني منها أعضاء شعبة الفنون الشعبية باعتبارهم أحد الشعب المهمة داخل النقابة.. وسوف نتجمع في أقرب فرصة لوضع النقاط على الحروف وتذليل كافة المشاكل من أجل الارتقاء بمستوى المهنة ووضعها داخل النقابة.

ويضيف نقيب الممثلين: لآلاف فوجئت يوم الجمعة الماضي بموضوع منشور في إحدى الصحف الحزبية يتناول موضوع شعبة الفنون الشعبية مع نقابة الممثلين واضح فيه الصوت العالي والهجة المتشددة وكان الموضوع صراع أو معركة كبيرة بين النقابة وأحد الشعب بها.. وأعرف أن أحد المسؤولين بالشعبة «سرب» هذا الخبر للجزيرة من أجل أن يضعنا أمام الأمر الواقع.. أما أن نستجيب لمطالب الشعبة وإما تهديدنا.. وأنا كما ذكرت لا أقبل سياسة التهديد ولوي الذراع والحصول على الحقوق بمقتضى القوة.. ويقول: ومع ذلك ومن منطلق حرصي على حل كافة المشاكل التي تواجهنا، فقد أصدرت تعليماتي إلى اشرف زكي بتشكيل لجنة لوضع التصاريح النهائية لهذه المشاكل التي يعاني منها أعضاء شعبة الفنون الشعبية باعتبارهم أحد الشعب المهمة داخل النقابة.. وسوف نتجمع في أقرب فرصة لوضع النقاط على الحروف وتذليل كافة المشاكل من أجل الارتقاء بمستوى المهنة ووضعها داخل النقابة.

90% من النساء ولا يعلمون الوصفة السحرية لاطالة العمر: أكثر من ثلاثين ألف معمر في الولايات المتحدة

واشنطن - من أنيتا ماكوين:

أغلب الظن أنك قد سمعت بهؤلاء: إنهم يأكلون ما يشاءون ولعلهم يعيشون أيضا، وبعضهم يمارس الرياضة ويعيشون الآخر لا يمارس، وهم يعيشون ليبلغوا المئة عام.
 ما هو سر طول عمر هؤلاء؟ هل هو الجينات الجيدة أم العادات الحسنة؟ أم أنه مجرد حسن حظ؟ هذه أسئلة يحاول الباحثون الإجابة عليها.
 يقول الباحث نير بارزيلي الذي يدرس جينات طول العمر: لدينا أشخاص في سن المئة عام دخلوا طوال حياتهم ولدينا معمرين من نفس العمر سنينون.
 خواتمنا أولنا أصعب بالانفلونزا في العام 1919 وعرضت لحادث سيارة ثم أصيبت بالتهاب الشعب الرئوية في تسعينياتها. إلا أنها لا تملك الوصفة السحرية لطول العمر. لقد مارست التمارين بانتظام بما في ذلك الرقص. غير أنها تأكل أي شيء تريد، بما في ذلك طعام الفطور المألوف من البيض والبيكنج. وقد حافظت على صفاة الذهن بفضل الحد السائد وسط أفراد أئمتها. إلا أن نهاب أحد أبنائها التي الحرب جرحها إلى تدخين السجائر لبعض الوقت.

وتقول خواتمنا أولنا التي بلغت المئة في الصيف الماضي: «لا أعرف ما إذا عملت شيئا إضافيا، أحيانا أمارس رياضة المشي يوما واحدا والأسبوع ميل واحد (1.6 كيلومتر) بل ثلاثة أرباع الميل». جون لافوسي البالغ من العمر 101 سنة والذي يصدر نشرة أسبوعية في ماوي للمتقاعدین في سينتفيلد بروك، أيلند يشدد على أن سبباته الجيدة وتجنبته تناول لحم البقر هي سبب طول عمره. وهيلين روز (100 سنة) تعزو طول عمرها لحب التلع والايهام.
 ويقول الدكتور روبرت بتلر، مدير المركز الدولي لطول العمر في نيويورك حيث يدرس الباحثون تعامل المجتمعات مع الشيخوخة: «هذا وقت مناسب لإلقاء نظرة على هذه المجموعة غير الاعتيادية».

وقول واحدا من كل عشرة آلاف أمريكي يعيشون قرنا واحدا، وهم يشكلون المجموعة الأسرع في التناهي، فيما يقول مكتب الإحصاء الحكومي إنه مع حلول العام 2050 سيكون أكبر مواليد الستينيات قد بلغ المئة عام.
 ويسجل العلماء في المركز ما يأكله «المثويون» وكيف يواجون الضغوط. ويمتد البحث إلى أفراد عائلات هؤلاء وأقاربهم وأزواجهم لمعرفة الشيء الذي يجعل كبارهم يائس مختلفين عن بقية الأفراد الذين لهم نفس الجينات ويعيشون في نفس البيئة.

وحتى الآن لم يستطع المعمرين أنفسهم أن يقدموا الجواب الشافي، فقد حطوا الكثير من الخرافات التي تتناولهم إلا أنهم أثاروا المزيد من الأسئلة حول مسألة طول العمر.
 ويعرف الباحثون تماما أن قليلين ممن بلغوا سن المئة أصبحوا بأزمات قلبية في حياتهم أو بمرض الزهايمر أو داء السكري.
 ويقول الدكتور توماس برلز مدير دراسة معمرى نيواغلتند في معهد طب جامعة هارفرد: «إننا على الدوام ننسف مقولة أنه كلما كبرت بالنسب كلما مرضت أكثر. إنهم يتحاشون هذه الأمراض أو يؤخرون الإصابة بها ويترتب علينا أن نتكشفا كيف يفعلون ذلك».

ويعرف الباحثون عموما أن أشقاء المثويين أنفسهم يعيشون مدة طويلة، ومثل هؤلاء هم أكثر احتمالا من بقية الناس بشكل عام بأربع مرات بأن يصلوا إلى التسعينيات وثمانى مرات للوصول إلى ستة المئة.
 وحتى الآن تم التعرف فقط على الجينات التي تطيل العمر بين العشرات من المعمرين. ويصير الباحثون على أنه عندما يصير إلى اكتشاف الجينات البشرية الصحيحة لن يكون الهدف تصنيف حياة إطالة العمر، بل مساعدة كل الناس على العيش حياة صحية أكثر عن طريق تطوير أدوية معالجة الأمراض التي تقلل الناس قبل وصولهم إلى سن المئة.
 وهناك اكتشافات لم يجد العلماء تفسيراً لها. فعدد النساء المتويات يفوق عدد المثويين، إلا أنهم



المثوية خواتمنا أولنا ترقص صهرها (زوج ابنتها) برولي هنديكس في منزلها في هندرسونفيلد في 27 نيسان

أخبار فنية

استعدادات لليوبيل الفضي لمهرجان القاهرة السينمائي

القاهرة - «القدس العربي»:

أعلن الفنان حسين فهمي رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي أن الاستعدادات المصرية للاحتفال باليوبيل الفضي للمهرجان مستمرة على قدم وساق. وفي حواره مع أسبوعية «أخبار النجوم» صرح فهمي أن حضوره مهرجان «كان» السينمائي كان - في جزء منه - يهدف إلى عقد عدد من الصفقات في إطار تطوير فعاليات المهرجان.

وأعلن فهمي أنه بالفعل استطاع عقد بعض الاتفاقيات مع الوفد الكوري ورئيس مهرجان «ماري ديلازا» الأرجنتيني الذي اعتبره أحد أهم المهرجانات السينمائية الدولية، وكذلك أعلن عن عقد اتفاقية تامة وشراكة بين مهرجان القاهرة ومهرجان «شغهاي» الدولي، وكذلك عقد اتفاقية مع منظمة الفرانكفونية التي قامت بتسويق المهرجان في العام الماضي.

وأضاف رئيس مهرجان القاهرة السينمائي أن «بيترسكان» ورئيس مهرجان «السينماتيك» الفرنسي سوف يكون على رأس حضور مهرجان هذا العام، وكذلك تحدث فهمي إلى الخرج الكبير «فرانسيس فورد كوبولا» الذي من المحتمل أن يرأس لجنة تحكيم هذا العام إلا أن فهمي أعرب عن موافقة كوبولا على ذلك ليست نهائية. وقد أعرب حسين فهمي عن أهمية المشراكة السينمائية المصرية في المهرجان ودعا إلى ضرورة تهئية المناخ لتحسين ظروف السينما المصرية، وأكد على أن التمثيل المصري ضروري، حتى لو كانت الافلام المنتجة للعرض سيئة.

صور فيديو كليب وسط آثار مصر: المطرب الهندي «روكان» في اليوم جديد

■ يزور القاهرة حاليا المطرب الهندي العالمي «روكان»، يرافقه وفد سينمائي لتصوير عدد من أغنياته الجديدة المصورة بنظام «فيديو كليب» وذلك عبر اليوم الجديد الذي يقوم الآن على اعداده تحت اسم «أفراح وآتراح».

وقد اختار روكان الاماكن الأثرية القديمة مثل الأهرام والواحات البحرية وواحة الغرافرة والفردقة وشم الشيخ لتكون مواقع أساسية لتصوير هذه الاغنيات.
 وقد صرح نبيل عثمان رئيس هيئة الاستعلامات المصرية لجريدة الاخبار القاهرية التي نشرت الخبر أن الهيئة قدمت للوفد الهندي المرافق لـ «روكان» كافة التسهيلات اللازمة.

في الوقت نفسه أشار عثمان إلى قيام وفد من شبكة التلفزيون الياباني «فوجي» بإعداد برنامج تسجيلي عن الرحلة الياباني «يوشهارو سكاتيو» لحصر، والتي يتجول خلالها بالدراجة داخل العالم السياحية والأثرية ويسجل البرنامج بالصوت والصورة العادات والثقافة المصرية، وذلك بمناطق جنوب سيناء والسويس والقاهرة والجيزة والفيوم.

الشاشة الفضائية

برامج الخميس

شبكة الاخبار العربية	قناة MBC	قناة دبي الفضائية	قناة العربية
7.42 تلفزيون التسوق، 8.00 الاخبار، 8.5 برنامج النقاد الدولي (عادة)، 9.00 برنامج قضايا عالية (الجزء الثاني) (عادة)، 9.32 برنامج اصداء (عادة)، 10.00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 10.05 برنامج أحداث القرن العشرين (عادة)، 10.35 برنامج أحداث القرن العشرين (الجزء الثاني) تلفزيون التسوق، 1.18 موجز الأنباء، 11.30، برنامج Gillette الرياضي، 12.00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 12.17 تلفزيون (الرياضية)، 12.29 موجز الأخبار، 12.32 برنامج قضايا عالية (الجزء الثاني) (عادة)، 13.00 الاخبار، 13.21 الاخبار الرياضية، 13.29 الاخبار الاقتصادية، 13.35 حالة الطقس، 13.36 أقوال الصحف، 14.00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 14.16 حالة الطقس، 14.17 موجز الأخبار، 14.29 موجز الأنباء، 14.32 برنامج ميوزيكا، 15.00 الاخبار، 15.21 الاخبار الرياضية، 15.29 الاخبار الاقتصادية، 15.35 حالة الطقس، 15.36 أقوال الصحف، 16.20 الاخبار، 16.33 موجز برنامج سينما 2000، 17.00 السائبة، 17.41 أقوال الصحف، 18.00 موجز الأنباء، 18.12 برنامج أحداث القرن العشرين (الجزء الأول)، 18.50 أقوال الصحف، 19.00 الاخبار، 19.22 الاخبار الرياضية، 19.28 برنامج أحداث القرن العشرين (الجزء الثاني)، 20.00 حالة الطقس، 20.17 أقوال الصحف، 20.30 موجز الأنباء، 20.33 برنامج سينما 2000 (عادة)، 21.00 الاخبار، 21.23 الاخبار الرياضية، 21.30 برنامج ميوزيكا (عادة)، 22.00 الاخبار، 22.30 برنامج قضايا عالية (الجزء الأول) (عادة)، 23.00 الاخبار، 23.30 برنامج السجادة الشريفي (عادة)، 00.00، 00.44 (عادة) أحداث القرن العشرين (الجزء الأول) (عادة)، 1.17، 1.17 أحداث القرن العشرين (الجزء الثاني) بث متواصل.	16.30 الاخبار، 16.40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16.55 الاحوال الجوية، 17.00 الاخبار الرياضية، 17.15 امرأة الصحافة، 17.30 الاخبار، 18.05 بين السطور، 18.30 الاخبار، 18.35 سري للغاية، تحت المهر، نقطة ساخنة، 19.30 الاخبار، 19.30 القوات الخاصة (عادة)، 20.00 اخبار الرياضة، 20.15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 20.30 حصاد اليوم، 21.35 الكوكب الفريد، 22.30 الاخبار، 22.40 رحلة الى العمق (عادة)، 23.05 بلا حدود (عادة)، 23.30 الاخبار، 23.35 بلا حدود (عادة)، 00.30 الاخبار، 00.35 بلا حدود (عادة)، 1.00 اخبار الرياضة، 1.30 الاخبار، 2.00 رحلات بالقطار (عادة).	5.00 نشرة الاخبار، 5.15 مسلسل عربي، 6.30 لتدبير المنزلي، 7.05 مسلسل عرب، 9.15 اشغال بوندي، 10.00 افلام تسجيلية، 12.05 مسلسل عربي، 1.30 رسوم متحركة، 3.30 مسلسل خليجي، 4.05 مسلسل عرب، 5.05 قطوف، 7.00 مسلسل عربي، 9.15 فيلم اجنبي، 1.00 مسلسل عربي.	7.00 برامج اطفال، 9.00 برنامج «بلا بنا مع كنجوج»، 10.00 برنامج «بيك بايت»، 10.30 «بويس اند تويس» (عادة)، 12.05 الفيلم العربي - معجزة من السماء، 14.00 عناوين الاخبار، 14.05 المسلسل الدبليج - اخواني الفلاح، 15.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 15.30 الفيلم الاجنبي، 17.40 النشرات الجوية والرياضية الاقتصادية، 18.00 نشرة الاخبار، 18.30 برنامج «الوزان»، 20.00 برنامج «يلتي»، 21.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 21.30 برنامج من سيريح المليون (عادة)، 23.00 برنامج «ميوزيكا»، 00.00 نشرة اخبار التسعة - عادة، 00.30 مسلسل كافي - منكات محبوب، 00.45 مسلسل فكاهي - حكايات مجنونة، 2.10 المسلسل العربي - اخواتي الثلاث (عادة)، 3.05 تمثيلية تلفزيونية - واقع واحلام فجر، 4.00 برامج اطفال، 5.00 برنامج «بلا بنا مع كنجوج» (عادة)، 6.00 المسلسل الدبليج - متى أرى حبيبتي.



ستيف مارليت لاعب فرنسا (في الوسط) يتفرد بالكرة (رويترز)



كو جونج سو لاعب كوريا الجنوبية (الى اليسار) في منافسة على الكرة مع ستيف مارليت لاعب فرنسا (رويترز)

بطولة القارات لكرة القدم فوز عريض لفرنسا على كوريا الجنوبية وثمين لاستراليا على المكسيك

بتسديدة رأسية رائعة لشون مورفي أثر تمريرة من كيفن موسكات، وحاولت المكسيك فرض أسلوب لعبها وإدراك التعادل بيد انها فشلت في تحطيم وسط اللعب بفضل الانتشار الجيد للاعبين على رقعة اللعب. وازدادت استراليا الهدف الهادي سانشيز (54). عاقت شبك الحارس اوزفالدو سانتيز (54). وكانت فرنسا تغلبت على كوريا الجنوبية 5-صفر في افتتاح البطولة ضمن المرحلة ذاتها فتصدرت برصيد 3 نقاط بفارق الاهداف امام استراليا، في حين تحتل المكسيك المركز الثالث من رصيد بفارق الاهداف امام المكسيك. وتلعب استراليا مع فرنسا، والمكسيك مع كوريا الجنوبية غدا الجمعة في الجولة الثانية، قبل ان تلعب فرنسا مع المكسيك، واستراليا مع كوريا الجنوبية الأحد المقبل في الجولة الثالثة الأخيرة.

الدوليين المصري حسام حسن و 157 مباراة. ويبدو سواريز مرشحا بقوة لتحطيم الرقم القياسي لانه سيلعب مباراتين أخريين مع منتخب بلاده ضد كوريا الجنوبية بعد غد الجمعة ضد فرنسا الأحد المقبل. وكان حسام حسن حطم الرقم القياسي السابق والذي كان بحوزة الالاني لوثر ماتتوس (150) وقد كرمه رئيس الاتحاد الدولي (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر ومنحه شارة تميز خاصة في 6 ايار/مايو الحالي قبيل بدء مباراة منتخب بلاده والاستغال ضمن الدور الثاني من تصفيات المجموعة الأفريقية الثالثة المؤهلة الى نهائيات كأس العالم 2002 في كوريا الجنوبية واليابان معا، ويملك حسام وسواريز 157 مباراة دولية مقابل 150 لماتتوس الذي اعتزل اللعب دوليا، و 149 لحارس مرعي المنتخب السعودي محمد الدعيع. وسيطرت استراليا على مجريات المباراة بدينا وفنيا بفضل التنظيم المحكم لكل خطوطها وافتتحت التسجيل في الدقيقة 18

رصيده 28 هدفا في 71 مباراة دولية علما بأنه نزل احتياطيًا لدوغاري قبل سبع دقائق، قبل ان يحتتم سيلفان بيلتورد مهرجان الاهداف في الوقت بدل الضائع. ولعبت ايضا ضمن المجموعة ذاتها، المكسيك حاملة اللقب واستراليا. وتقام اليوم مباراتان ضمن المجموعة الثانية، فتلعب البرازيل مع الكامبيون، واليابان مع كندا. وفي سوون (كوريا الجنوبية) حققت استراليا المفاجأة الاولى في بطولة القارات الخامسة لكرة القدم القادمة حاليا في كوريا الجنوبية واليابان بتغلبها على المكسيك حاملة اللقب 2-صفر امس الاربعاء في المباراة التي اقيمت بينهما في مدينة سوون الكورية ضمن المجموعة الاولى. وسجل شون مورفي (18) وجوزيب سوكو (54) الهدفين. وعادل قائد منتخب المكسيك كلاويدو سواريز الرقم القياسي في عدد المباريات الدولية الذي كان بحوزة عميد اللاعبين

من 20 مترا عانقت الشباب، والهدف هو الاول لفيغيرا على الصعيد الدولي في 40 مباراة. وبعد دقيقة واحدة احتسب الحكم المصري جمال الغندور ركلة جزاء لصلحة فرنسا اثر مخالفة انيلكا داخل المنطقة فسدها دوغاري ضعيفة سيطر عليها الحارس الكوري بسولة. وواصل المنتخب الفرنسي المرشح بقوة لحراز اللقب الهدف الثالث عندما جنح اريك كاربيير الى الجهة اليمنى ومرر كرة عرضية تابعها انيلكا داخل الشباك (33). ونزل المنتخب الكوري في مطلع الشوط الثاني محاولا انقاذ ماء الوجه امام جمهوره، لكنه اصطدم بدفاع صلب يقوده العملاق مارسيل دوسايي، في الوقت الذي اكتفى به المنتخب الفرنسي بشن هجمات خجولة كان اخطرها تسديدة رأسية لدوغاري مرت الى جانب القائم الايسر للمرمى الكوري (55). وواصل الخضر بيوري دجوركايف الهدف الرابع ورفعا

تايجو (كوريا الجنوبية) - آف ب: حققت فرنسا بطلة العالم أوروبا فوزًا عريضًا على كوريا الجنوبية إحدى الدولتين المضيفتين بخمسة أهداف نظيفة في افتتاح مباريات المجموعة الأولى من بطولة كأس القارات الخامسة في كرة القدم امس الاربعاء في تايجو. وسجل مارليه (9) وفييرا (19) وانيلكا (34) ودجوركايف (80) وويلتورد الاهداف. وافتتح مهاجم ليون ستيف مارليه في اول مباراة دولية يخوضها اساسيا التسجيل لـ«ديوك»، عندما رفع روبر بيريس ركلة ركنية فشل في التقاطها الحارس الكوري لي وون جاي فاعادها كريستوف دوغاري بتاجاه مارليه الذي سددها بطريقة اكروباكية رائعة داخل الشباك (8). وفي الدقيقة التاسعة عشرة اعاق قائد كوريا الجنوبية هونغ ميونج يو نيكو لا انيلكا على مشارف منطقة الجزاء انبرى لها بيريس واردتت من حائط الصد ليلطقها باتريك فييرا بقوة

فوز مقنع لمانيا على سلوفاكيا 2 - صفر في مباراة ودية

وكان اسامواه (22 عاما) وبوهيمه (27 عاما) يخوضان مباراتهما الاولى في صفوف المنتخب، وقد لعب الاول اساسيا منذ البداية حتى الدقيقة 64 عندما عوضه مهاجم بايرن ميونيخ الكسندر تسكيلر، فيما دخل الثاني في الشوط الثاني مكان ماركو بوده. وواصل باومان الهدف الثاني بضربة رأسية اثر ركلة ركنية نفذها بوهيمه. واشرك مدرب المانيا رودي فولر اكثر لاعب واعمد للمرة الاولى منذ اشراقه على تدريب المنتخب بينهم لاعب فرايبورغ، سادس الدوري، سيباستيان كيهل (21 عاما).

التصفيات الأوروبية. وسيطرت المانيا على مجريات الشوط الاول لكن من دون ان تنجح في هز شبك سلوفاكيا برغم محاولتين لمهاجم ميلان الايطالي اوليفر بيرهوف في الدقيقتين 15 و 16 على التوالي. واتمرت سيطرة الالمان في الشوط الثاني بتسجيل هدفين الاول عبر لاعب وسط شالكله اسامواه، اول لاعب من اصل افريقي (غانا)، يذافع عن ألوان المانيا من تسديدة عسكية قوية يسراه اثر تلقيه تمريرة من زميله في الفريق يورغ بوهيمه.

بريمن (المانيا) - آف ب: فازت المانيا على سلوفاكيا 2-صفر في مباراة دولية ودية في كرة القدم اقيمت في مدينة برين (شمال) امام 18 الف متفرج في اطار استعدادات المنتخبين لتصفيات أوروبا المؤهلة الى نهائيات كأس العالم المقررة في كوريا الجنوبية واليابان معا عام 2002. وسجل جيرالد اسامواه (50) وفرانك باومان (56) الهدفين. وتستعد المانيا لمواجهة فنلندا والمانيا في 2 و 6 حزيران/يونيو المقبل ضمن المجموعة التاسعة من التصفيات الأوروبية.

إيلبير يريد ترك بايرن ميونيخ لأسباب عائلية

ميونيخ (المانيا) - آف ب: اعلن مهاجم منتخب البرازيل وفريق بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم جوفاني إيلبير رغبته في ترك ناديه البافاري لأسباب عائلية. وقال إيلبير (28 عاما) في تصريح لصحيفة «سبورت بيلد» الأسبوعية الصادرة امس الاربعاء «الافضل بالنسبة لي هو اللعب في اسبانيا او ايطاليا، وقد قلت لرئيس النادي فرانتس بختباور اني ارجب في ترك النادي لأسباب عائلية». وكان المسؤولون عن بايرن ميونيخ، الحائز لقب بطل مسابقة دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، اعلنوا مرات عدة في الاسابيع الأخيرة انهم ياملون في الاحتفاظ بإيلبير الذي يلعب في صفوف الفريق منذ عام 1997. وينتهي عقد إيلبير، الذي سجل اهدافا حاسمة هذا

الموسم خصوصا في مسابقة دوري أبطال أوروبا، في حزيران/يونيو 2003. وأكد إيلبير ان المال ليس السبب في قرار تركه بايرن ميونيخ، مشيرا الى ان زوجته سينتيا وطفله لا يرغبون في البقاء في المانيا. من جهة اخرى، اعلن مدير النادي البافاري اولي هونيس في تصريح لحدى الصحف المحلية ان فريقه يجري اتصالات مع فيردير برين من اجل ضم مهاجمه البروفوي كلوديو بيتزارو. من جهة اخرى أكد مدرب بايرن ميونيخ واعران هيتسفيك ان في حال عدم النجاح في التعاقد مع بيتزارو ساكن مهتما بضم مهاجم هامبورغ، البوسني سيرغي باريباريز الذي توج هدافا للدوري هذا الموسم الى الجانب مهاجم شالكله، الدنماركي ابي سانت (22 هدفا).

روزاريو سنترال الى نصف نهائي كأس ليبرتادوريس

ليغرض التعديد. وفي ركلات الترجيح بدت العصبية واضحة على لاعبي الفريقين، فاهدر كالي خمس ركلات وروزاريو اربع ركلات، قبل ان يبرح ديبغو اريوزو كفة الفريق الأرجنتيني. واستكمل مباريات اياب ربع النهائي مساء اليوم، فيلعب بوكا جونيورز الأرجنتيني مع فاسكو دا غاما البرازيلي (1-صفر ذهابا)، وكروزيريو وباليغراس البرازيليان (3-3)، وكروزيريو زول المكسيكي مع ريفر بلايت الأرجنتيني (صفر-صفر).

المسابقة كما لا تنص القوانين على تمديد الوقت، فلعب الفريقان ركلات الترجيح التي اتبستت لروزاريو. وافتت من امريكا فوز كان في متناوله لانه تقدم بثلاثة اهداف نظيفة حتى الدقيقة 88، كما ان روزاريو لعب ربع الساعة الاخير بعشرة افراد اثر طرد ارياس، لكن لاعب برشلونة السابق خوان انطونيو بيتزي استغل دربكة اسام باب المرعي ليسجل هدف روزاريو الاول، قبل ان يسجل الثاني بتسديدة رأسية وبالمرارة تلفظ انقاسها الأخيرة

كالي - آف ب: بلغ روزاريو سنترال الأرجنتيني الدور نصف النهائي من مسابقة كأس ليبرتادوريس الأمريكية الجنوبية لكرة القدم بفوزه على كالي الكولومبي 4-3 بركلات الترجيح (الوقت الأصلي 2-3) في اياب ربع النهائي في كالي امام 38 الف متفرج، وسجل فاسكينز (6) وهيريرا (9) وبيتزي (88 و 90) هدفي روزاريو سنترال. وكان مباراة الذهاب انتهت بفوز روزاريو سنترال 1-صفر لكن فارق الاهداف لا يعمل به في هذه

شيفو قائدا لمنتخب كرة القدم الروماني

بوخارست - رويترز: اعلن لاديسلاف بولوني مدرب المنتخب الروماني الاول شيفو قائدا للفريق الذي يستعد لمبارتين في تصفيات كأس العالم الاسويح المقبل املا في اضطلاع بال الدور الذي قام به نجم المنتخب السابق جورجي هاجي لفترة طويلة.

وقال بولوني «شيفو سيكون كابتن الفريق .. انا واثق ان هذا الاختيار سيكون لفترة طويلة». ويلعب شيفو لنادي اياكس امستردام الهولندي. وشيفو (20 عاما) هو خامس لاعب يختار لقيادة منتخب رومانيا منذ اعتزال هاجي اللعب الدولي في الصيف الماضي. وقال شيفو لرويترز «لا يهم من يكون الكابتن.. على الكابتن ان يظهر كفاءته عن طريق الصفات المجموعة حوله وحفز لاعبي الفريق على الانتصار». ويعترف شيفو انه لن يتمكن من التأثير في الفريق مثل هاجي الذي قاد الفريق في 86 مباراة دولية وكان له دور كبير في تألق الفريق في التسعينات. وقال شيفو «هاجي كان فريدا.. لا اعتقد ان يتمكن لاعب اخر من القيام بما فعله هاجي للفريق». وستلعب رومانيا على ارضها امام الجرج في الثاني من حزيران (يونيو) المقبل ثم تواجه ليتوانيا بعد ذلك بيومين على ارض الاخيرة.

الفحص المضاد يؤكد تناول الهولندي فرانك دي بوير منشطات

برشلونة (اسبانيا) - آف ب - علم لدى نادي برشلونة الإسباني ان الفحص المضاد الذي خضع له مدافعه وقائد منتخب هولندا لكرة القدم فرانك دي بوير في سويسرا اثبت تناوله منشطات من مادة ناندرولون المحظورة. وكانت نتيجة الفحص الاولي الذي خضع له دي بوير في 15 آذار/مارس الماضي للكشف عن المنشطات بعد المباراة التي خسرها برشلونة امام مواطنه سلتا فيغو 3-2 ضمن اياب الدور ربع النهائي لمسابقة كأس الاتحاد الأوروبي جاءت ايجابية، فقرر اللابح اجراء الفحص المضاد في لوزان اثبت ايضا تناوله الناندرولون.

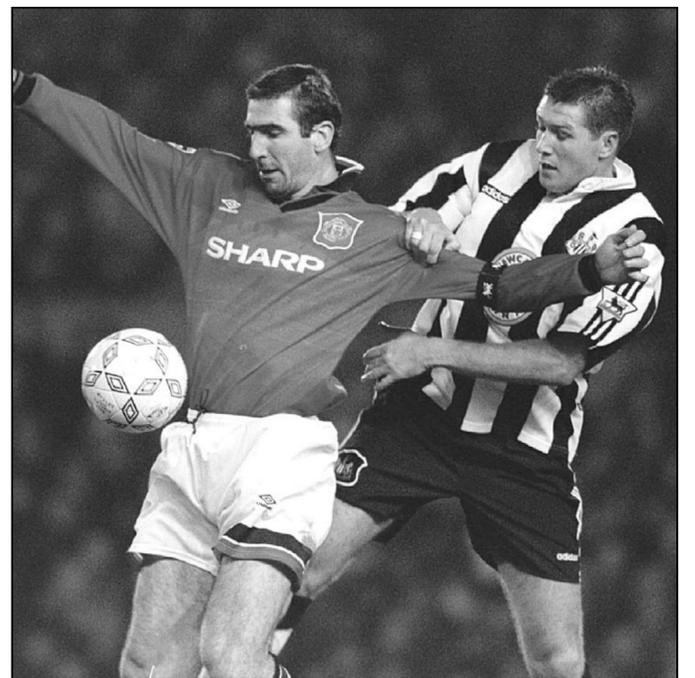
واثبت الفحص ان معدل الناندرولون في البول يفوق 4 مرات النسبة المسموح بها. وكان مواطن دي بوير وزميله في برشلونة المهاجم باتريك كلويفرت بضرورة للفحص بعد المباراة ذاتها بيد ان النتيجة جاءت سلبية. وعقد دي بوير مؤتمرا صحافيا في 8 ايار/مايو الحالي نفى فيه تناوله منشطات. ويات دي بوير (30 عاما) ثاني لاعب في صفوف المنتخب الهولندي يثبت تناوله منشطات بعد زميله لاعب وسط يوفنتوس الايطالي اغار دافينز. ويواجه دي بوير عقوبة الايقاف تتراوح بين 6 اشهر و 24 شهرا، ويرغم ذلك فان برشلونة يتفاوض مع اللاعب منذ اسابيع من اجل تعديده.

كانتونا يساعد في تدريب ناشئي مانشستر

مانشستر (انكلترا) - رويترز: سيسعد لاعب خط الوسط الفرنسي المحترف اريك كانتونا الى فريقه السابق مانشستر يونايتد للمساعدة في تدريب ناشئي الفريق الفائز بدوري الدرجة الممتازة لكرة القدم بانكلترا.

والبحر اليكس فيرغسون المدير الفني لمانشستر يونايتد الموقع الرسمي للنادي على الانترنت قوله «يريد اريك العودة الى اللعبة ولهذا منحاها فرصة للمساعدة في تدريب اللاعبين الناشئين في بداية الموسم المقبل».

واضاف فيرغسون «ليس هذا تعيينا لكنه ترتيب مؤقت لتمكين اريك كانتونا (يسار) في احدى المباريات قبل اعتزاله (صورة من الاريش)



اريك كانتونا (يسار) في احدى المباريات قبل اعتزاله (صورة من الاريش)

توجيه تهمة حيازة المخدرات الى داوم

برلين - رويترز: قال الادعاء الالمانى امس الاربعاء انه وجهه تهمة شراء المخدرات الى المدرب الالمانى كريستوف داوم. وقال مكتب الادعاء في مدينة كولنبرج الالمانية في بيان ان داوم متهم بشراء كميات غير صغيرة من الكوكايين في عامي 1999 و 2000.

ويذكر الادعاء ان داوم اشترى الكوكايين 24 مرة في عام 1999 و 39 مرة في العام التالي وانه كان يشتري ما بين ثلاثة وخمسة جرامات من المخدر في كل مرة من احد الاربعة المتهمين الاخرين في القضية. وواصل الادعاء ان داوم لم يرد بعد على الاتهام.

نادب يشككاش التركي واعترف بعدها بأنه تعاطى الكوكايين. وقال اريك يونغ رئيس الادعاء لرويترز ان داوم الذي اتهم مع اربعة رجال اخرين لم يكشف النقاب عنهم يواجه عقوبة الغرامة والحبس لمدة تصل الى خمسة اعوام اذا وجد مذنبيا بالتهمة.

توقيع اتفاق لنقل الغاز الطبيعي بين مصر والأردن

القاهرة-اف.ب: ذكرت صحيفة (الاهرام) المصرية امس الأربعاء ان مصر والأردن وقعا اتفاقا لبناء خط انابيب لنقل الغاز مما يعتبر البداية الأولى لتنفيذ الاتفاق الرباعي الذي سبريط المشروع أيضا بسورية ولبنان.

ويص الاتفاق الذي وقعه وزير البترول المصري سامح فهمي ووزير الطاقة والثروة المعدنية الأردني وائل صبري على بناء خط انابيب من العريش الى العقبة مرورا بمنتج طابا.

وكان فهمي أعلن في آذار (مارس) الماضي ان كلفة بناء خط الانابيب ستكون بحدود 200 مليون دولار، وسمحت عمليات التنقيب عن الغاز في البحر الابيض المتوسط اواخر العام 1999 بزيادة احتياطي الغاز في مصر من 36,5 الى 120 الف مليار متر مكعب.

مناقصة تونسية لاختيار بيت خبرة لمشروع مطار جديد

تونس- رويترز: طرحت تونس امس الأربعاء مناقصة بين الشركات الاستشارية والبنوك الاستثمارية لتقديم المشورة في مشروع لبناء مطار جديد بنظام امتياز البناء والتشغيل ونقل الملكية (بوت).

وقالت هيئة الطيران المدني والطارات في بيان ان آخر موعد لتقديم العروض هو 19 حزيران (يونيو).

وقال مسؤولون انه من المتوقع ان يكتمل بناء المطار في مدينة النفيضة على مسافة 80 كيلومترا جنوب شرقي العاصمة تونس في تشرين الأول (أكتوبر) عام 2004 بكلفة 585 مليون دينار (398.2 مليون دولار) على ان يستوعب خمسة ملايين راكب سنويا في المرحلة الأولى.

وأوضح البيان ان الفائز في المناقصة سيدير امكانيات المشروع ويقدم المشورة في اعداد الاطار العام لامتحان وتوليد المشور على المستثمرين المحتملين.

ويقول المسؤولون ان مشروع المطار سيكون اكبر مشروع في قطاع البنية الاساسية بتولاه مستثمرون من القطاع الخاص منذ بدأت الدولة تنفيذ برنامج الخصخصة في اواخر الثمانينات من القرن الماضي.

اتفاق عراقي جزائري للتعاون بمجال الطاقة

بغداد- رويترز: قال مسؤولون ان العراق والجزائر وقعا امس الأربعاء اتفاقا للتعاون في مجال النفط والغاز قد يفضي الى مشاركة الجزائر في تطوير حقول نفطية عراقية.

ووقع الاتفاق وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد وفي نهاية الزيارة اشكر خليل في وزارة زيارته اشكرت اربعة ايام قام بها خليل للعاصمة العراقية. وقال رشيد للصحافيين ان العراق يروج بهذا الاتفاق تحقيق نقلة نوعية في التعاون بين البلدين وان تفهير ثماره قريب.

ولم تنشر تفاصيل الاتفاق لكن مسؤولا بوزارة النفط العراقية قال ان المباحثات بين الجانبين شملت مشاركة اطراف جزائرية وهندية معا في تطوير حقول في جنوب العراق وحقل جديد للنفط في غرب البلاد. وأضاف انه ربما يتم توقيع اتفاق مبدئي بشأن الحقول الشهر المقبل.

شوتل الترويجية تفوز بعقد غاز مصري

أوسلو- رويترز: أعلنت شركة شوتل افشور الترويجية للانشاءات النفطية امس الأربعاء انها حصلت على عقد بقيمة 145 مليون دولار من شركة غاز البرلس لاداء اعمال انشاءات ومد انابيب تحت سطح البحر في منطقة شرق البحر المتوسط.

ويشمل المشروع حقل سكارا وسافرون للغاز في مصر. وقال برنار فوسير المدير التنفيذي لشركة في بيان ان تطوير الحقول يمثل عقدا مهما لانه يعد بداية اعمال تطوير شرق البحر المتوسط. وأضاف البيان ان العقد يشمل انشاء خطوط انابيب لنقل الغاز من الساحل وحتى عمق 415 مترا.

انباء عن قيام البنك الاهلي بشراء كامل حصة الشريك اليهودي بمصفاة ميدور المصرية الاسرائيلية

القاهرة- من عصمت صلاح الدين:

قال مسؤول في شركة ميدور لتكرير النفط امس الأربعاء ان شركة ميرهام الاسرائيلية باع حصتها في الشركة للبنك الاهلي المصري. وسئل المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه عما يتردد في السوق بان البنك الاهلي اشترى الحصة امس الاول فقال نعم، هذا صحيح.

وقال مسؤول بالبنك الاهلي انه تم الاتفاق على الصفقة ولكنه لم يؤكد ما اذا كان قد تم التوقيع على الاتفاق. وقال مسؤول ثان بالبنك ان العاملين لديهم تعليمات بعدم التعقيب على الخبر. ولكن المسؤول في ميدور قال انه ليس لديه تفاصيل عن عملية البيع التي كانت متوقعة منذ مدة.

وفي تل ابيب رفض المتحدث باسم مجموعة ميرهام الاسرائيلية تأكيد شيء سوى ان الشركة تتفاوض على بيع حصتها في مصفاة الشرق الاوسط (ميدور).

وقال المتحدث ان ميرهام تؤكد ان المفاوضات جارية مع مؤسسات مصرية لبيع حصتها في ميدور. والشركة تدرس الاقتراح وتستخذ قرارا قريبا جدا.

وأضاف ان ميرهام تلقت عدة عروض لشراء الحصة في السنوات القليلة الماضية ولم تقبل ايا منها.

وقال المتحدث في المفاوضات الحالية طرأت تحسينات كخيرية تجعل العرض جديرا بالاهتمام... وفي الوقت نفسه فان ميرهام تستعد لاقامة خط الانابيب الذي سيغذي الغاز الطبيعي من مصر الى تركيا واسرائيل.

وقال مصدر وثيق الصلة بوزارة البترول المصرية ان المشتري قد يكون رجل الاعمال المصري حسين سالم الذي شارك في تأسيس الشركة والذي يملك حصة اقلية حاليا وانه اتفق مع الشركة على البيع.

وكانت الصفقة التي تبلغ قيمتها 100 الف برميل يوميا قد بدأت الانتاج في تيسان (ابريل) وهي ملوكة بنسبة 60 في المئة للهيئة المصرية العامة للبترول، و20 في المئة لمجموعة ميرهام، و18 في المئة للبنك الاهلي، واثنين في المئة لمستثمرين مصريين من القطاع الخاص.

وامتعت مسؤولون بالهيئة العامة للبترول عن التعليق. وكان وزير الاقتصاد المصري يوسف بطرس غالي قد ذكر امام مجلس الشعب الاسبوع

الماضي ان الحصة الاسرائيلية في طريقها الى التصفية.

ودعت الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي الى وقف كافة الاتصالات مع اسرائيل تضامنا مع الفلسطينيين.

ويأتي الاتفاق في وقت تحاول فيه مصر بناء مركز لها في مجال التكرير في المنطقة. وكان رئيس الوزراء عاطف عبيد قد ذكر يوم الاثنين الماضي ان مصر تتفاوض على اتفاقات لتكرير النفط الخام الذي يمر عبر انبوب سوميد الممتد من البحر الاحمر الى مرفأ على البحر المتوسط للتصدير الى اوروبا للحساب دول عربية.

ومصفاة ميدور التي تقع على البحر المتوسط قرب الاسكندرية من أحدث المصافي في العالم وتبلغ تكلفتها نحو مليار دولار.

وحسب احصاءات السفارة الاسرائيلية في القاهرة فان ميدور تعتبر من اكبر مشروعات التعاون الصناعي بين اسرائيل ومصر إضافة الى مصنع دلتا للنسيج الذي بلغت قيمة صادراته 50 مليون دولار خلال العام 2000.

وقامت شركة كتيب الفرنسية ببناء المصفاة التي استغاثت من قرض قيمته 220 مليون يورو من البنك الاوربي للاستثمار.

الاقتصادي في البنك السعودي الامريكي (سامبا) ان المبادرة تتيح فرصا استثمارية هائلة وانه يتعين على البنوك المحلية والاجنبية ان تتفكك جهودها للمشاركة. وأضاف لرويترز «نحن نطلع للمشاركة، هذا اصحح تدفق داخلي للاستثمار في تاريخ السعودية».

وقال مسؤولون ومحللون هونوا ان امم الحكومة ان توفر المشاريع على الفور الكثير من فرص العمل في بلد يقدر فيه معدل البطالة بما بين 25 و30 في المئة.

وقال انغوس بلير عضو مجلس الادارة المنتدب مؤسسة سافرون للاستشارات المالية «هذه مشروعات كثيفة رأس المال ستضخ اموالا للخزنة لكنها لن توفر بالضرورة كثيرا من الوظائف».

وقال محللون انهم يتوقعون ان تحضر هذه المشاريع سلسلة من الانشطة المساعدة مثل انشاء خطوط انابيب والخدمات ومضاعات اخرى قد تطلب عمالة كثيفة في الاجلين

السعوديين يشعرون بتفاؤل لنتيجة هذه المبادرة معربا عن ثقته في شعور المصرفيين بذلك ايضا. ووافق المصرفيون السعوديين قائلين انهم في وضع جيد يؤهلهم للعب دور قيادي في تمويل المشروعات الرامية لتحقيق التكامل بين عمليات الترميم المتعلقة بالغاز مثل التنقيب والانتاج وبين أنشطة المصب مثل محطات توليد الكهرباء وتحلية المياه ومصانع البتر وكيمياويات.

وقال ان طومسون رئيس بنك الرياض ومديره التنفيذي ان البنوك السعودية تتوسفر بها بسهولة استثنائية وان لها حتما كبيرا وقوة مالية تؤهلها لتصبح شريكا كبيرا في هذه التطورات الاقتصادية القادمة. وأضاف طومسون ان مصرفه قاد او شارك بنوكا اجنبية في تمويل مشروعات سعودية عديدة في مجالات البتر وكيمياويات والطاقة والكهرباء.

وقال براد بورلاند كبير

لزيادة الانتاج في الاجتماع المقبل (الوك)، مشددا على ان «الحافلات هي مستويات الانتاج الحالية تتسجم مع اوضاع السوق النفطية». يذكر ان انتاج اوبك بدون العراق الذي لا يخصص لنظام الحصص بسبب الحظر المفروض عليه منذ اكثر من عشرة اعوام، بلغ 24.79 مليون برميل الشهر الماضي، حسبما ذكرت نشرة ميدل ايسل ايكونوميك سيرفي (ميس) المتخصصة الاثنين الماضي.

اما العراق، فقد بلغ انتاجه 2.85 مليون برميل صرد منها 2.25 مليون برميل يوميا في ابريل برنامح «النفط مقابل الغذاء»، واستخدمت 600 الف برميل المتبقية للاستهلاك الداخلي او للتجارة الحدودية مع الاردن وسورية وتركيا والخليج.

وتأتي هذه التصريحات بينما أكد رشيد امس مجددا ان العراق سيوقف تصدير نفطه الخام في وجهته، قال رشيد انه «لا توجد اى حاجة

مزارعون ضد انخفاض حاد في الاسعار لم يسبق له مثيل في بعض السلع بدون قطع تحسن يذكر خلال الاعوام القليلة المقبلة.

قال خورخي كارديناس رئيس اتحاد زراع الين في كولومبيا اثناء زيارة للندن في الونة الاخيرة «اصاب الفقر عددا كبيرا من مزارعي الين لدرجة ان بعضهم يعيش على دولار واحد في اليوم... اسعار التصدير بالدولارات في ادى مستوى منذ 1900 واقل بكثير من اسعار فترة الكساد الاكبر في الثلاثينات».

والوضع صعب الى درجة ان منظمة اوكسفام الخيرية البريطانية للتنمية دعت هذا الشهر الى مبادرة عالية لانقاذ مزارعي الين. وحذرت ان التماسق قد يلقي بملايين منهم في غياب الفقر ويعيق جهود الامم المتحدة لتخفيض الفقر العالمي الى النصف بحلول 2015.

وتظهر تقديرات للامم المتحدة ان نحو 1.2 مليار نسمة في العالم يعيشون في فقر مدقع وغالب ارباعهم يقعون في مناطق ريفية مما يزيد من الهمية القصوى للدعم الزراعي.

وتحوي في الريف الانكليزي فان

نواكشوط-اف.ب: أعلن مسؤولان في شركتين اسرئيليتين تعملان في مجال التنقيب عن النفط في المنطقة البحرية الموريتانية قبالة الشواطئ الاطلنسية امس الأربعاء عن اكتشاف كميات من النفط «ذي النوعية الجيدة».

وأعلن كل من مايك فيشر، مدير عمليات التنقيب في افريقيا في شركة وودسايد، وسكوت سينسر المدير الاداري لشركة هاردمن خلال مؤتمر صحافي ان «اول بشر تم حفراهما في البحر اتصلت بعمود نفطي مؤكد يبلغ طوله 90 مترا وبخزان من الغاز بعلو 7 امتار، من هذين الان». هذا الاكتشاف اظهر ان الحوض الساحلي لموريتانيا يمكن ان يوفر كميات كبيرة من المحروقات».

وقال فيشر الذي رفض اعطاء اي تقديرات عن الاحتمالات النفطية المكتشفة ان «نوعية النفط الطبيعي شبيهة بنوعية نفط انغولا ونيجيريا».

واضاف «من البكر جدا اعطاء تقديرات انطلاقا من حفرة بشر واحدة لان هناك امكانات اضافية ودراسات تجري على النتائج التي تم الحصول عليها».

واشار مسؤولو الشركتين الاسترالييتين الى ان مناطق التنقيب حيث تم الاكتشاف النفطي تقع «في المياه الإقليمية الموريتانية، في منطقة لا نزاع عليها».

وأوضح المسؤولان انه «في حال توصلنا الى اكتشاف كميات كبيرة قابلة للاستغلال اقتصاديا، فان حركة التصدير لا يمكن ان تبدأ الا في غضون

الكويت- رويترز: قال بنك الكويت الوطني اكبر البنوك التجارية في الكويت امس الأربعاء انه لم يتقدم بعرض لشراء البنك المصري الامريكي لكنه أكد من جديد اهتمامه بدخول مصر.

وقال ابراهيم ديدوب المدير التنفيذي للبنك لرويترز ردا على سؤال عن خطة بيع البنك المصري الامريكي، لم تقدم بأي عرض جديدة لأي بنك في مصر.

وقال بنك الكويت الوطني ان المحتل ان يكون بنك ستاندارد تشارترد البريطاني هو المشتري، لكن متحدثا باسم ستاندارد تشارترد في لندن قال ان البنك لا يعقب على التكتبات.

وأعتبر بنك الكويت الوطني من البنوك التي يحتلن ان تبدي اهتماما بالبنك المصري الامريكي في ضوء تصريحات اشار فيها في الونة الاخيرة الى رغبته في دخول السوق المصرية.

طهران-اف.ب: اعلن مصدر مصري اوروبي في طهران امس الأربعاء ان كونسورتيوم من عشرين مصفرا اوروبيا منح الشركة الوطنية الايرانية للبتر وكيمياة قرضا بقيمة 750 مليون دولار للمصرة الاولى من دون كفالة من الدولة الايرانية.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس قال مندوب مصرف القرض بلس عدم الكشف عن هويته ان القرض الذي وقع الثلاثاء في فرنتفورت سيتيح للشركة الايرانية شراء معدات وآلات تستخدم في مجال البتر وكيمياة.

موسكو- رويترز: قالت شركة غازبروم عملاق صناعة الغاز في روسيا الثلاثاء ان بنوكا اوروبية وياپانية فحقت خط ائتمان قيمته 1.76 مليار دولار من اجل مشروع خط انابيب بلو ستريم البالغ قيمته 3.3 مليار دولار لنقل الغاز من روسيا الى تركيا.

ونكرت غازبروم في بيان في 25 مايو أكدت البنوك المنظمة لخطوط الائتمان الخاصة بمشروع بلو ستريم انجاز كل البنود الائتمانية من اجل منح قروض وفتح تمويل شامل للمشروع.

وقالت الشركة ان اول شريحة ستصل قيمتها الى 300 مليون دولار. ومن المقرر ان يبدأ ضخ الغاز من مكان غازبروم في غرب سيبيريا الى منطقة سومومن على ساحل تركيا على البحر الاسود من ثم ان انقرة في الربيع

غير غذائية للمحاصيل. وللزراعة دور رئيسي للاستفادة من المصادر الطبيعية المتجددة في وقت يتنامى فيه القلق على البيئة من استخدام مصادر غير متجددة مثل الوقود الاحفوري والمواد المعدنية». وقال مسؤولون في القطاع الزراعي انهم قلقون من ان نقص المياه والذرة والبنود اللفت والنشا المستخرج من المحاصيل يمكن ان تصبح مصادر متوترة للطاقة البيولوجية ولصناعة العقاقير.

ويستعمل منتجو المطاط الطبيعي الذي هيبت اعشاره الى الحضيض لاجراء استخدامات جديدة له.

وقال اندرو تيلور من مؤسسة (كي. بي. اف. اف) للاستشارات الهندسية ان التكنولوجيا الجديدة تحظى بانتشار واسع. وأضاف «عزل القواعد أصبح الطريقة المفضلة لحماية المباني من اضرار الزلازل».

وقال تيلور ان هناك نحو 45 مبنى



شركات تنقيب تتحدث عن اكتشاف نفط من «النوعية الجيدة» بموريتانيا

خمس اعوام». من جهة اخرى، اعلن مسؤولا الشركتين البدء باعمال التنقيب في بشر ثانية الثلاثاء واعربا عن «انهم متشجعان جدا للنتائج الاولى».

وقال مدير شركة وودسايد ان الحكومة الموريتانية خصصت المصفاة المستقبلية للحكومة الموريتانية في حال اكتشاف كميات قابلة للاستغلال».

وكانت الحكومة الموريتانية نظمت في هيوستن (الولايات المتحدة) في اواخر (ابريل) الماضي «يوما ترويجيا» حول التنقيب عن النفط في موريتانيا بغية اثارة اهتمام الشركات النفطية الكبرى.

بنك الكويت الوطني مهتم بدخول مصر رغم عدم تقدمه لشراء المصري الامريكي

وقال ديدوب امس ان البنك مازال مهتما بدخول «السوق المصرية الكبيرة». وكان ديدوب قال لرويترز وقت سابق من الشهر الجاري ان بنك الكويت الوطني مصر على التوسع بدخول اسواق اخرى في الخليج وفي سورية وانه سيبدأ محاولة جديدة لشراء بنك في مصر.

ومن المتوقع ان يواصل البنك النمو عام 2001 ليحقق ارباحا قياسية تبلغ 350 مليون دولار. وبلغت اصول البنك نحو 13 مليار دولار في نهاية العام الماضي.

ويرى ديدوب امكانيات مصرفية كبيرة في مصر التي يبلغ عدد سكانها 66 مليون نسمة لكن الحسابات المصرفية لا تغطي فيها سوى عشرة في المئة من السكان.

وقال لرويترز مقابلة سابقة ان السوق المصرفية في مصر ما زالت بدائية وانه لاتصدر تراخيص جديدة وان البنك الكويتي يسعى لهذا السبب الى شراء بنك في مصر تكون له السيطرة الكاملة عليه.

وكاد البنك الكويتي ان يحقق هدفه عندما تقدم بأعلى عرض لشراء بنك مصر امريكا الدولي ببلغ 105 ملايين دولار لكن الصفقة تعثرت في العام الماضي.

20 من المصارف الأوروبية تقرض ايران 750 مليون دولار دون ضمانات سيادية

المصرية ان بنك التصدير والاستيراد الجري وقع اتفاقا امس الأربعاء بفتح بمقتضاه اعتمادات مصرفية قيمتها 100 مليون دولار لاستسة بنوك تجاريا ايرانية.

وستستخدم الاعتمادات في تمويل تصدير آلات ومعدات مجرية لايران ومشروعات تنفيذها شركات مجرية في ايران.

ومن الشركات الجرية المهتمة بمشروعات ايرانية شركة ايكاروس لصناعة الحفلات وشركة رابا لصناعة العربات ذات الاستخدامات التجارية.

بنوك اوروبية وياپانية تقدم 1,76 مليار دولار تسهيلات ائتمانية لخط انابيب غاز من روسيا لتركيا

الاول من العام المقبل. وتبلغ طاقة خط الانابيب 16 مليار متر مكعب سنويا. وتدعم غازبروم الجزء البري من خط الانابيب من عائدات تصدير الغاز بينما يتولى مشروع شركتين بتر غازبروم وشركة الغاز اليابانية ابيالتي مشروع البحر من الخط.

وستقوم مجموعة بنوك اوروبية بقيادة بنوك انتسا بيسي وستينار وكريدتو سنترال وفياتدوتيتشه لاندسبنك غيروستدال بتوفير 1135.5 مليون دولار للجزء الجري من الخط.

وستتولى مجموعة بنوك يابانية بقيادة بنك فوجي توفير 626.5 مليون دولار لشراء انابيب من اجل الجزء الجري من الخط ولدفع تكاليف عمليات الانشاء الخاصة بالقسم المعنية به من خط الانابيب الطافي فوق المياه.

انهيار اسعار السلع الزراعية يدفع المنتجين لاجاد استخدامات جديدة لها بالصناعة والانشاءات

مثل تايلاند واندونيسيا في زيادة الانتاج. قال سوارتو هو نجوكوسومو المدير التنفيذي لرابطة صناعة المطاط باندونيسيا ان الاسعار تتحسن اذ قلل منتجون كبار الانتاج. وحسب تقدير فولر «ان الامر قد يستغرق ثلاث سنوات لتصل الاسعار الى مستوى مربح للمنتجين».

وقال اندرو تيلور من مؤسسة (كي. بي. اف. اف) للاستشارات الهندسية ان التكنولوجيا الجديدة تحظى بانتشار واسع. وأضاف «عزل القواعد أصبح الطريقة المفضلة لحماية المباني من اضرار الزلازل».

واشار الى انه في 17 كانون الثاني (يناير) 1994 ارجحت الارض تحت أحد المستشفيات الجامعية في كاليفورنيا في هزة أرضية سببت انهيار مبان اخرى في المنطقة. لكن المستشفى وساحته 32520 مترا مربعا نجا واستأنف العمل في اليوم التالي بفضل دعامة من المطاط امتصت الصدمة. يذكر ان أول مبنى شيد على عوارض مطاطية كان مدرسة في يوغوسلافيا عام 1969.

وقال تيلور ان هناك نحو 45 مبنى



المغرب يختار بنوكا عالمية لاصدار سندات دولية بقيمة 500 مليون دولار

■ الرباط-روبيترز: قال مسؤول حكومي رفيع امس الاربعاء ان الحكومة التي يقودها الاشتراكيون في المغرب اختارت في قائمة مختصرة تضم ستة بنوك عالمية لاصدار سندات دولية متوسطة الاجل قيمتها نحو 500 مليون دولار.

واضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه لروبيترز ان المتوقع ان تصدر السندات بحلول ايلول (سبتمبر) من العام الحالي. وازداد ان جيه.بي. مورغان تشيس وميريل لينش ودويتشه بنك وكوميرزبنك وبنك تاسيونال دي باري (باريس) من بين المجموعة التي اختيرت في قائمة وزارة المالية. وقال المسؤول ان هذا سيكون اول اصدار لسندات دولية في اطار دين سيادي مغربي خالص دون ضمان خارجي. واضاف ان السندات ستعتمد مرجعا لاية جهة مغربية راعية في الاقتراض من الاسواق الدولية في المستقبل، مشيرا الى انها ستصدر اما باليورو او بالدولار الامريكاني في سبتمبر على الاكثر.

وفي ايلول (سبتمبر) عام 1997 تعاقد المغرب على اول قرض سيادي من بنوك عالمية عندما حصل على 200 مليون دولار تسدد على خمسة اعوام من عدة بنوك على رأسها كوميرتسبنك الالماني وسويتومو الياباني.

البنك المغربي للتجارة والصناعة سيكمل تملك الفروع المحلية لامرو

■ الدار البيضاء-روبيترز: قال مصرفيون امس الاربعاء ان البنك المغربي للتجارة والصناعة الذي يسيطر عليه بنك تاسيونال دي باري (باريس) الفرنسي سيكمل قريبا تملكه لفروع بنك ايه.بي. ان امرؤ المصرفية في المغرب مقابل نحو 50 مليون دولار.

ويملك بنك ايه.بي.ان امرؤ الهولندي نحو 20 فرعا في المغرب بعضها في الدار البيضاء وهي المركز المالي للبلاد. وقال مصرفي في الدار البيضاء طلب عدم ذكر اسمه لروبيترز «ستكمل ادارة البنك المغربي للتجارة والصناعة قريبا صفقة لشراء بنك ايه.بي.ان امرؤ ماروك بالكامل». واضاف دون الخوض في تفاصيل ان الاعلان الرسمي عن تفاصيل الصفقة بات وشيكا. وقال مسمار ان هذه الصفقة سترفع القيمة السوقية للبنك المغربي للتجارة والصناعة وحصته في السوق لتجعل من اكبر المجموعات المصرفية في البلاد.

ولم يتسن الاتصال بالسؤولين الذين يتابعون الصفقة في وزارة المالية للتعليق.

سيور المغربية تعزز استثمار 135 مليون دولار

■ الرباط-روبيترز: قالت شركة أسمنت الشرق (سيور) المغربية الثلاثاء انها مستثمرة 1.6 مليار درهم (135 مليون دولار) خلال اربع سنوات تبدأ من عام 2001 لتحديث مصانعها بغرض زيادة انتاجها. وفي بيان أرسل بالفاكس لي روبيترز الثلاثاء قالت الشركة ان تلك الاستثمارات ترمي لتحسين الطاقة الانتاجية لوحيدتها لانتاج الاسمنت في مدينة فاس وتحديث الآلات في مصنع وجدة الواقعة شرقي البلاد. وتابع البيان ان سيور التي تستحوذ مجموعة هولسيم السويسرية (هولدينك سابقا) على 51 في المئة من اسهمها تعزز بناء مصنع جديد في وسط مدينة السعيدية الواقعة قرب مدينة الدار البيضاء العاصمة الاقتصادية للبلاد.

بنك سيتي الاسلامي يرتب تمويلا لباكستان

■ النامة-روبيترز: قال بنك سيتي الاسلامي الاستثماري ومقره البحرين امس الاربعاء انه رتب تمويلا اسلاميا للشركة الباكستانية الحكومية للنفط المحدودة بقيمته 100 مليون دولار. وقال بيان من البنك وهي تابع لسيتي غروب «تم ترتيب عملية تسهيلات تمويل اسلامي هامة لاستيراد النفط تبلغ قيمتها 100 مليون دولار لحساب الشركة الباكستانية الحكومية للنفط المحدودة». واضاف البيان ان سبعة بنوك اخرى شاركت في الصفقة وهي الثانية التي يرتبها بنك سيتي الاسلامي في ستة اشهر للشركة الباكستانية. ورتب البنك في كانون الاول (ديسمبر) الماضي تسهيلات مشابهة قيمتها 45 مليون دولار لنفس الشركة.

وزير الاقتصاد التركي يدعو لخفض الفائدة

■ انقره-روبيترز: قال وزير الاقتصاد التركي كمال درويش امس الاربعاء ان من الضروري خفض أسعار الفائدة والا فلن تتمكن تركيا من النجاح في تطبيق برنامج اقتصادي جديد يستهدف التغلب على ازمتها المالية.

وقال درويش لرجال الاعمال في انقره «نحن قطعاً نريد خفض أسعار الفائدة الحقيقية». واذ لم تنخفض فإلا يمكن ان ينجح البرنامج. ان خفضا في أسعار الفائدة الحقيقية سيؤدي للجمع ولكن لا يمكننا ان نفلع ذلك بطريقة مصنعة». وكانت أسعار الفائدة قد قفزت الى خاتمة الالاف في ذروة الأزمة المالية التي شهدتها البلاد في شباط (فبراير) الماضي وارتفعت انقرا على تعويم الليرة. وفقدت العملة التركية منذ ذلك الحين نحو 40 بالمئة من قيمتها. ولا تزال أسعار الفائدة الرئيسية تدور حول 63 بالمئة في اسواق النقد ولكن عائدات السندات بلغت نحو 80 بالمئة في المراتب الاخيرة وفي اسواق التاوتية.

روسيا تشطب 4,8 مليار دولار من ديون اثيوبيا

■ اديس ابابا-روبيترز: قالت اثيوبيا امس الاربعاء ان روسيا الغت ديونا قيمته 4.8 مليار دولار اقترضه الزعيم الشيوعي السابق منغيستو هيلبا مريم الذي كان من وفاق حلفاء الاتحاد السوفييتي السابق في افريقيا.

وابلغت تيكلو تغيرا رئيس ادارة القروض والاستثمار الاثيوبية وكالة الانباء الاثيوبية الحكومية ان روسيا الغت حتى الآن 80 في المئة من الديون المستحقة لها على بلاد. واضاف ان العشرين في المئة المتبقية دخلت ضمن برنامج تخفيض الدين واعادة جدولته الخاص بنادي باريس للدول النابتة والذي يضم روسيا في عضويته.

وتابع المسؤول الاثيوبي ان روسيا خفضت الديون المستحقة لها على بلاد بعد سلسلة من المفاوضات مع الحكومة الاثيوبية.

واقترض منغيستو الذي اطاح به الحكومة الحالية قبل عشر سنوات مبالغ طائلة للاقتراض على مشروعات السلاح لقمع المتمردين في شمال اثيوبيا. وطرد الحكام الحاليون لاثيوبيا منغيستو الى المنفى عام 1991 خلال انتفاضة كانت بداية لعهد شهد اصلاحات اقتصادية وفقا لنظام السوق الحرة نشطت الاقتصاد المتداعي.

وقال تيكلو ان الديون الخارجية المستحقة على اثيوبيا تبلغ 5,5 مليار دولار منها 2,9 مليار دولار مستحقة للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومؤسسات اقراض دولية اخرى.

ومن المتوقع شطب جانب كبير من الديون الخارجية المستحقة على اثيوبيا العام الحالي في اطار مبادرة البنك وصندوق النقد الدوليين بشأن الدول الفقيرة المتقلبة بالديون.

صندوق النقد يدعو اليابان لعدم اضعاف الين

■ طوكيو-روبيترز: قال هورست كولير المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي امس الاربعاء انه ينبغي لليابان الاتلجا لاضعاف الين من اجل التغلب على مصاعبها الاقتصادية.

وقال كولير في مؤتمر صحافي «انه يساعد في تعزيز النمو ولكن الين الضعيف يجب الا يستخدم وسيلة للتغلب على المصاعب». واضاف ان هبوط الين عن مستويات العام الماضي والسعر الحالي للدولار امام الين الذي يبلغ نحو 120 ينا ليسا مصدر قلق.

والتي كولير خلال زيارته لطوكيو التي تستغرق يومين وزير المالية ماساجورو شيوكاوا ووزير الخدمات المالية هيرو تاكيناتا امس. ومن المقرر ان يتوجه الى هونغ كونغ في وقت لاحق اليوم لحضور ندوة.

توتالفيينا الف قد تضخ اكثر من ملياري دولار في مشروع دولفين للغاز رجال اعمال فرنسيون يبحثون في قطر فرص الاستثمار وتوسيع التجارة

الدوحة - «القدس العربي» من مازن حماد:

اعلن كلود دي كيمولاريا رئيس الجانب الفرنسي في المنتدى القطري الفرنسي لرجال الاعمال امس الاربعاء ان شركة توتالفيينا الف الفرنسية ستستخر أكثر من ملياري دولار في مشروع دولفين للغاز الطبيعي المسال.

وتشكل المرحلة الاولى من المشروع استثمارا تبلغ 3,5 مليار دولار حسبما ذكرت في اذار (مارس) المجموعة النفطية الفرنسية التي تساهم بـ 24% من رأسمال دولفين. وقال دي كيمولاريا في مؤتمر صحافي عقد في ختام زيارة لقطر شارك فيها مسؤولون من 65 شركة فرنسية ان الزيارة جاءت بناء على رغبة ابيداه امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني خلال زيارته لفرنسا في عام 1998.

واضاف ان المحادثات التي اجراها مسؤولو الشركة مع وزير الطاقة والمالية القطريين عبد الله العطية ويوسف حسين كمال تناولت فرص الاستثمار في قطر «التي تمر الآن بمرحلة حمراء استثماراتها في مجال النفط والغاز». واعترف دي كيمولاريا ان الجانبين القطري والفرنسي لم يتفقا على البدء بتنفيذ مشاريع محددة في الوقت الراهن، لكنه قال ان مباحثات تجري في تنفيذ الجانبين للاتفاق على نوعية وحجم المشاريع التي يمكن تنفيذها لاحقا.

وقال ان الوفد بحث خلال لقاءاته مع الوزيرين مجالات الاستثمار في

قطاعات الفنادق والسياحة والعيادات الطبية والمعال الطبية والبيئية والاستفادة من المخلفات، مشيرا الى ان دورة الالعاب الاسيوية التي ستستضيفها قطر عام 2006 قد اثارت اهتمام العديد من رجال الاعمال الفرنسيين.

وشدد دي كيمولاريا على ان المنتدى لا يمثل القطاع الحكومي الفرنسي للاستثمار. وقال «لقد حضرنا الى هنا لدراسة فرص الاستثمار في المشاريع المشتركة. وقد اخذ رجال الاعمال الفرنسيين فترة واضحة عن الامكانيات المتاحة في قطر، وسيقوم المنتدى خلال الفترة القادمة بتابعة هذه الجهود».

وقال كيمولاريا ان محادثات الوفد خلال ايام الزيارة الاربعة «خصصت لتعزيز العلاقات التجارية والسماح لرجال الاعمال الفرنسيين والقطريين بالتعرف على آفاق الاستثمار لتقديت مشاريع مشتركة».

واضاف دي كيمولاريا الذي كان في الماضي سفيرا لفرنسا في قطر ان النادي الفرنسي القطري يهدف الى «التعريف بشكل اكبر بامكانيات قطر للمصدرين المحتملين الفرنسيين والتعريف ببرامج الاعمال القطريين». وتسعى قطر وفرنسا الى تطوير المبادرات بينهما التي بلغت 560 مليون دولار في 1999، حسبما ذكرت السفارة الفرنسية في قطر.

وتقيد احصاءات السفارة ان الصادرات الفرنسية الى قطر بلغت 1.4 مليار فرنك فرنسي (حوالي مئتي مليون دولار) سنويا.

وقال دي كيمولاريا «لقد تأثرت بشدة بتصريحات وزير المالية حول القواعد الاستثمارية الجديدة بالنسبة للتسهيلات التي باتت تقدمها الدولة للمستثمرين والتي تشمل الاعفاء من الضرائب وغيرها من الامور التي اخذت الحكومة القطرية قرارات بشأنها».

واشارت دي كيمولاريا بالقفزات السريعة والواسعة التي حققها الاقتصاد القطري في فترة وجيزة،

معتبرا ان قطر بدأت تجني الان ثمار الاستثمارات الضخمة التي قامت بها خلال الفترة الماضية.

وقال «على الرغم من الحضور الواسع والمكثف للشركات والمؤسسات الغربية العملاقة في قطر الا ان حضور الشركات الفرنسية الصغيرة والمتوسطة لا يزال قليلا، تماما كما ان رجال الاعمال القطريين ليسوا على دراية تامة بالسوق الفرنسي».

ورأى دي كيمولاريا بناء على خبرته التي تجاوزت الثلاثين عاما في المنطقة ان قطر «ابتعدت جزريا بين الجانبين». وقال «هناك تقدم حاليا»، مشيرا خصوصا الى قطاع الصناعات الجسوية يطلب لشراء خمس طائرات ايرباص اي 330-200 وطائرتي اي 330 تبلغ قيمتها أكثر من مليار دولار، تقدمت به الخطوط الجوية القطرية في شباط (فبراير) الماضي.

يذكر ان فرنسا تحتل المرتبة الاولى بين الدول المصدرة لقطر. كما ان حوالي 80% من المعدات العسكرية التي تستخدمها قطر من صنع فرنسي. وقد شاركت المصارف الفرنسية بشكل كبير في المشاريع الصناعية للغاز التي انشأتها قطر بالاستثمارات الاخيرة.

وترتبط قطر وفرنسا منذ 1994 باتفاق دفاعي. وتجتمع لجنة من رئيسي اركان البلدين بانتظام منذ 1999 للتخطيط للتدريبات المشتركة وتاهيل ضباط قطريين.

وتملك قطر ثالث اكبر احتياطي للغاز في العالم بعد روسيا وإيران، ويقدر بـ 13 الف مليار متر مكعب.

الحكومة القطرية تختار ايه.اي.اس. انرجي الامريكية للمشاركة بمشروع مستقل لتحلية المياه وتوليد الكهرباء

الليبرتل التي تديرها الدولة ومؤسسة الخليج للاستثمار ومقرها الكويت. ومن المزمع ان يولد المشروع 430 ميغاوات من الكهرباء بدءا من اواسط عام 2003 وتوقع بعد ذلك الى 750 ميغاوات خلال ثلاث سنوات وان ينتج 40 مليون غالون من المياه يوميا.

وستشتري الانتاج مؤسسة الكهرباء والماء القطرية (كبرماء). وكانت هذه المؤسسة انشئت في تموز (يوليو) الماضي لتتحل محل وزارة الكهرباء والماء.

وقال المسؤول الذي يراس لجنة للاشراف على المشروع دون الخوض في تفاصيلاته انه تم التوصل من خلال المفاوضات الى اتفاق مدته 25 عاما للبيع والشراء يشمل السعر الذي ستشتري

الدوحة-روبيترز: قال مسؤول قطري امس الاربعاء ان قطر اختارت شركة ايه.اي.اس. انرجي الامريكية لمشاركتها في مشروع مستقل للمياه والكهرباء يتكلف 700 مليون دولار. وقال عبد الله سلاط مستشار وزير الطاقة والصناعة والكهرباء والماء ان قطر اصدرت خطاب الترسية وتعزز توقيع عقد المشاركة الرسمي قريبا. واضاف في تصريح لروبيترز ان تكاليف المشروع تقدر بنحو 700 مليون دولار.

وستملك شركة ايه.اي.اس. انرجي 55 في المئة من المشروع بينما ستملك الشركة القطرية للكهرباء والماء التي يملك القطاع اغلبية اسهمها حصة نسبتها 25 في المئة. وستتوزع النسبة الباقية بالتساوي بين المؤسسة القطرية

مجلس الذهب العالمي يتوقع ارتفاع اسعاره

الدول الخمس عشرة الموقعة على اتفاقية واشنطن. وقال ستانلي «تستمر مصر في الموقف الذي تتبناه الدول الاخرى التي لم تتبع». واضاف ان مسحا جرى في البلدان الصناعية أظهر ان نحو 80 في المئة من الناس العاديين يفتقدون ان تحافظ البنوك المركزية على ارصدها الذهبية ان لم تزدها.

وقال ان الخبراء الاقتصاديين يرون ان الارتفاع السريع في سعر الدولار امام جميع العملات وامام الذهب قد انتهى وانه قد يهبط امام بعض العملات.

وتابع قائلا ان معدل التضخم في البلدان الصناعية وفي الولايات

المتحدة على وجه الخصوص قد تراجع من 20 في المئة عام 1979 الى نحو اثنين في المئة حاليا.

وقال ستانلي «كثير من المستثمرين يركزون تركيزا ضيقا على دور الذهب حيث يرون انه لا يستجيب الا كآداة تحوط ضد التضخم. ولذلك فقد تحولوا الى مجالات اخرى مثل البورصة، متوقفا بقاء التضخم عند معدلات مستقرة ان لم ترتفع.

واضاف ان أسعار الذهب ستستفيد من هذه التطورات في المستقبل القريب، وتابع «في غضون السنوات القليلة القادمة ستبدأ الاسعار في الارتفاع تدريجيا. وسيستغرق الامر بعض الوقت قبل

دبي تدشن المرحلة الاولى من مشروع منطقة الذهب

■ دبي-روبيترز: دشنت دبي رسميا الثلاثاء المرحلة الاولى من مشروع منطقة الذهب والاماس الذي يتكلف 40 مليون دولار ويتيح لصنعي الجواهر الا جانب تملك محال تجارية بالكامل. وقال محمد العبار رئيس شركة اعمار العقارية في بيان ان منطقة الذهب والاماس ستحتفي بدفعة كبيرة لتجارة الذهب والاماس في دبي وستساعد على تدعيم مكانة المدينة باعتبارها مركزا بارزا لهذه التجارة.

واضاف ان المنطقة ستوفر التسهيلات اللازمة لتصبح دبي من اكبر مراكز تصنيع الذهب والاماس على اعلى المستويات العالمية. وتعمل دبي، وهي مركز مهم لإعادة تصدير الذهب، على توسيع نطاق صناعة الحلي والجواهرات في محاولة للاستفادة من نمو السياحة في دبي.

وعندما تستكمل المنطقة ستضم خمسة مصانع ومبنيين اداريين ومركزا للزوار يضم 30 متجرا.

ورفعت شركة اعمار العام الماضي اتفاقا مع منطقة التجارة الحرة في جبل علي بمد المزاي التي يتمتع بها المستثمرون في المنطقة لتشمل الاجانب الذين يستثمرون في منطقة الذهب بما في ذلك حق تملكهم لعمالهم بالمنطقة».



صينية وصينية يبران امام ملصق دعائي لحصرف يتعامل بالعملة الاجنبية في الحي المالي في بكين

القاهرة

من عصمت صلاح الدين:

قال محلل في مجلس الذهب العالمي ان أسعار الذهب التي ظلت متدهورة على مدى سنوات طويلة ستبدأ في الارتفاع بعد ان تجاوزت ثلاث عقبات رئيسية.

وقال جورج ميلينغ ستانلي مدير تحليل أسواق الذهب بالمجلس امس مخاوف الاسواق من بيع البنوك المركزية ارصدها من الذهب وارتفاع الدولار وتراجع معدلات التضخم كانت تدفع أسعار الذهب نحو الهبوط طوال السنين المنصرمة.

واضاف ستانلي قائلا في مقابلة مع روبيترز جرت بالقاهرة امس الاول «كانت هذه عوامل شديدة السلبية في غضون السنوات العشرين الماضية». ولكنه تابع «لقد شهدنا تحولا في جميع هذه العوامل الثلاثة نحو الجانب الايجابي».

وعقد ستانلي الذي يزور مصر ضمن جولة في المنطقة وزميل آخري المجلس اجتماعات مع المسؤولين في 34 بنكا مركزيا على مدى الشهرين الماضيين. وقال «كان هناك صوف ايجابي من جانب جميع البنوك المركزية التي قلنا بزيرانها».

وكان 15 بنكا مركزيا في اوروبا قد اتفقوا عام 1999 في واشنطن على تقديت عمليات البيع والاوضاع من ارسدها من الذهب في حدود 400 طن سنويا وباجاميل الفلي طن في غضون السنوات الخمس القادمة.

وتحتل مصر المركز السادس والثلاثين بين اكبر الدول التي تحتفظ بآرصدة من الذهب، ولكن مركزها يرتفع الى العشرين عند استبعاد

عمان ترسي ادارة شبكة الغاز على شركة انبريدج الكندية

■ مسقط-روبيترز: وقعت سلطنة عمان امس الاربعاء عقدا قيمته 8,7 مليون ريال (22,6 مليون دولار) مع مشروع مشترك بقيادة شركة كندية لادارة شبكة نقل الغاز التابعة للحكومة.

وقال ريتشارد ساندال رئيس شركة انبريدج انترناشيونال في مؤتمر صحافي ان مجموعة شركات تضم شركته وشركة بي.سي.غاز انترناشيونال الكندية ومجموعة او.اتش.اي العمانية ستقوم بتشغيل الشركة وادارتها لمدة خمس سنوات بدءا من كانون الثاني (يناير) عام 2002.

وقال المسؤولان بعد مراسم التوقيع ان الشركات الثلاث اسست بالفعل شركة في مسقط أطلقت عليها اسم الكندية لخدمات الطاقة ستتولى ادارة شبكة الغاز.

وستتسلم الشركة الجديدة مهمتها من شركة غاز عمان التي تأسست العام الماضي للاشراف على مشروعات الغاز في السلطنة والتي ستحتفظ بملكية شبكة الغاز. وتملك سلطنة عمان خط انابيب طوله 800 كيلومتر يغذي محطات تسهيل الغاز ومحطات الكهرباء، كما انها تقوم ببناء خطي انابيب الي صلالة وصحار بطول اجمالي يتوقع ان يبلغ الف كيلومتر.

شركة الزيت العربية اليابانية تخطط لمحادثات مع الكويت لتمديد امتيازها بالمنطقة المحايدة

■ طوكيو-روبيترز: قال مسؤولون بوزارة التجارة اليابانية امس الاربعاء ان شركة الزيت العربية اليابانية ستبدأ قريبا محادثات رسمية مع الكويت بشأن الجزر المتنازع في امتيازها النفطي في المنطقة المحايدة.

وتكرت الشركة ان من المرجح ان يزور رئيسها كيتشي كوناجا الكويت في حزيران (يونيو) رغم انه لم يوضع جدول للزيارة بعد. وقال متحدث باسم الشركة «أمل ان نبدأ محادثات رسمية مع الكويت في اقرب وقت ممكن».

كما ذكر مسؤول بوزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة ان وزير الاقتصاد تاكيبو هيرانوما يأمل ايضا بزيارة

الكويت في تموز (يوليو) لدعم جهود الشركة من اجل تجديد الامتياز. وقال ممثلون من الاقترح يتضمن مشاركة شركة الزيت في حقل غاز كويتي.

وقال ممثلون من الشركة تحالون الان بيع الحقل في دول مجاورة للعراق. ولم يذكر اي تفاصيل.

وكان العراق قد رفض في الشهر الماضي شحنتين من القمح الهندي وردتهما شركة فيشال اكسبورتس اوفريسز ليمتد بموجب برنامج النفط مقابل الغذاء مع الامم المتحدة.

وقال تجار ومحللون ان الرفض سيبعث برسالة خاطئة الى السوق العالمية بشأن نوعية القمح الهندي. وقال احد محللي شؤون السلع الاولية «لقد خسرتنا على الارجح سوق القمح العراقية».

لكنه اضاف ان الامر لن يؤثر على صادرات البلاد على نطاق كبير نظرا لان المشترين من القطاع الخاص في دول اخرى يعرفون جيدا نوعية القمح الهندي. وقال «في العام الماضي بعنا نحو مليوني طن من القمح بنفس النوعية».

وتذكر التجار ان نوعية القمح الهندي جيدة ان تبلغ نسبة البروتين فيه نحو عشرة بالمئة ولكن ليس نظيفا بسبب ظروف تخزينه. وقال احدهم «يمكن حل المشكلة بتنظيف القمح بشكل سليم».

ووفقا ما ذكره مسؤول بشركة دولية لتجارة الحبوب فقد رفض العراق الشحنة قائلا انها غير صالحة لصنع الخبز. واضاف ان سفينة اخرى تحمل شحنة قدرها 27 الف طن من القمح من احدى شركات نيودلهي ستصل العراق قريبا.

وقالت الحكومة الهندية الاسبوع الماضي انها ستأخذ خطوات لتلبية المواصفات الشددة التي يضعها العراق لاستيراد النفط.

العراق يرفض للمرة الثالثة شحنة قمح هندي لرداءة نوعيتها

■ بومباي-روبيترز: قال تجار في الهند امس الاربعاء ان العراق رفض شحنة ثالثة من القمح الهندي من احد تجار القطاع الخاص بدعوى نوعيتها الرديئة.

وقال مسؤول رفيع في شركة ال.تي. اوفريسز ليمتد التي وردت الشحنة «رفض العراق شحنتنا المكونة من 23 الف طن قمح قلائل ان النوعية غير جيدة». واضاف قائلا لروبيترز ان الشركة تحالون الان بيع الحقل في دول مجاورة للعراق. ولم يذكر اي تفاصيل.

وكان العراق قد رفض في الشهر الماضي شحنتين من القمح الهندي وردتهما شركة فيشال اكسبورتس اوفريسز ليمتد بموجب برنامج النفط مقابل الغذاء مع الامم المتحدة.

وقال تجار ومحللون ان الرفض سيبعث برسالة خاطئة الى السوق العالمية بشأن نوعية القمح الهندي. وقال احد محللي شؤون السلع الاولية «لقد خسرتنا على الارجح سوق القمح العراقية».

لكنه اضاف ان الامر لن يؤثر على صادرات البلاد على نطاق كبير نظرا لان المشترين من القطاع الخاص في دول اخرى يعرفون جيدا نوعية القمح الهندي. وقال «في العام الماضي بعنا نحو مليوني طن من القمح بنفس النوعية».

وتذكر التجار ان نوعية القمح الهندي جيدة ان تبلغ نسبة البروتين فيه نحو عشرة بالمئة ولكن ليس نظيفا بسبب ظروف تخزينه. وقال احدهم «يمكن حل المشكلة بتنظيف القمح بشكل سليم».

ووفقا ما ذكره مسؤول بشركة دولية لتجارة الحبوب فقد رفض العراق الشحنة قائلا انها غير صالحة لصنع الخبز. واضاف ان سفينة اخرى تحمل شحنة قدرها 27 الف طن من القمح من احدى شركات نيودلهي ستصل العراق قريبا.

وقالت الحكومة الهندية الاسبوع الماضي انها ستأخذ خطوات لتلبية المواصفات الشددة التي يضعها العراق لاستيراد النفط.

هل اليساريون والجنّة واليمينيون الهل النار؟

الناس تخلصوا من سيطرة الشعارات الغامضة

عبد الكريم غلاب *

الديكتور (العدل) في ظرف أحد عشر يوماً، وسي الدستور العام الثامن للثورة سنة (1979-1992) لم يكن لها النولة كانت: مجلس الشيوخ، ومجلس «التربيون» والجلس التشريعي، ثم السلطة التنفيذية.

قبل هذه المرحلة مرّت فرنسا بمرحلة ترويس الثورة والخروج من عهد الازهاب الذي صاحب وثلا الثورة. وقد تكونت فيها السلطة من مجلس الشيوخ (500 عضو) ومجلس النواب (250 عضواً)، ثم الهيئة التنفيذية. كان معظم أعضاء المجلس في التطرفين ومستقلين الثورة، ومجلس الشيوخ كان يضم مجموعة من المعتدلين الذين يطالبون بالعدل ويعلون الرغبة في تحقيق مصالح الشعب، وينفرون من طغيان سلطة الثورة التي نشرت الازهاب.

وقد جلس هؤلاء المعتدلين في القاعة صدفه على يسار رئيس الجلسة، بينما جلس المبالقون في يمينه، فسوموا اليساريين، ومن ثم أخذت الكلمة مفهوماً غير واضح الدلالة، ولكن دلالته اتضحت مع الزمان فأصبح الشيوخ والاشتراكيون والفوضويون في جميع المجالس التشريعية يجلسون على اليسار، ويتزكون مقاعد اليمين لغيرهم من الفئات الأخرى. وكان للصدفة أن تلعب دوراً مختلفاً فيجلسون تحت القاعة فيسومون «اليمينيين»، وفي الشرفة العليا فيسومون «العلويين»، أو خارج القاعة فيسومون «الخارجيين»... كل شيء كان ممكناً....

في هنا والأمر بسيط فقد اتخذ فريق من المجلس مكانه يساراً والآخر يمينا، قبل أن تؤخذ الكلمة مؤشراً على التجهيز اديولوجيا نحو تحقيق مصالح الشعب في الحرية والعدالة وضمان الشعب في الحرية والعدالة وضمان الشغل والاجور الجزية وتعميم التعليم ونزاهة القضاء، والقضاء على النهس والفسق وتفاهة العيش... هؤلاء الذين يتجهون لهذه الاتجاهات الشيوعية والاشتراكية تجمع بينهم كلمة «اليسار» والاشتراكيون واليساريون وكبار رجال المال والأعمال تجمع بينهم كلمة اليمين.

لا مساحة في الاصطلاح، ولا يتنازع أحد في أن من حق الفريق الأول أن يختار يسار رئيس الجلسة، ومن حق الفريق الثاني أن يجلس يمين الرئيس، ولكن مفهوم اديولوجي وبناء على برنامج محدد تقدمي متميز في التوجه الاقتصادي القائم على توجيه ثروة الشعب لخدمة الشعب، والتخلي عن الامتيازات الكبرى، وسن سياسة جديدة لاجراء الشعب من بؤسه الريفي والحياتي، ومنح الشكبة سلطة تمكنه من أن يحكم نفسه بنفسه عن طريق مؤسسات ديمقراطية، وتقريب المسافة بين الاجور، ورفع مكانة الفلاح والعمل والصانع البيوي والاقتصاد كبراهته، وتوزيع اراضي الزراعة على صغار المزارعين في اطار تعاونيات، والقضاء على البطالة والامية والتشرد...

والأمر الذي اذا كان الذين اختاروا المقاعد «اليسرى» كانوا جميعهم يحملون هذه الافكار وينفذونها كلما وصلوا الى الحكم، ولكني متأكد من أن اليساريين البريطانيين كانت سياستهم الاجتماعية والاقتصادية بين الحزبين وبعد الحرب الثانية بالاحص (حزب العمال) تستير في هذا الاتجاه ولم يكونوا يلحون على اصطلاح اليسار- كانت لهم برامج اجتماعية في الحكم، واحداثوا انقلابا في المجتمع جديدا بعيدا عن استقرارية المجتمع الانكليزي المعروفة عنه، حتى ان

* مفكر من المغرب

الشهداء ما زالوا بانتظار «نخوة النواطير»:

كل الامبراطوريات السابقة تحطمت عند صخرة فلسطين

عبد الجبار الكبيسي *

متطلبات المشروع العنصري المذكور، هو استئمانه لخادم البياطل وتشويله الخي واستدراج لنا إلى سراب مهلك، فغى فلسطين تحتادنا من وجود حلول وسطية، وبالصحرايات المتلبسة لساسنة الصهيونيين حول «وقف دائرة العلف»، وما اخترعوه واسموه «الاستخدام المرفط للقدس» ليست أكثر من تصويب لتوقيعات فحلات القتل والابادة للفلسطينيين التي يتخفيها الكيان الصهيوني وهي أيضا كواجب اسنان للثقافة الصهيونية تخفف من التزاماتهم ضد الشعب الفلسطيني وقبوعه في مطبات مؤذنية ليست في حسبانها، هذا أولاً، وثانياً تخفيف حرج «النواطير» من عبيدهم، الذين سيدهم العرب على امتنا بعد أن نعلمهم وزكشهم ومنجم جيئنا وأن زرخيمنا بالثقافة والألفاظ المتأثلة لقدمه، ملوكاً رؤساء وأمرءاء، حايطين في هوى الغرب واتباع له من الظل للتلذذ.

ان كل من يريد الانخراط في جيش المادعين عن الأمة، بعد الذي رأى من آثار الصهيونية وائل على جباهه وبعد أن نس حجب الانخراط من حقوقه والاستهتار بتاريخها وثقافتها، عليه ان يدرك، ان الغرب يودعه ومؤسساته، عدوه ولا يدافع عنه، وأنه خبيث، الولاية مآكر شديد المكر، وان بغضاهه لمؤامراته وحضراتا مشعلته وانذفة في غور العظما تزداد مع تطاول السنين توهجا واشتدادا.

هذه والاشعة، وثانية وثالثة و..... فحينئذ ولما بعض حارفي فلسطين واقتلى اطفالها وفتياتها، فليس عاراً في زمن الجهر وبيع الذم ان نعلن ذلك بلا حرج ولا تلجلج، فواقع الحال الرسمي، بحكامه وبقواحه وسماسرته، لم يتخفى بخذلان الشعب الفلسطيني والنشيط بعدياته، بل ولغل إلى التواطؤ مع العدو لحاصرته وقتلته انبثاه كسر ارادته وتزكيمه. علينا أن لانسى ان هذا النظام ولد من رحم اتفاقيه (سايسك - بيكوت) وارتضع ونشأ في احضان الغرب تامين المصالح والاهداف الاستراتيجية للغرب وأمريكا في منطقتنا والتي تتوحد من المصالح الاستراتيجية للكيان الصهيوني، فوجدنا (الملك الاباء) في عام 1948 يتواطون مع بريطانيا والحركة الصهيونية لقيام الكيان الصهيوني.

وكما خذل شعب فلسطين في عام 1948 من قبل الحكام العرب، فإنه اليوم، وهو يواجه حربا صهيونية شاملة، يتعرض للاذى والأمر من الخذلان من قبل النظام العربي الرسمي ولا نقول ذلك بدافع الحماس لثورة الشعب الفلسطيني فحسب، وإنما الواقع التي ما زالت طرية في الأذهان تضغط علينا بشدة وتذكر كل من يريد أن لا ينسى في مؤتمر القمة الذي عقد في مدينة فاس بالبحر، طرح ولي العهد السعودي آنذاك (فهد) الصهيوني لإنهاء الصراع العربي-الصهيوني وقد رفض المشروع من قبل منظمة التحرير الفلسطينية، ويومها هدد فهد وتوعد الرافضين لثروعه بالعاقب الخويجة،

وما هي الأشهر قليلة حتى قامت «إسرائيل» بغزو لبنان من ثم دخولها 1982 ومحاصرة بيروت ومن ثم دخولها بعد خروج قوات المقاومة الفلسطينية باليوغوسلافيا إلى تونس، كل ذلك تم بتواطؤ نظم عبرية على الغازي الصهيوني وأوضح ذلك وكذمه أكثر تكرات النظام العربي الرسمي بالغزو الإسرائيلي لدولة عربية وإحلال احتلالها وما رافق ذلك من تدمير وإحراق مدن لبنان وفرقه ومذابح شنيعة للفلسطينيين فلم يعقد أي مؤتمر عربي على مستوى القمة أو وزراء الخارجية رغم أن الغزاة استمروا في حصار بيروت أكثر من تسعين يوماً وسامت محنة ومحزنة تلك الاتصالات والمسؤولات المتنازل عن المقاومة الفلسطينية من لبنان والتمت بيل خلف ذلك في (صحتك معك بعد وفاة الملك خالد في الأيام الأولى لحصار بيروت) والرئيس السوري من جهة وبين قنصل والرئيس الأمريكي الأسبق (رولاند ريغن). لتفارق ذلك «النخوة» التي صعدت فجأة في رؤوس الحكام فغعدوا مؤتمراً للقمة في القاهرة في آب (أغسطس) 1990 خلال أربع وعشرين ساعة لاستصدار قرار دعوة القوات الأمريكية والغربية لنش الحرب على العراق، واليساريون نفسه يتكرر هذه الأيام، الفلسطينيون يرفضون خطة كليبنتون-باراك التي كاسب ديفيد فيتعرضون لذات التهديدات والغوايات من أكثر من نظام عربي لإجبارهم على التسليم بما اراده كليبنتون والتنازل عن القدس والتفريط بقودة اللاجئين، ويشن الكيان الصهيوني حربته الشاملة على الفلسطينيين ليركعهم فريضا ما يريد عليه، ويتلف الفلسطينيون إلى أمته طالبا حقه في الساندة والدعم في معركة يوحونها نيابة عن الأمة كلها ودفاعا عن كرامتها وقيادتها وخصومتها للكيان الصهيوني في النواطير «حولين» والاساندة القلم، جيش من الكواوير السياسية يتواجد في كل موقع الوطن، وقيادها وذاك جماهير شعبية تتجبر غضبا على الحكام لتخاضهم عن نجدة الشعب الفلسطيني، عوامل القوة لدى الحكام كثيرة وكثيرة والجماهير وقواها الفلسطينية قادرة أن تبديع العديد من الوسائل لدعم الانتفاضة الشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الصهيوني، وإظهار الاستعداد لكل أشكال التضحية لإجبار الأنظمة على كف شرها ومكرها عن الانتفاضة الفلسطينية، وأن يموت العربي من أجل فلسطين أفضل له وأشرف من العيش في ذل ومهانة والموت غمما وكسدا، وستكون أمثما قادمة على أن تفرض احترام كرامتها واسترجاع حقوقها عندما تتخلص من طوابير الخيانة في صفوفها، فمن ثوابت التاريخ أن كل الامبراطوريات التي حركت جيوشها ضد أمثنا، تحطمت عند اصطدامها بصخرة عذبة الصخرة، بما ترمز اليه من ثقافة وإرادة وقوة

إته أمر مخجل ومهين أن يستمر هذا الصمت والخرق في الشوارع العربي تجاه تصاعد وتيرة العدوان الصهيوني ضد شعبنا في فلسطين، فمع إبرارتنا لحالة الفساد والأفساد وعمتتها اجزاة الأنظمة الحاكمة في مجتمعاتنا وعمليات القمع والملاحقة التي سلطت على جماهير الأمة من قبل الأجهزة الأمنية والبوليسية وعدم وجود أحزاب واتحادات نقابية حقيقية قادرة على تحريك الجماهير الشعبية بقيادة نشاطاتها، فالأحزاب الحاكمة فاسدة وأحزاب «العارضة» الرسمية أكثر فساداً لأنها أكثر نفاقاً للسلطة على السلامة والفتاح من الحسول الحاكمة، ستر كل ذلك وغيره لا يمكن أن يبرر استمرار الكيان الصهيوني والامبالاة ولن يعفينا أبداً من مسؤولياتنا تجاه الشعب الفلسطيني، فالأمة التي اختارتها العربي العليل، إن شعب إسرائيل الذي اختارته الأقدار أن يكون نعمة على العرب والمسلمين ويعشعشع فيه ألف شاربون قادم، لم يعرف الحياصة طعماً سوى طعم القتل والتنكيل واعتصام ارض وساءه الأخيرين وكل ما تبقى السياسية يتواجد في كل موقع الوطن، لهم من أحلام قابلة للتحقيق، فليس غريباً أن يكون جميع قادة وحكام هذه الدولة الخارجة عن القوانين والأعراف من الجزالات من ذوي الباع في الحروب والاعتقالات، قد فتحها ساحات القتال بعد أن بلغوا من الشيخة إلى حلبات السياسة مدججين بغريزة العدوان

* سياسي من العراق يقم في فرنسا

بريد

رد على سفير الجامعة العربية بلندن واقترح لعمر موسى

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

في خضم معركة البقاء التي يخوضها الشعب الفلسطيني الاعزل الّا من الصحابة من أجل البقاء واقتاد ما تبقى من الكرامة العربية، نرى انكم تتشرون كلمات نشاز تبكي على اوام غربالية لتغطي شمس المساة الحقيقية على ارض صلب المسبح وثالث الحرميين. مع علمنا بالترامك بعدا حرية الكلمة. لكن نشركم بتاريخ 2001/5/19 رسالة يجرح مشاعرنا القراء المساهمين فقد كان الاجدى الاكتفاء بالقرء التلغوني الذي جرى بينكم وبين سعادة السفير ورئيس مكتب الجامعة العربية في لندن، حول وصاياكم العشر اللى همود موسى.

للتوضيح، اقول، مستخدما حقي كمواطن ينتمي الى الوطن الكبير المتمدن من المحيط الى الخليج، ان مخصصات رؤساء بعثات الجامعة العربية في العالم تأتي من جيب كل منتم الى هذا الوطن الكبير واقول ان رسالة السفير عكست الارتباك الذي يعيشه موظفو الجامعة العربية فهي لا تسمح بوصف مكاتب الجامعة العربية بانها «باتت دليلا على التخلف والامبالاة وصورة اصيلة للبيروقراطية الوظيفية العربية المجذلة»، وذلك اقل ما يمكن ان يقال في هذا الجهاز المعثرى منذ عاصفة الشر التي هبت على العراق وشعبه الصامد وفلسطين وشعبها الشهيد.

اما «الاحكام القاطعة والتعميم وعدم التخصر الحبل والجراح بل والقاتل للموضوعة والمسئء الى الحقيقة والمساهم في تضليل القارىين».

فجذب معاجلتها عدم سعادة السفير في «مكاتب الجامعة تعمل وفق مهام واختصاصات محددة واضحة» بدليل ان «هناك جهات في الجامعة تراقب اعمالها وتقيمها»؛ فشهد شاهد من اهلها... وذلك فهي «حل من أن تقدم تقارير لصحيفة «القدس العربي» عن اعمالها حتى تكون مكان تقديرها وتناول رضاهم.. وان من يعمل في مكاتب الجامعة لا يعيشون في ابراج عاجية يحيطهم الجحيم والحشم، بعيدين عن قضايا وهموم امتهم، وهذا وصف للمحيط

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

في محاولة لإقناع ولي العهد السعودي بزيارة واشنطن وجه الرئيس بوش الرسالة «السرية» التالية لسومو:

سمو الأمير: لقد عزّ علي كثيراً امتناعكم عن قبول دعوتنا لزيارة أميركا، واستشف من ذلك أن سموكم عاتب على بلادي بسبب تلكما هي اتخاض موقف أكثر ليبيونية للسيطرة على «دوامة العنف» في الأراضي الفلسطينية وحولها وتحديد سياسة أمريكية إزاء النبخة التالية في العملية السلمية، فلو كنت مكان سموكم لفلعت ذات الشئ أكثر بكثير. سمو الأمير: في وقت من الأوقات حاول سفير كليبنتون أن يعرب عن امتعاضه من ذلك أن نتنباه مستقبلاً ببريس بينما الأول كان رئيس الحكومة والثاني كوزير مجرد وعبر معصياً، فجأة ففتح ملف الرئيس كليبنتون لويجسكي، حياة بيل كليبنتون لم تعد كما كانت لأبد.

سمو الأمير: دعني أذكركم أنه

في الستينات كان لدينا رئيس

ديناميكي ومحسوب اسمه جون كينيدي، في تلك الفترة كانت علاقة جون كينيدي بغريم اسلافكم الرئيس ناصر عادية لدرجة تبادل الرسائل

الآن «لا يمكن أن أسحق هذا الحلم الذي كان وراء مصرع أميركا الجبهة التي كانت وراء تصريح رئيسها الشاب والجمهورية. سمو الأمير: تكفييني هاتان الإشاراتن لاستنهاض ذكائكم المعروف لعلمكم تقهونون دقة موقفي كرئيس لأمريكا. أنا كما تعلمون يا سمو الأمير شاب يطمح إلى قضاء أربع سنوات أخرى في البيت الأبيض. لا يمكن أن أسحق هذا الحلم الذي أحقق والذي في تحقيقه رغم هدمته لأول نضرو أميركي بعد هزائم فيتنام ولبنان، إلا إذا تظاهرت بالوأيذ للدولة العربية كما ترحم سياسة لنفسها، أنا لست بصاحبة إلى مال الجالية العربية فالشركات الأمريكية تدعمني لكن سيف الإعلام والغضاض مسلط فوق رأسي، وكاد هذا الصفايح أن يقطع رأس لحمي في دخول البيت الأبيض لولا الأصوات الأمريكية العربية المسلمة.

سمو الأمير: لقد ورثنا في أمريكا نظاماً هو جل ما نفتخر به أمام العالم

لن يعتذروا عن قتلنا

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

لقد أثبت مجرم الحرب شارون لجميع الحكام العرب المشغولين بالمسابقات الغبية ومرمرات تعيين الأولاد والأفاد في مراكز سياسية وحكومية حساسة، بأنه رجل «وطني» مخلص لشعبه، مع ثقافته التامة بأن ذلك الشعب تم جلبه من هنا وهناك وزرعه على أنقاض الهزائم العربية، تحوّل إلى سطران من زال يتسع ويتعمد، طولا وعرضا، في الجسد العربي العليل. إن شعب إسرائيل الذي اختارته الأقدار أن يكون نعمة على العرب والمسلمين ويعشعشع فيه ألف شاربون قادم، لم يعرف الحياصة طعماً سوى طعم القتل والتنكيل واعتصام ارض وساءه الأخيرين وكل ما تبقى السياسية يتواجد في كل موقع الوطن، لهم من أحلام قابلة للتحقيق، فليس غريباً أن يكون جميع قادة وحكام هذه الدولة الخارجة عن القوانين والأعراف من الجزالات من ذوي الباع في الحروب والاعتقالات، قد فتحها ساحات القتال بعد أن بلغوا من الشيخة إلى حلبات السياسة مدججين بغريزة العدوان

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

فأجأنا العماد طلاس بتصريحاته الغربية والثيرة للدمشة، وهذه ليست المرة الأولى التي يفتأنا العماد بمثل هذه التصريحات، فقد سبق له أن ادلى بصحيفة اماراتية «البيان» بأنه يفضل معرفته جيئنا لولو بريجيدا الممثلة الإيطالية وإعجابها بهما فقد أم حماية القوات الإيطالية العاملة في بيروت وحماها من الانتقارات التي أصابت القوات الفرنسية والأمريكية في تلك الفترة، مما أدى بوزير

بديع وخاصة في تقديم البرهان كالتالي: «ولكي ابرهن لك انهم ليسوا بيروقراطيين فانهم كثيرا ما يستخدمون المواصلات العامة وتبتل ملابسهم بالطر عندما يدعون لأي مناسبة». بالهول هذه التصريحات من قبل موظفي الجامعة العربية ان من يكلفهم بمثل تلك المهمات الخطيرة بحيث تتبلل ملابسهم المباركة بالطر، لجدير بتقديمه للمحاكمة وهنا يخاطر لي ان اكشف لسعادة السفير سر كوني اسنادا جامعيا كنت اصاحب اسنادا جامعييا كبيرا في السوربون على دراجة هوائية متواضعة لعدة كيلومترات غير مباينين بالطر والامطار لتقف امام طليتنا ملتبين، لكن مكثين بالعلم لهم.

أما حول حدث السيد عبد الباري عطوان لاطلاع سعادة السفير «على مصدر استقائه لمعلوماته عن اسرار مكاتب الجامعة العربية وعن كيفية معرفته ان من يعمل بها يتك الصفات المرضية:» وهل الجامعة العربية مستشفى للمصابين بتلك الامراض؟ وهل يعقل ان تعين الجامعة العربية من صنفهم بها؟ احبب سعادته بأن حشه وتساوله لا يجديان لأننا نحن قراء «القدس العربي» نقرأ المحي ونعرف مصدر معلوماته ومعلوماتنا ايضا، واليك مدليلان شخصيان عشتمها، الاول افضال اتخافي مع صحافي سويسري لتقديم، سيدة عراقية بغفادية، صرختها امام لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان المنعقدة جنيف في شهر نيسان (ابريل) الماضي، عن معاناة سكان بغداد من هجمة القصف الجوي والحصار الاقتصادي وتصفهم من اصل كردي تدعي واشطن حمايتهم بالكذب، وكيف ان طيلنا لنشجند واح ادراج الرياح نظار الغياب فد فعل مكتب الجامعة العربية في سويسرا على نداءات المرأة، والثاني، مساهمتي في مؤتمر الاستطراق الدولي بالعاصمة المكسيكية ضمن وفد جامعة السوربون مناقشة «دور الازهاب في الشرق الاوسط منذ حرب 1967» شرفنا فيها وقد فاضل من الجامعة العربية بيطون عامرة ورؤوس خاوية... من الشعر... دون ان يلفظوا كلمة واحدة كسكوت اهل القصرين من الحشم، بعيدين عن صحافيون من الدولة العبرية.

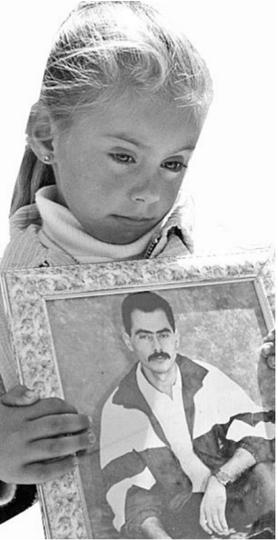
الخلاصة: ارى ان جامعتنا العربية هذه ما هي الا هيكل يكبر بل بنوكيشوت الذي يحارب الطواحين العملاقة بينما مكاتبها تمثل او تذكرنا بالسنيور

وفق الله سمو الأمير

التي تعهدونها في أي موضوع ما عدا إرادة الدولة العبرية كما تعكسها حكومتها أيًا كانت هذه الحكومة. ومن يعتقد عكس ذلك فإنه يتجنى على أمريكا ورئيسها. العين بصيرة واليد أسيرة لا قصيرة يا سمو الأمير، فهل تفعلون شيئاً يساعدنا على الخروج من الأسر ولو مؤقتاً. مرة أخرى، سمو الأمير، إنني أراه على ذكائكم وذكاء جلالة الملك أطلل لك بعمره. جورج دبليو بوش

وبعد تلقي هذه الرسالة استدعى ولي العهد السعودي الموفقين من سموه لشروح لغز الديمقراطية «المتقربة» التي تحدث عنها الرئيس بوش وذلك من أجل رسم سياسة جديدة للمملكة العربية السعودية، ليس فقط إزاء العراق وفلسطين بل وإزاء الشعب السعودي نفسه.

وفق الله سمو الأمير في مساعده أحمد سرور نيويورك



ويكاد العالم يصدقنا بأننا نملك أفضل الأنظمة السياسية. لكن الحقيقة في أن هذا النظام مقنوب لدرجة تمكن 3% من الشعب الأمريكي بالتحكم بالشعب الأمريكي ورئيسه، ناعم في أمريكا رئيس حقيقي في كل مسألة ما عدا مسألة «البقرة المقدسة» أي الدولة العبرية. لقد رأيت كيف صورفنا ومازلنا نتصرف إزاء العراق ويوغوسلافيا.

لحسن الحظ أن الجالية العبرية كانت معنا في هذا الحريق، ولو كان صدام حسين هو أولئك السادات ومتفاهما مع الدولة العبرية لذكت الرياض اليوم هي مقر إقامة ذلك الغامر. سمو الأمير: المسألة تتبلب كثيراً من الحركة والناوذة لأنها كما شرحت في غاية التعقيد والخورة. انتم تتحولون إلى بطل قومي إذا أخذتم مواقف متشددة من الدولة العبرية ومن أمريكا، أنا في أحسن الأحوال سأدخل التاريخ كما دخل والذي فوق رأسي، وكاد هذا الصفايح أن يقطع رأس لحمي في دخول البيت الأبيض لولا الأصوات الأمريكية العربية المسلمة.

سمو الأمير: إنني أتصمك بتفحص سياسة الملك فيصل إذا كنته فعلاً تريدون مساعدتنا على تحرك أكثر فاعلية.

أمريكا، يا سمو الأمير، في أمريكا

محمّد العماري إيطاليا

تصريحات العماد طلاس العجيبة

عام 1983 التوسط لدى بيغن لحماية المسيحيين اللبنانيين، فالبحر لم يكن موجودا على رأس التصريحية المارونية في ذلك الوقت، غريب ان صدر هذه التصريحات من رجل مطلع ويعلم دارا للشعر ويحب الثقافة، وهذا دليل على الرجل الذي تجاوز السبب اصبح بحاجة للثقافة وترك المجال للاجيال القادمة التي تملك الامكانيات والمؤهلات لخدمة وطنها وبلادها.

د. محمد عجلاني

باريس

رأي القس

احقاد كويتية مجبولة بالفرور والجهل

■ نجح بعض النواب الكويتيين، وعلى رأسهم السيد أحمد السعدون ورئيس مجلس الأمة الكويتي السابق، في تسميم أجواء ملامح مصالحة بين الكويت وفلسطين، عندما استغلوا وصول السيد فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في منظمة التحرير، لاطهار احقادهم ضد السلطة الوطنية الفلسطينية ورئيسها ووزرائها وربما شعبها ايضا.

فالسادة النواب، وهم خليط من الاسلاميين والليبراليين والمحافظين والعنصريين، غضبوا غضباً شديداً لان السيد الحسيني، وهو من الذين أخذوا مواقف مؤيدة لتحالف حفتر الباطن اثناء أزمة الاجتياح العراقي للكويت، زار مجلس الأمة (البرلمان) لمدة ساعتين واجتمع مع اعضاء اللجنة الشؤون الخارجية لبحث الخلاف بين السلطة الفلسطينية والكويت، وادلى بتصريحات عند وصوله الى المطار، اعرب فيها عن أمله في زيارة قريبة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى الكويت.

السيد السعدون قال «ان عرفات شخص غير مرغوب فيه» بينما قال نائب آخر يدعى وليد الجري «انه يمتنى ان لا يأتي ذلك اليوم الأسود الذي نرى فيه عرفات وزلامه على ارض الكويت»، وبز السيد جاسم الخرافي رئيس البرلمان الجميع، عندما قال «ان الكويت لن ترحب بالرائس الفلسطيني...» وذهب النائب مسلم البراك الى ما هو أبعد من ذلك عندما اعتبر الاتصالات التي اجراها السيد الشيخ محمد الصباح وزير الدولة للشؤون الخارجية مع الدكتور نبيل شعث احد وزراء السلطة على هامش مؤتمر الدوحة لوزراء خارجية الدول الفلسطينية ان ينسوا جرائم الاغتصاب والقتل والتعذيب التي ارتكبتها الميليشيات الكويتية العائشة على ظهور الدبابات الامريكية، في حق ابناءهم وبناتهم، وهم سيطاليون يفتح كل الملفات وتقديم كل الجرمين الى المحاكمة مهما علا شأنهم. وهذه الجرائم موثقة دوليا في ملفات منظمة العدل الدولية بالصوت والصورة.

ختاما نتمنى على المسؤولين الفلسطينيين الذين يزورون الكويت ان يراجعوا مواقفهم، وان يستفيدوا من تجربة السيد الحسيني، حتى يوفروا على شعبيهم وانفسهم الكثير من الاهداءات والبيانات. الفلسطينيون منشغولون حاليا عن صغائر هؤلاء النواب الحاقدين ومن هم على صياحلتهم بمواجهة العدو الاسرائيلي والدفاع عن المقدسات الاسلامية، وتقديم قوافل الشهداء لنصرة قضايا الأمة، والدفاع عن كرامتها وشرفها، وبعد الانتهاء من هذه المهمة المقدسة، سيعودون الى فتح الملفات، ولكل حادث حديث.

بدول الخليج وزعيمتها الكبرى المملكة العربية السعودية، وكان من أبرز المعارضين لمواقف الشعب الفلسطيني الراضة للعدوان على العراق، وتدميره على ايدي جيوش ثلاثين دولة بزعاية الولايات المتحدة الامريكية.

الشعب الفلسطيني لا يشرفه، وهو المقاتل المجاهد المدافع عن المقدسات الاسلامية في القدس، ان يقبم علاقات مع دولة تسود نسبة كبيرة من نوابها حالة من الحقد العنصري البغيض، وضد شعب محاصر يتعرض يوميا للكصف والاغتيالات والبطالة والجوع.

الشعب الفلسطيني لن يعتذر الى الكويت، والسلطة الفلسطينية ايضا مطالبة بعدم الاعتذار ايضا، فهذا الشعب بل يرتكب اي خطأ يستحق ان يتراجع عنه او يعتذر، بل على العكس من ذلك تماما اتخذ موقفا مشرفا، مثل مثله الغالبية الساحقة من ابناء الأمة العربية الشرفاء وعندما وقف في الخندق الآخر المعادي للولائفة المتحدة، حليفة اسرائيل، التي ألقت ما يعادل قوة اربع قنابل نووية على شعب العراق الشقيق، ضد كل فرواته وامكانياته لتحقيق التوازن الاستراتيجي مع الدولة العربية.

الكويتيون، حكومة وشعبا، هم الذين يجب ان يعتذروا للشعب الفلسطيني، ومن بين هؤلاء النواب الذين تطاولوا على هذا الشعب وقيادته، عن الجرائم التي ارتكبوها في حق ابناءه الجالية الفلسطينية الذين بقوا في الكويت، واخلصوا لاهلها، وتعاطفوا مع محتهم اثناء أزمة الاجتياح.

الفلسطينيون لن ينسوا جرائم الاغتصاب والقتل والتعذيب التي ارتكبتها الميليشيات الكويتية العائشة على ظهور الدبابات الامريكية، في حق ابناءهم وبناتهم، وهم سيطاليون يفتح كل الملفات وتقديم كل الجرمين الى المحاكمة مهما علا شأنهم. وهذه الجرائم موثقة دوليا في ملفات منظمة العدل الدولية بالصوت والصورة.

ختاما نتمنى على المسؤولين الفلسطينيين الذين يزورون الكويت ان يراجعوا مواقفهم، وان يستفيدوا من تجربة السيد الحسيني، حتى يوفروا على شعبيهم وانفسهم الكثير من الاهداءات والبيانات. الفلسطينيون منشغولون حاليا عن صغائر هؤلاء النواب الحاقدين ومن هم على صياحلتهم بمواجهة العدو الاسرائيلي والدفاع عن المقدسات الاسلامية، وتقديم قوافل الشهداء لنصرة قضايا الأمة، والدفاع عن كرامتها وشرفها، وبعد الانتهاء من هذه المهمة المقدسة، سيعودون الى فتح الملفات، ولكل حادث حديث.

■ بل يتر وزير خارجية عربي اهتمام العرب جميعا، من المحيط الى الخليج، ويصعب في حد ذاته دليلا جديدا على وجوده وعي وقلق وعواطف عربية مشتركة مثل عمرو موسى.

وقد وصل هذا الاهتمام الى مستوى ان اطلق انتقله من وزارة الخارجية المصرية الى موقع اذاعي العام للجامعة العربية نظريات متعددة ومتضاربة تناولتها حتى اكثر الصحف العربية جديده وتدفقا، ناهيك عن الدوائر الرسمية، خلال السنوات الخمس الماضية الى الآن، عبر عمرو موسى عن طموح الوطن العربي العادي في الدفاع العربي العادي في الدفاع عن كرامته وحقوقه ومواقفه، وهي لفتت اامام الدول العربية بل وحيث امام الولايات المتحدة، وبلغت واصفا ومباشرة وليست دائما لفظا لاسيودا، من مسالة انتشار السلاح النووي الى المشروع الاسرائيلي لقيادة منظومة شرق اوسيطه، ومن مسالة العراق الى الحقوق العربية في فلسطين والانفاضة الفلسطينية، عكس الخطاب العربي للخارجية المصرية السابق صلابه عربية جديدة اعادت تذكر العرب والخصميات والسبعيات عندما كانوا لا زالوا امة فاضلة لم تتخرف روحها قيم الانسانية والانثاه، وبالانتقال الى الجامعة العربية اصبح موسى مع ظاهرة الانهزام العربي المميز، كما حدثت الامس للجامعة الماضية الى الاقل، وهي ملها يلقى على اقفاله مسؤوليه كبرى تفوق تلك التي حملها اي من اهل المنظمة منذ عيد الرحمن عزام بنها.

ليس من الصعب الاقرار بان موسى لم يكن يعبر عن سياسة خاصة به، وان ليس هناك من وزير خارجيه مصري واحد منذ ولدت الخارجية المصرية بعد توقيع المعاهدة الانغلو-مصرية في 1936 انفضل لمسايحات ونغفها عن التوجهات الاوسيطه للدولة ومصالحها وتصورها دونها، ان بغض النظر عن اختلاف التوجهات التي حملتها الدولة المصرية الحديثة من مرحلة الحرب الى تاريخها، فقد كانت هذه الدائمة اكبر من الخصميات التي خاضتها مهما بلغت قوة وجدانية وعفالية تلك الخصميات.

التحق موسى بسلك الخارجية وتلقى تدريبه وخبرته في مصر النظم الجمهوري وهو بذلك اديبه الى الدولة التي بنيت على اساس من الوطنية العربية والانتماء القومي، وما كل وزراء الخارجية المصرية الذين جساموا للمنصب من داخل الكادربلوماسي فقد كان كونه انعكاسا لوعي مصرنا بحجمها ودورها العربي، وقد شهد عقد استقالة اثنين من وزراء الخارجية المصرية جاءه الى المنصب من سلك الدبلوماسية اجتياجا على الطريقة التي ادار فيها الرئيس السادات عملية التفاوض مع الدولة الجديد تحت مظلة انعقاد في المنطق منها حتى وفاته من وزارة خارجيته ورجاله.

يشكل المشروع الامريكي-البريطاني الجديد او ما يسمى بالعقوبات الذكينة الحلقة الاخطر في مسلسل التدمير الامريكي للمنظم والالغاء والجحف والبشع لارادة واستقلال العراق من اجل ربح البلد ومستقبله وثرواته لعقود قادمة لصالح الازادة الامريكية والفرغية، وما اختراع مصطلح العقوبات الذكينة وحالة التسوية الا تشجبا لسلطة لفرغة ومدروسه من تسوية بالالغيضة الامريكية في المنطق البريطاني لسحب المشوع الامريكي، وبعد ما يزيد على عشر سنوات من اجتياح مرث على امريكي، مليئة بالوتف والدمار والامتهان والانتهاك لسيادته بالتعاون اليومي والحصار الاجرامي الذي لم يهدأ له منقيل في التاريخ تظل علينا بريطانيا العجوز يباخذها الجديد تحت حجة استفاد في النظم وليس الشعب في محاولة متسوفة للترويج لسياسات الامتاعارية، فهل يوجد على الارض الان شعب بلا نظام سياسي وحكومة تدبره ليصير العراق البلد الوحيد الاستثناء في هذا العالم الذي يحتاج لكل هذه الوظائف البريطانية الامريكية، اليس هذا النظم من نفس النوع الذي كانت امريكا والبريطانيا تتعاملان معه في كل المجالات السياسية والاقتصادية في عام 1990؟

الم تكن هذه القيادة والقبضة ولحجمها وشحمتها في نفس القيادة التي تقبلت الحصار توفري للعراقيين فصل مستوى معيشي في المنطق واحسن رعاية اخصل بسيادة منظمة العالمية وتعليم وعلمي ممتاز مثلما كانت تؤكد منظمة اليونسكو بتقاريرها، ان فالعقوبات الجديدة ما هي الا استعمار ينسج يطل برأسه على المنطق متسوفة لتجربة ان نجحت فسوف تطبق

كبير (وربما بدرجة غير مسبوقة منذ عصر د. محمود فوزي) بالخارطة الدولية ونياراتها، والديبلوماسي الجرب، تولى مسؤولياته في مرحلة حرجة وتحركة من تاريخ الجمهورية المصرية، مرحلة بدء الخروج من الأزمة الاقتصادية ومخاوف العودة الى مرحلة الأزمة، لاطلاق عملية مدريد وتوقيع اتفاق اوسلو، الانقسام العربي الفداح بعد حرب الخليج، وتفكر الولايات المتحدة الامريكية بالقرار العائلي بعد الانقاد السوفيتي، وبينهم القول ان موسى استعاض الى درجة كبيرة موازنة هذه القوى المختلفة والمتضاربة في تأثيرها على وضع مصر والمنطقة العربية، بحيث عبرت الخارجية المصرية طوال السنوات العشر الماضية عن رغبة مصر وسعيها التزايد في التحرر من تبعات كاسب وبقيد والتزامات التحالف مع الولايات المتحدة، في اعاد الحياة الى النظم العربي وتسلم دور متقدم وفعال في قيادته، في محاصرة الساعي الاسرائيلية للانفصال والسيطرة في المنطقة وفي الحفاظ على الاقتصاد المصري بعيدا عن عواصف العاصفة العالمية الهوجاء، كانت هذه في خيارات الدولة المصرية لكل، وقد استطاع وزير الخارجية السابق، كلما تعلق الامر بكرامة امريكا والعرب، ان يعبر عن بوجه خاص، وليس هناك من شك بان اي خليفة لوسى، حتى وهو يعبر عن الخيارات والسياسات ذاتها، سيجد، من الصعوبة محاسنة اداءه او اشارة الصدى الشعبي العربي الذي اثاره.

وليس هناك من دليل على ان انتقال موسى للجامعة العربية كان عفابا، او استجابة لفضوف خارجية، او انه عبر عن رغبة الدولة المصرية في تحوير سياساتها الخارجية من الطابع المتخبر للوزير السابق، اول ان الشكوى الاسرائيلية (وربما الامريكية ايضا) من عمرو موسى ليست جديدة، وكان الاولى بالهاجرة الاستجابية لهذه الشكوى عندما لم تكن هناك انتفاضة لا شارون ولا ادارة امريكية غير ذات اهتمام بالنظر اوسط، وكان من الممكن ان يكون لراحة موسى عن الخارجية ثم دولي ما او على الاقل رد فعل ايجابي دولي، ولكن ذلك لم يحدث بالطبع، ثانيا، ان وزير الخارجية السابق استمر في منصبه لفترة طويلة نسبيا (عقدا كاملا) بحيث يصعب تفسير صمود الدولة المصرية طوال تلك الفترة ثم خضوعها لتلك الضغوط هذا العام، ثالثا، ان كل الاطراف المعنية تدرك ان الخارجية المصرية شامه، ولتعتها لا تتحيز، في السياسة الخارجية للدولة، وثان، ان تقريبا السياسات في القاهرة هو عمل مرفق بشارك في عدة مؤسسات للدولة، ويتم باشراف مباشر من رئيس الدولة، وان اعتبار قرار مجلس وزراء الخارجية العرب

د. بشير موسى نافع *

الخاير في تجميد الاتصالات السياسية مع الدولة العربية تصعبا نوعيا في الموقف العربي من العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني، فلا يفتخي ان هذا القرار ما كان ممثنا نحو موقف مصري، وهو موقف تطور بعد انتقال موسى الى منصبه الجديد، رابعا، وهذا هو الامر، ان اصحاب نظرية «العقاب» يجادلون احتلا حرا، تشير الالدة الى ترجيحها، وهو ان ايصال موسى لمنصب الامن العام للجامعة العربية بعض توجه مصر لبدء تحقيق التوافق مع الولايات المتحدة، في المرحلة القادمة من تاريخ العرب الحديث، وهذا هو ما يستغرق له هذا المعلق.

منذ منتصف التسعينيات، والابحري منذ قمة الاستاذية المصرية-السورية-الاسرائيلية، دمشق والرياض والقاهرة، وان بدرجات متفاوتة، في مواجهة هجوم السلام الاسرائيلي الذي استفاد اعاد بناء الشراخ الاقليمي على اساس من دور اسرائيلي مركزي وانتشار اسرائيلي واسع النطاق في المنطقة العربية.

لم تنبع كل المواجهة من ايمان قومي عربي فحسب بل ايضا من شعور متزايد للهاجرة لدى الدول العربية الثلاث في وقت اخذت فيه دول عربية صغرى في فتح المجال العربي والسعا امام الانفاذ الاسرائيلي الشرق اوسطي، لم تتحرك الدول الثلاث لمحاورة الانتشار الاسرائيلي في المنطقة فقط بل شمل تحركها ايضا طرعا ايجابيا بالغ الاهمية تواتته للهاجرة بشكل خاص تحت عنوان اعادة بناء النظم العربي قبل اي تفكير في بناء نظام شرق اوسطي، كانت اسداس اهم نقاط مشروع معاهدات واتفاقيات جديدة يتباح تفهيدتها بنشاط وحيدوية اقفها الكثير من اسلافه من خلال حشدا وري عام عربي شعبي واسع، وسياساعد في ذلك بلا شك شعبيته، وهو شخصيا ووقوف عدد من الدول العربية الرئيسية خلفه، لا سيما مصر وسورية والسعودية، ان اخذنا تجربة نصف القرن الاخير في الاعتبار، فالظروف عملا الطرفين في النجاح تبدو ضئيلة، كالا الظروف المتعاظم من جزئيات المشكلة العربية وتجاهل الاعمال الاساسي التي يعانى منه النظم العربي منذ ثياور مؤسسة الجامعة، وتوقف ميثاقها التي وصلت اربعيات القرن العشرين، مشكلة الجامعة انها وفدت في لحظة كانت فيها الازادة الجمعية العربية، واردة كل دولة عربية على انفراد، لم لتز اسيرة للقوى

العراق: عقوبات ذكية.. ام استعمار امريكي

د. كريم فرمان *

مجلس الامن يرسم المشروع الانغلو-الامريكي. ثالثا: توحيد الصف الوطني بروحية جديدة غير تقليدية تستوعب كل العناصر الايجابية الموجودة في النظام تحت لواءه الخاضعة او الاخطاف مع النظام فقد كلمني صديق قال انه سمع طروحات لشخصيات وقوى وطنية وقومية عربية معارضة في الخارج تتكلم عن مصالح العراق بافضل مما يتكلم عنها اعضاء في القيادة العربية العراقية، فلم الاقصة والايعاد والعراق احوج ما يكون الى تحصيل كل القوى لدعم سيادته المنهدة ومستقبل اجيالها، فليس من المعقول ان كل المعارضين المتواجدين في الخارج هم عملاء المخابرات الامريكية، وفي العودة الى الماضي الغريب فقد بانر الرئيس صدام نفسه وبعد سنوات قليلة من افضاء الحقم الى طرح ميثاق العمل الوطني وفتحته في كل مدن العراق مقرات الحزب الشيوعي العراقي ايام كان حزبا امبيا وكذلك مقرات حزب اللا مصطفى البارزاني وهو في اوج قوته ولم يغض النظم على نفسه من الانقلابات، وكانت تصدر في بغداد صحف «طريق الشعب» و«النسخ» و«الثقافة الجديدة» وغيرها فهل يعقل ان مساحة

عمر موسى: الجامعة العربية ومستقبل النظم العربي

عبر المشروع الناصري (والعراقي بطريفة مشوطة) عن ايمان بان الوحدة القومية للعرب لا يمكن انجازها الا من خلال التعبير الفعال (سياسيا وعسكريا) عن احتجاج الامر عن توازنات القوى في الساحة العربية، فان كانتا ليكرس عملية تحقيق التوافق العربي تدريجيا وبوسائل مدنيية ومن خلال سياسات وحسابيات برلمانية يخته. رآى عبد الناصر في الوحدة المصرية-السورية الاندماجية، التدخل النشط في الجزائر واليمن وفلسطين، التوجه المباشر للجمهور العربية ان احتاج الامر، طريفة للانجاز القومي، اما مصر الحالية ففري الطريق في اقرار معاهدات اقتصادية، قم عربية منتظمة ودورية، تقاربات ثنائية وعمليات اتقاق طويلة المدى للدول او اقل المشاريع والنموذج الروسي، اما هو النموذج الهادي للشعوب الناصري القومي، ان النظر عن مدى صحة هذا التصور فالهاجرة لا تنفرد في اعترافه، فهو ايضا ما يدعوه الحضور التقنيين العرب ومراكز الدراسات القومية العربية الآن، خلف هذا الانقلاب في المزاج الثقافي والسياسي العربي بالطبع الفشل المتكرر الذي واجه التجربة الناصرية والاثار المناوسية لحرب الخليج.

مهما كان الامر، فعمر موسى هو الآن الامين على هذا المشروع والشروع العربي للتضامن والارتباط الاوثق، وسيكون نجاحه او فشله مرتبطا بالنجاح او الفشل في التقدم بهذا المشروع والارتباط به. امام عشر طرقات للعمل، احدها هو رفض الغبار عن مشورات المعاهدات والقرارات العربية التي تم التوصل لها منذ 1945 ولم يصادفها الحظ في التطبيع، محاولن بث الروح فيها من جديد والزام الدول العربية الانعزاء بما وقعت عليه بالفعل، الثاني، هو البدء بشق طريق جديد تحذف معاهدات واتفاقيات جديدة يتباح تفهيدتها بنشاط وحيدوية اقفها الكثير من اسلافه من خلال حشدا وري عام عربي شعبي واسع، وسياساعد في ذلك بلا شك شعبيته، وهو شخصيا ووقوف عدد من الدول العربية الرئيسية خلفه، لا سيما مصر وسورية والسعودية، ان اخذنا تجربة نصف القرن الاخير في الاعتبار، فالظروف عملا الطرفين في النجاح تبدو ضئيلة، كالا الظروف المتعاظم من جزئيات المشكلة العربية وتجاهل الاعمال الاساسي التي يعانى منه النظم العربي منذ ثياور مؤسسة الجامعة، وتوقف ميثاقها التي وصلت اربعيات القرن العشرين، مشكلة الجامعة انها وفدت في لحظة كانت فيها الازادة الجمعية العربية، واردة كل دولة عربية على انفراد، لم لتز اسيرة للقوى



www.mahjob.com

تقرير «ميت» «شل»!

د. اسعد عبدالرحمن

■ بدون رغبة مقصودة لممارسة عملية اللعب على الكلمات أو أحرفها أو مقاطعها، كان العنوان اعلاه أول ما تبادر للذهن حين طلعت وقائع اللقاء الصحافي الذي أعلن فيه السناتور الأمريكي السابق جورج ميتشل تقرير اللجنة الدولية لتقصي الحقائق، بخصوص الأحداث التي اندلعت نيرانها على ارض فلسطين منذ 28 ايلول (سبتمبر) من العام 2000.

والسناتور الأمريكي الذي رأس تلك اللجنة حرص حرصا شديدا على التأكيذ، بوضوح قل نظيره، على عدم «مشروطية» ربط بنود وخلصات التقرير آف الذكر، الأمر الذي دفع لي ذهني فوراً استخلاصاً قوامه: إذن، تقرير ميتشل هو تقرير فاشل ومفشل، إضافة إلى ان رئيس اللجنة السيد ميتشل قد حول تقريره إلى تقرير حيداً أنه، بعدم الربط بين بنوده، «شل» عضلات وقوة دفع ذلك التقرير، بل إنه جعل من ذلك التقرير- بطريقة عاصدة أو عغوية- نوعاً من الفخ أو التكمين السياسي يمكن لطرفي الصراع أو احدهما ان يستخدمه ضد الآخر!

وكان واضحاً، منذ البداية الأولى للإعلان عن التقرير ان الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي قد ابديا «موافقة» على التقرير لكنها جاءت متواكبة مع ملاحظات و/أو تحفظات قال بها كلاماً من باب حفظ «خط الرجعة» تحسباً من موقف «الأخر، حين تاتي لحظة الحقيقة» وبالفعل، جاءت لحظة الحقيقة سريعة! ذلك ان العالم

عربياً كان أم أوروبياً أم غريبياً أم شاملاً- أجمع على «اهمية» التقرير و«ايجابيته»، إضافة إلى كونه يشكل «فرصة» لتجاوز الحلقة المفرغة سياسياً التي عاشتها المنطقة، وبالذات بعد تعقيب الولايات المتحدة لدورها في ملء الفراغ السياسي، وبعد إفضال إسرائيل للمبادرة المصرية- الأردنية بهدف الإبقاء على الفراغ السياسي الذي خلفه- موضوعياً- الموقف الامريكي الذي جاء في أحسن أحواله على شكل «لا موقف»! غير ان الإجماع العالمي الذي تراكم ايجابياً تجاه تقرير ميتشل، وخصوصاً بعد ان تعزز بتصريح ايجابي قوي من وزير الخارجية الأمريكي، وعلى نحو أخص بعدم قيام هذا الأخير بتشكيل فريق عمل يرأسه مساعده الجديد السيد وليام بيرنز (السيناتور الأمريكي لدى المملكة الأردنية الهاشمية) بهدف وضع ألبا مناسبة لتنفيذ جميع عناصر تقرير ميتشل، عندئذ تبلورت لحظة الحقيقة؟

وهي هذه اللحظة تحديدا، استغل رئيس حكومة إسرائيل شارون الثغرة العميقة التي فتحها له- عن قصد أو عن غير قصد- السيد ميتشل نفسه حين أكد على «عدم مشروطية» ترابط بنود التقرير، وقام شارون بتقرير بعينه «مفروضاً» سياسياً أي، أو سيؤدي فيحسباً لنسرى، إلى «شل» ولاخمس- «موت» ذلك التقرير- المبادرة «الفرصة» المخرج وق بعض من تعديرات كثيرة لفظت على نتائج أعمال تلك اللجنة الدولية؛ وكيف وقع الشلل والموت المنتظر؟

إثر مكالمة هاتفية جرت بين رئيس الحكومة الشارونية ووزير الخارجية الامريكي، أعلن شارون- بنشوة سياسية واضحة- ان وزير خارجيه الدولة العظمى لم يربط «وقف إطلاق النار المتبادل» بباقي البنود الواردة في تقرير ميتشل، وما هي إلا سويحات حتى «بانر» شارون- ضمن مخطط انتقالى اجتزائى في التعامل مع التقرير- إلى إعلان «وقف إطلاق النار من جانب واحد، تبعه تحرك مسرعي من وزير «دفاع»! العنيد بايلاخ ضباط وجنود «جيش الدفاع»! الإسرائيلي بالتوقف الفوري عن إطلاق النار «لا طرفي الفلسطيني فقط»، وقد فقط إذا ما «التزام الطرف الفلسطيني بعدم إطلاق النار» ذلك الإعلان المزوج مع إعلان شارون ان «الدولة الديمقراطية»! «ملتزمة في «برنامح» حكومي الوحدة الوطنية القاضي بعدم الموقفة التي تخيمه جميع أنواع واشكال التوسع الاستيطاني!!! بل انه أكد ان موجات الاستيطان ستستمر بدون انقطاع!!! والغريب العجيب ان الرئيس الأمريكي ساروخ تتملك بشرون للعراق، ان شعب العراق لا يدعو كل العربي الحالي لسياسة السيادة والحدود. على عمرو موسى ان يقف امام اول قمة عربية قادمة ويعلن ذلك صراحة أمام ملوك وروساء الدول العربية، وكما في الحالة الأوروبية، فربما ليس من الضروري ان تتصم جميع الدول العربية والبردية نفسها من التسويات والانتماء بمشروع التضامن الجديد، البعض سيخضع حمائية السيادة وقداسة الحدود امام العرب الآخرين فيما يتعلق بالحدود الدولية)، وقد يباذح هؤلاء بعض الوثوق قبل ان يدركوا ان تكلفة الارتباط بمشروع عربي تضامني أقل بكثير من البقاء خارجه.

كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

فهذا هو الجريمة بعينها ولتعلن للعالم اننا في حرب من اجل المحافظة على استقلالنا وكرامة بلادنا وصيانة مقدرات الوطن، وستجد ان كل العراقيين في خاتمتها وجميع الشرفاء في العالم.

فليس حركة طالبان أكثر قدرة على رفض كل قرارات امريكا وسياساتها من العراق وماذا استطاعت القوة الحكيم ما يزيد على الثلاثين عاماً، واما لعلى بقعة بحته والنظام وجراته السياسية لياخذ زمام المبادرة ويدعو كل القوى العراقية والخصميات الوطنية والقومية والاسلامية للعودة الى وطنهم ورض الصوف وفق استراتيجية وطنية تستهدف تعزيز نمط الحياة من الحفاظ على سيادته وثرواته وحث الخلق نحو تعزيز الارتقاء الذاتي لتحرير الازادة السياسية مطالباً بتحدث الرئيس صدام قبل اسبوعين عن تعزيز تضامن العلماء العراقيين والمهندسين بتعزيز الاقتصاد العراقي بايداعهم وبنوهم العلمية والطبية... اثنتي. ان ارى ان وحدة وطنية عراقية حقيقية واصطفاً واثماً موحداً سيكون هو السمام الاخير في نغش الحصار الجائر.

رابعا: ان دقة المرحلة الحاصلة وتداخل معطيات الانتفاضة الفلسطينية مع مجمل حركة النظم العربي يعطيان للقيادة العراقية فرصة ان تضع تهيدياتها بقطع النظر والتجارة مع تركيا والارن وان دولة مجاورة اخرى تستعفي في تنفيذ السياسة الامريكية الجديدة موضع التنفيذ وبكل حزم بل ان تصل الى وقف جميع امدادات البترول والنفاب ماذا سيحدث في المشهد السياسي الولي؟ وان لا تظل تتشرف على برنامج نهب ثروات العراق عوقليه سيادته دونما ان تفعل اي شيء

* استاذ قانون في جامعة بنسلفانيا الامريكية

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
 Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
 Email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
 Tel/Fax: (202) 3901523
 Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: (212 37) 770594
 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
 Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
 Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

المقر الرئيسي (لندن): 164/166 كنج ستريت، همرسmith، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).
 فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637
 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) / هاتف/ فاكس: (202)3901523
 مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة رقم 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: (212 37)770594
 مكتب عمان: شارع الصحافة خارج البداد التجاري الطابق الرابع.
 هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)
 مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان
 رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
 الاصدار السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و750 دولار امريكي لوطون العربي وخرى ببريطانيا بما في ذلك اجبور اليريد.

القدس

للمرة الثانية: سؤال في امتحانات المدارس المصرية عن شعبان عبد الرحيم!

القاهرة - مكتب «القدس العربي»:

لثاني مرة في خلال عدة اشهر يفاجأ الطلاب بسؤال في الامتحان عن المطرب الشعبي شعبان عبد الرحيم.

كانت المرة الاولى اثناء امتحان نصف العام في احدى المناطق التعليمية الفلسطينية عندما فوجئء التلاميذ بسؤال عن شعبولا.. وبعدها امر وزير التربية والتعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين باجراء تحقيق مع المسؤولين عن وضع السؤال.

اما الحادث الاخر الذي وقع من ثلاثة ايام فكان في احدى الكليات الجامعية، وهي كلية الاداب بجامعة طنطا، في طنطا وكفر الشيخ، اذ فوجئء طلبة السنة الرابعة - قسم اجتماع اثناء قراءتهم ورقة الاسئلة، بسؤال جاء فيه:

«قال المطرب... انا ياكره اسرائيل.. واقولها او اتسال، انشا الله اموت قتل او اخش المعتقل احب حسنى مبارك عقله الكبير لو خطا اى خطوة يحسبها يضمير احب ياسر عرفات... يا ناس ده غالى عليا

اخراج رصاصه استقرت 30 سنة في قلب هندي

دبي - «القدس العربي»

من جمال المجايدة:

قال مستشفى دبي ان فريقا جراحيا نجح امس في استخراج رصاصه استقرت في رته مريض منذ حوالي 30 عاماً.

وقال الدكتور نجيب الخاجة رئيس قسم جراحة القلب بمستشفى دبي ان المريض وهو هندي الجنسية كان قد اصيب برصاصه في صدره منذ ثلاثين عاماً استقرت في الرئة، وحينها ارادى الاطباء ان يتحركوا الرصاصه محلها خشية وقوع اى مضاعفات للمريض والتهرب من اجرائها خاصة وانها لم تكن تشسكل اى تهديد على صحته، الا انه في الفترة الاخيرة بدأ يشعر بالآلام شديدة في صدره، الامر الذي دفعه لزيارة المستشفى، مرجعاً

قرار مجلس الوزراء الاردني تعيين هاشم خريسات

مديراً عاماً للمطبوعات والنشر خلفاً للدكتور حسين ابو عربي، فيما تقرر تعيين عمر الرفاعي السفير الاردني في روما سفيراً غير مقيم في البوسنة.

وجه الامير خالد الفيصل بن عبد العزيز بصفته وكيلاً للمؤسسين لؤسسة الفكر العربي، الدعوات لاعتماد كبيرة من المؤسسين والصحافيين لحضور الحفل الختامي لاجتماع الاول للمؤسسة على حفل غداء بفندق سميراميس انتركونتيننتال بالقاهرة، يوم الاحد القادم.

اليوم الخميس ستبدأ في القاهرة اعمال مؤتمر التجديد في الفكر الاسلامي تحت رئاسة الامام الاكبر شيخ الازهر، الدكتور محمد سيد طنطاوي، وسيحضر المؤتمر علماء ومفكرين من سبعين دون اسلامية وعربية ومنظمات اسلامية بأوروبا وامريكا وسيناقش 60 بحثاً.

رياب صلاح عقيلة الدبلوماسي المغربي محمد بوشنتوف تلقى بالرباط التعازي بوالدها التي وافقتها المنية في عمان الاسبوع الماضي.

القهوة من اقوى مضادات الاكسدة

لندن - رويترز: دعه من ان القهوة تصيبك بالأرق ليلا او تجعلك متوتراً نهائياً او ترفع ضغط دمك.. البروفيسور بيتر مارتن مدير معهد رصاصات البين بجامعة فاندريليت الامريكية يقول بدأنا ندرک فوائد مئات العناصر في القهوة».

أضاف انه ظهر ان البين أفضل مكوناته الكيميائية له فوائد صحية مثل مقاومة الانتحار وتليف الكبد وبعض أنواع السرطان والربو وأمراض القلب والشلل الرعاش.

في اشارة الى فوائد تناول قذحين الى أربعة أقداح من القهوة في اليوم قال «احتمالات الاصابة بهذه الامراض لدى الذين لا يشربون القهوة أكثر منها لدى الذين يشربونها باعتدال».

وتركزت أغلب الابحاث على البين خلال العشرين عاماً الماضية على مادة الكافيين وهو العنصر الفعال في القهوة، ينشط الكافيين الجهاز العصبي المركزي واستخدم لزم طويل في صناعة الأدوية المخففة للألم والحد من الشهية المفرطة ومقاومة العناس وتزلات البرد، والربو والاستسقاء، ومن أضراره تعود الجسم عليه والارق والتوتر وارتفاع ضغط الدم.

وأظهرت دراسة أولية قام بها المعهد ان القهوة مصدر غني بمضادات الاكسدة التي تقلل من آثار المواد الضارة على الجسم ويمكن ان تساعد في الوقاية من عدة امراض. ويقول علماء انه عند امتزاج الاوكسجين مع مواد كيميائية اخرى يتكون ما يسمى بالجزيئات الشاردة التي تهاجم خلايا وأنسجة الجسم عضواً ثانياً، وقد تكون هذه الجزيئات سبباً في الاصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية والسرطان والمياه الزرقاء والعيون وضعف الجهاز المناعي والعصبي.

وقال المركز العلمي لباحث البين ومقره بريطانيا «معروف ان مضادات الاكسدة توفر حماية ضد الاكسدة بالقضاء على الجزيئات الشاردة».

ايماء تومسون تنفرغ عاما لحملة افريقية للايدز

لندن - رويترز: تنفرغ الممثلة البريطانية ايماء تومسون عاما لطوف مع اسرتها القارة الافريقية في اطار حملة القلب الأمر الذي اضطر الأطباء لاجراء عملية جراحية لقلبه رغبة في انقاذ حياته، حيث تم خلال العملية ترقيع الشرايين المسابة وذلك عن طريق فتحة في البطن الصدي بلغ طولها حوالي عشرة سنتيمترات.

وتذكر الدكتور الخاجة انه وبعد عاما لظوف مع اسرتها القارة الافريقية في اطار حملة لمكافحة الايدز وزيادة وعي السكان بمخاطره. وقالت صحيفة دنلي ميل امس الاربعاء ان تومسون الحائزة على جائزة اوسكار مرتين ستقوم بهذه الجولة لحساب جمعية خيرية تعمل على مكافحة مرض نقص المناعة المكتسب «الايدز».

وفيروس (انتش.اي.في) السبب له. وقالت تومسون «ارغب دوما في القيام بعمل خيري في الخارج.. ستلتقي مع النساء

احوال الناس

ينظم اتحاد كتاب المغرب فرع سلا مهرجان ربيع سلا ويتضمن لقاءات مفتوحة مع حسن نجعي رئيس الاتحاد والكاتب والقاص ادريس الخوري، وتوقيعات كتب لكل من نور الدين الزاهي الذي يوقع كتابه «الزاوية والحزب»، والشاعر احمد لبدواي يوقع ديوانه «تفاعيل كانت تسهر تحت الخصر».

والكاتب المسرحي عبد الكريم برشيد يوقع كتاب «غاية الاشارات» وعزيز الازرق يوقع «ميثاق التربية والتكوين... آي اصالح». ويختتم الربيع بقراءة شعرية لكل من مراد القادري،



والإتيام لنشر الوعي بالايذز وتعريف الناس بمخاطره. مشكلة افريقيا هي ان الناس فيها لا يتحدثون عن مشاكلهم». واعربت عن املاها في ان تستفيد من شهرتها السينمائية في عمل الخير. وقالت تومسون «المشاهير يمكنهم احبانا المساهمة في تحقيق رد فعل طيب ازاء قضايا معينة».

ويرافق تومسون في جولتها الافريقية رفيقها غريغ وايز وابنتهما جايا وعمرها 17 شهرا. وقالت ان توقيت الرحلة مناسب للغاية لانها الان تقوم بدور الام واخذت عطلة من التمثيل.

ادريس السناوي، جلال الحكماوي واحمد محمد حافظ.

بحث المؤتمر الافريقي للطفولة الذي يعقد جلساته في القاهرة حول «مستقبل الطفولة» موضوع «القيادة والمسألة» امس الاربعاء بحضور الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سليم احمد سليم.

مجعية صحافيي وكالة المغرب العربي للأنباء تنظم الجمعة القادم بالرباط عشاء مناقشة مع وزير التجهيز المغربي بومعر تاعاون حول حضية وافاق برنامج الحكومة لخاربة الجفاف.

اعلن المكتب الثقافي التابع للسفارة المصرية في باريس امس الاربعاء، ان مصر ستكون ضيف شرف معرض الكتاب السادس عشر الذي يقام في مدينة سانت اتيان الفرنسية بين 19 و 21 تشرين الاول (اكتوبر) ويحمل عنوان «الكتابة من حجر رشيد الى الكتابة الالكترونية».

وتم عرض برنامج المشاركة المصرية في المكتب الثقافي في السفارة المصرية بحضور رسمي ضم ميشيل توليار عمدة مدينة سانت اتيان ونائبه للشؤون الثقافية روبرك لوراك والسفير المصري في باريس علي ماهر والدكتور حسن غلاب مدير جامعة عين شمس المصرية.

عقار منافس للفياغرا في هولندا

لندن - رويترز: يطرح في الاسواق الهولندية هذا الاسبوع عقار جديد منافس لعقار الفياغرا لعلاج الضعف الجنسي الذي تنتجه شركة فايزر.

وقالت مؤسسة ابوت لابوراتوريز الامريكية امس الاربعاء ان هذه الخطوة جاءت بعد اوافقة المفوضية الأوروبية على تسويق العقار الجديد، وستطرح المؤسسة الامريكية العقار باسم اوبريما اما شريكته اليابانية تاكيدا كيميكال انداستريز فس تطرحه باسم ايكسنس.

وحصل العقار على موافقة اللجنة الطبية الأوروبية في كانون الثاني (يناير)، ومن المنتظر ان يطرح العقار الذي لم يصرح ببيعه في الولايات المتحدة بعد في عدد من الدول الأوروبية المتقدمة في حزيران (يونيو)، والعقار الجديد على عكس حبة الفياغرا الزرقاء هو

اضافة النيكوتين الى الخمر للاقلاع عن التدخين

دورهام (نورث كارولينا) - رويترز: قال باحثون بجامعة دوک انهم يسعون للتعاون مع شركة عقاقير لتحويل طابعة على محلول نيكوتين يمكن اضافته الى المشروبات الكحولية لمساعدة المدخنين على الاقلاع.

وقال اريك وستمان وهو استاذ مساعد بكلية الطب بالمركز الطبي بالجامعة ان دراسة مبدئية شملت 25 مدخنا فقط اوضحت تمكن 20 بالمئة من الاقلاع عن التدخين بعد ستة اشهر وهي نتائج ماثلة لنتائج الاقلاع عن التدخين مثل العلكة

فرنسية عمرها 62 تصع مولودا

فريغوس (فرنسا) - اف ب: اعن مصدر طبي ان امرأة فرنسية تبلغ ال62 من العمر انجبت مولودا ذكرا زين اكثر من ثلاثة كيلوغرامات في منتصف ايار (مايو) الماضي في فريغوس في منطقة كوت دازور (جنوب شرق).

وقال فيليب لافرنيهي مدير المستشفى الذي انجبت فيه المرأة طفلها ان «الام وطفلها بصحة جيدة». ولم يكشف النساب عن هوية الام وطفلها.

واضاف «لقد اتخذنا جميع الاحتياطات حتى المعززة منها نظرا الى سن الام». ووضح ان الطبيب النسائي الذي تابع عملية الحمل ويعرف المرأة منذ زمن طويل اشرف على عملية الولادة.

وبالاضافة الى ذلك، اوضح مصدر طبي ان المرأة تابعت علاجاً في الولايات المتحدة لاجداد امرأة تشرب ببيوضة مخصبة يعني رجل يتم زرعها في رحمها.

ويتحدث كتاب غينيس للاقام والقياسية عن امراتين انجبتا في سن متأخر هما ايطالية وامريكية بلغت كل واحدة منهما ال63 عاما من العمر.

اخفاق طلاب ايرلندا يزيد بسبب الخمر

دبلن - رويترز: قال مسؤولون ايرلنديون ان الاقراص في المشروبات الكحولية يلبب دورا كبيرا في تزايد معدلات اخفاق الطلبة في اكمال دراستهم الجامعية.

وتلقت صحف عن دون نورثيل رئيس هيئة التعليم العالي قوله في مؤتمر صحفي ان البيانات التي جمعت من بعض بيوت الطلاب اشارت الى ان الطلاب يتفوقن نسبة كبيرة من وقتهم واهمائل على الخمر.

طالبت بخصتها من الحصول فطعتها زوجها بالساطور

مابلو - اف ب: ذكرت اذاعة غينيا الاستوائية ان مزارعا اغتاز من زوجته التي طالبت بخصتها من الحصول الزراعي فطعتها مرات عدة بساطور بعد ان عذبا ليلة كاملة.

وقالت اذاعة ان ايسانتاسلاو ميديغو اغتو (63 عاما) لم يقبل مطالبه زوجته فيليبسا (58 عاما) بخصتها من الحصول الزراعي للمزرعة التي يملكها في قرية اباتغ -

بوكون في فيناتغ (وسط). وقام الزوج الذي اعتمد ان يبيع الحصول الزراعي لشرائه الماشي الهندي، بتقييد زوجته على شجرة وانها عليها بالضرب ليلة تكاملها... ثم اجهز عليها بساطور.

تقتل مولودتها بدخان الهيروين

هونغ كونغ - رويترز: قتلت ام صينية مولودتها التي لم يتعد عمرها عشرة اسابيع بدخان الهيروين اثناء جلسة تعاطي طويلة.

وقال مسؤولون ان لورالي نغ لوك وان (21 عاما) وهي من هونغ كونغ اعترفت امام المحكمة امس بتهمته القتل الخطا، ومن المنتظر صدور الحكم يوم 21 حزيران (يونيو). وقال مدعون ان الواقعة حدثت في شباط (فبراير) من العام الماضي عندما اردت الام رضيعتها على حجرها ودخت الهيروين تباعا على مدى 27 ساعة، وواضفا ان الفحص الطبي انظر ان دم المولودة به نسبة من المخدر القوي تكفي لقتلها ست مرات.

قرد في حالة هياج جنسي يثير الذعر

كولومبو - رويترز: اثار قرد في حالة هياج جنسي ذعر بلدة بوسط سريلانكا حين اخذ يهاجم الفتيات ويطارد القطة والكلاب.

وقالت صحيفة «ديلي نيوز» ان القرد اثار غضب سكان بلدة كولوناسالي حين اخذ يلاحق الفتيات ويغز عليهن فجأة ولا يردعه سوى العصا والحجارة. وذكرت الصحيفة ان القرد حين فشل في تحقيق غايته في عالم انثى الانسان حول اهتمامه الى عالم الحيوان واخذ يلاحق «القطب والكلاب». وارجعت الصحيفة رغبتة الجنسية المفرطة الى انه كان يتأذى على الشيكولاتة التي يسرقها من المتجذرين.

مشروع حين يتأخر	قليلاً ثم ينقطع.	مشروع حين يتأخر	قليلاً ثم ينقطع.
العمل 11 مايو 2001	العمل 11 مايو 2001	العمل 11 مايو 2001	العمل 11 مايو 2001
مشاكل قديمة	مشاكل قديمة	مشاكل قديمة	مشاكل قديمة
سجود الحل.	سجود الحل.	سجود الحل.	سجود الحل.
حاول التروي فيما	حاول التروي فيما	حاول التروي فيما	حاول التروي فيما
انت مقدم عليه.	انت مقدم عليه.	انت مقدم عليه.	انت مقدم عليه.

كلام النجوم	كلام النجوم	كلام النجوم	كلام النجوم
العمل 11 مايو 2001	العمل 11 مايو 2001	العمل 11 مايو 2001	العمل 11 مايو 2001
مشاكل قديمة	مشاكل قديمة	مشاكل قديمة	مشاكل قديمة
سجود الحل.	سجود الحل.	سجود الحل.	سجود الحل.
حاول التروي فيما	حاول التروي فيما	حاول التروي فيما	حاول التروي فيما
انت مقدم عليه.	انت مقدم عليه.	انت مقدم عليه.	انت مقدم عليه.

ظروف عاطفية تحول بينك وبين تحقيق بعض الرغبات.	ظروف عاطفية تحول بينك وبين تحقيق بعض الرغبات.	ظروف عاطفية تحول بينك وبين تحقيق بعض الرغبات.	ظروف عاطفية تحول بينك وبين تحقيق بعض الرغبات.
العمل 11 مايو 2001	العمل 11 مايو 2001	العمل 11 مايو 2001	العمل 11 مايو 2001
صديق يقدم لك فرصة	صديق يقدم لك فرصة	صديق يقدم لك فرصة	صديق يقدم لك فرصة
فاقتنعها.	فاقتنعها.	فاقتنعها.	فاقتنعها.
لا تتكاسل عن الفؤز	لا تتكاسل عن الفؤز	لا تتكاسل عن الفؤز	لا تتكاسل عن الفؤز
بما ترى انه متاح لك.	بما ترى انه متاح لك.	بما ترى انه متاح لك.	بما ترى انه متاح لك.

الوقت مناسب للمصاحبة	الوقت مناسب للمصاحبة	الوقت مناسب للمصاحبة	الوقت مناسب للمصاحبة
بمشاركك الطرف الآخر.	بمشاركك الطرف الآخر.	بمشاركك الطرف الآخر.	بمشاركك الطرف الآخر.
احذر اعلان كافة ما ينطوي عليه قلبك دفعة واحدة.	احذر اعلان كافة ما ينطوي عليه قلبك دفعة واحدة.	احذر اعلان كافة ما ينطوي عليه قلبك دفعة واحدة.	احذر اعلان كافة ما ينطوي عليه قلبك دفعة واحدة.
فرصة طيبة للفؤز	فرصة طيبة للفؤز	فرصة طيبة للفؤز	فرصة طيبة للفؤز
بما تتطلع اليه.	بما تتطلع اليه.	بما تتطلع اليه.	بما تتطلع اليه.